رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثــورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

القائد صدام حسين
رمز العراق ووحدته

٨ صفحات | الخميس ٢٤ شوال ١٤١١ هـ ـ ٩ آيار ١٩٩١ م ـ العدد ٧٦١٧ | ATH - THAWRA , Thursday , May 9 , 1991 - No . 7617 | ٧٥ فلساً

الرئيس القائد يستقبل وفدا من ابناء شعبنا الكردي

عفو عامٌ وشامل عن كل العراقيين الهاربين في ظروف حوادث الشغب والتخريب



القائد يستقبل وفدا من ابناء شعبنا الكردي برئاسة مسعود البرزاني

استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين ظهر امس وفدا من ابناء شعبنا الكردي .

وضم الوفد السادة مسعود البرزاني رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني وانو شيروان مصطفى عن حزب الاتحاد الوطني الكردستاني ورسول مامند عن الحزب الاشتراكي الكردستاني ومحمد محمود عبدالرحمن عن حزب الشعب الكردستاني .

وحضر المقابلة السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة والسيد طارق عزيز نائب رئيس مجلس الوزراء .

السيد الرئيس يستقبل وفد اللجنة الصحية العربية للطوارىء
الرئيس القائد يثني على جهود اللجنة في اداء واجبها القومي تجاه العراق

استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين ظهر امس وفد اللجنة الصحية العربية للطوارىء برئاسة الدكتور حسن خريف الامين العام لاتحاد الاطباء العرب .

واثنى السيد الرئيس القائد خلال المقابلة على الجهود التي بذلتها اللجنة في اداء واجبها القومي تجاه العراق .

واكد السيد رئيس اللجنة تضامن الاطباء العرب مع العراق وقيادته المتمثلة بشخص السيد الرئيس القائد دفاعا عن ارض العرب وكرامتهم وسيادتهم ضد المؤامرات الاستعمارية والصهيونية .

وحضر المقابلة الدكتور ابراهيم احمد النوري رئيس جمعية الهلال الاحمر العراقية والدكتور راجي عباس نقيب الاطباء العراقيين .

اذاعة انقرة
مزيد من اللاجئين الاكراد يعودون الى العراق

انقرة ـ واع : ذكرت اذاعة انقرة بان اللاجئين الاكراد العراقيين بدأوا بالعودة الى زاخو والمناطق المحيطة بها في شمالي العراق .

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في انقرة ان الاذاعة اكدت في نشرتها بعد ظهر اليوم ان عدد الاكراد العراقيين في منطقة (اولودرمج) الحدودية التركية انخفض من (٨٠) الفا الى (٤٠) الفا .

واضاف ان المتواجدين في مدينة حكاري الحدودية يواصلون عودتهم الى الاراضي العراقية حيث تقوم وسائط نقل بنقلهم الى الحدود ومن ثم يتوجهون من هناك الى الاراضي العراقية .

في مجلس الوزراء
اقرار ضوابط السفر الى خارج العراق

■ زيادة مخصصات المشاريع المتضررة واعادة النظر في الموازنة العامة

■ شمول الاسرى العائدين من ايران من منتسبي الجيش الشعبي والمهمات الخاصة بسلفة الزواج

عقد مجلس الوزراء امس جلسته الاعتيادية برئاسة الدكتور سعدون حمادي رئيس مجلس الوزراء وبحضور السيد محمد حمزة الزبيدي نائب رئيس الوزراء وناقش الموضوعات المدرجة في جدول اعماله واتخذ القرارات اللازمة بشأنها .

وصرح السيد حامد يوسف حمادي وزير الثقافة والاعلام لوكالة الانباء العراقية عقب انتهاء الجلسة بان مجلس الوزراء بحث في جلسته اعادة النظر في الموازنة العامة للدولة بشقيها الاستثماري والجاري لما تبقى من عام ١٩٩١ .

واشار الى ان المجلس اقر تخفيضا في تخصيصات الاستثمار الحكومي بمقدار ٢٤٫٧ ٪ حيث بلغت التخصيصات بعد التخفيض ١٧٦١ مليون دينار تضمنت زيادة في تخصيصات المشاريع الاساسية المتضررة من جراء العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني على العراق .

اما مشروع الموازنة الجارية للدولة فقد اقرت بعد التعديلات لتصبح ١٣ مليارا و٩٣٥ مليون دينار اخذة بنظر الاعتبار دعم اسعار الحنطة والشعير وتنفيذ خطط الوزارات في معالجة اثار العدوان واعادة التعمير .

وتنفيذا لتوجيه السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله باطلاق السفر خارج العراق للعراقيين ابتداء من ١٥/٥/١٩٩١ .. وبان يتولى مجلس الوزراء تنظيم هذا [illegible] ووضع الضوا[illegible] لتنفيذه من [illegible] قال السيد وزير [illegible] والاعلام [illegible] مجلس الوزراء اقر الضوابط العملية واهمها .. انه يحق للعراقيين السفر الى خارج العراق بدون تحرير خارجي .. وان تعتمد تعليمات البنك المركزي العراقي بخصوص تسديد اجور السفر بواسطة النقل البري والجوي للمسافرين خارج العراق .. وان تكون تاشيرة السفر نافذة لمدة سنة من تاريخ صدورها ويجوز

البقية ص٧

انتهاكات اميركية وسعودية جديدة لاجوائنا

نيويورك ـ ٨ ـ واع : انتهكت الطائرات الاميركية والسعودية مجددا الاجواء العراقية مستهدفة المراقبة والاستفزاز .

وذكر مندوب العراق الدائم لدى الامم المتحدة في مذكرة بهذا الشأن وجهها الى الامين العام للمنظمة الدولية ان النشاط الجوي الاميركي السعودي ليوم الخامس من الشهر الحالي بلغ ٤٨ طلعة جوية موزعة على ٢٠ تشكيلا و٨ طلعات مفردة .

واوضح ان هذه الطائرات ميزت بالانواع (اف ١٤ و اف

البقية ص٧

في قرار مجلس قيادة الثورة للعفو الشامل
استثناء جرائم القتل العمد وهتك الاعراض

اصدر مجلس قيادة الثورة قرارا اعفى بموجبه عفوا عاما وشاملا عن كل العراقيين الهاربين حيثما كانوا .

واستثنى المجلس من قراره جرائم القتل العمد وهتك الاعراض .

وفي مايلي نص القرار :

بسم الله الرحمن الرحيم .

مجلس قيادة الثورة

رقم القرار : ١٢٦

تاريخ القرار : ٢٣ شوال ١٤١١ هـ

٨ ايار ١٩٩١ م

قرار

استنادا الى احكام الفقرة (أ) من المادة الثانية والاربعين من الدستور قرر مجلس قيادة الثورة ماياتي :

اولا ـ يعفى عفوا عاما وشاملا كل العراقيين الهاربين حيثما كانوا من كل اثر وملاحقة قانونية عن اي عمل يعاقب عليه القانون وقع في ظروف حوادث الشغب والتخريب وتستثنى من ذلك جرائم القتل العمد وهتك الاعراض .

ثانيا ـ تسري احكام هذا القرار مدة شهر ابتداء من تاريخ ٢٦ نيسان عام ١٩٩١ .

ثالثا ـ ينشر هذا القرار في الجريدة الرسمية ويتولى الوزراء المختصون والجهات ذات العلاقة تنفيذه .

صدام حسين

رئيس مجلس قيادة الثورة

في موسكو ..
الوفيات تفوق الولادات

موسكو ـ ٨ ـ واع : افادت احصائيات نشرت في العاصمة السوفيتية ان نسبة الوفيات في مدينة موسكو تزيد على نسبة المواليد .

فقد بلغ عدد المواليد في العام الماضي ٩٦ الفا بينما وصل عدد الوفيات الى ١١٥ الفا .

واشارت الاحصائية الى عزوف الشباب عن الزواج حيث قل عدد الراغبين فيه خلال الاشهر الاولى من العام الحالي الامر الذي يؤدي الى تدني معدلات الولادة .

بسمرتنيخ يبدأ جولة في المنطقة
الوزير السوفيتي يبحث عن دور لبلاده في جهود التسوية

انصات ـ خاص :

وصل الى دمشق امس وزير الخارجية السوفيتي الكسندر بسمرتنيخ في مستهل جولة له في المنطقة يزور خلالها ايضا الاردن ومصر وفلسطين المحتلة وربما لبنان .

وتتركز مباحثات بسمرتنيخ في العواصم التي سيزورها على اوضاع المنطقة والنشاط السياسي المكثف في هذه المرحلة لايجاد تسوية لازمة الشرق الاوسط . ودور الاتحاد السوفيتي في جهود تحقيق هذه التسوية .

ويرافق الوزير السوفيتي عدد من المسؤولين في الخارجية السوفيتية وعدد من الصحفيين .

ومن المنتظر ان يصل بسمرتنيخ الى عمان اليوم في زيارة للاردن تستغرق يومين .

وسيقابل الوزير السوفيتي خلال هذه الزيارة العاهل الاردني الملك حسين وعددا من كبار المسؤولين الاردنيين .

وقالت وكالة انباء تاس ان

البقية ص٧

.. ويلتقي ببيكر في القاهرة .. الاحد

القاهرة ـ ٨ ـ واع : اكد مصدر دبلوماسي اميركي في العاصمة المصرية ان وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر سيلتقي بنظيره السوفيتي الكسندر بسمرتنيخ الاحد في القاهرة .

وقال المصدر ذاته ان بسمرتنيخ الذي كان مقررا ان يغادر القاهرة صباح الاحد سيمدد زيارته لساعات لاجراء ما وصفه بتقويم للوضع مع بيكر ولا سيما بعد زيارته الى فلسطين المحتلة وهي الاولى لوزير خارجية سوفيتي .

وكان وزير الخارجية المصري عصمة عبدالمجيد قد اعلن في وقت سابق من يوم امس ان بيكر وبسمرتنيخ سيلتقيان في الايام المقبلة في القاهرة ولم يوضح موعد هذا اللقاء .

تشيني يواصل جولته في الخليج
الترتيبات الامنية تشهد تقدما ملموسا

انصات : خاص

قال وزير الدفاع الاميركي ريتشارد تشيني ان الخطوات الجارية في منطقة الشرق الاوسط لاقامة الترتيبات الامنية تسير على نحو طيب ومفيد على المدى القريب مؤكدا في الوقت نفسه عدم ابرام اية اتفاقات محددة حتى الان بهذا الصدد الا ان تقدما بهذا الخصوص قد تحقق .

واشار تشيني في تصريحات للصحفيين قبيل مغادرته ابوظبي اليوم متوجها الى قطر في اطار جولته الحالية في المنطقة . واشار الى ان مباحثاته التي اجراها في العواصم الخليجية التي زارها دارت حول مدى اسهام الولايات المتحدة في الترتيبات الامنية في منطقة الخليج وكذلك حول التواجد البحري الاميركي في المنطقة مؤكدا حرص واشنطن على تامين هذا التواجد .

وكان تشيني قد وصل الى الشرق

البقية ص٧

بوش يعود الى المستشفى

واشنطن ـ ٨ـ واع : اعيد الرئيس الاميركي جورج بوش اليوم الى المستشفى البحري في بيتيسدا قرب واشنطن لاجراء فحوصات اولية للغدة الدرقية التي ادى افرازها لكميات اضافية من الهرمونات الى اضطراب دقات

البقية ص٧

متحدث اميركي
المحادثات بين الحكومة العراقية ووفد الاحزاب الكردية ينهي مشكلة اللاجئين

انصات ـ خاص :

قال متحدث باسم البنتاغون الاميركي ان نجاح المحادثات الجارية حاليا بين الوفد الحكومي العراقي ووفد الاحزاب الكردية في بغداد يوفر للاكراد شعورا بالثقة وينهي مشكلة اللاجئين مشيرا الى ان الامم المتحدة تراقب هذه المحادثات بشغف .

وقال المتحدث ايضا .. ان قادة الدول المتحالفة لم يتخذوا بعد قرارا يتعلق بتوسيع الانتشار باتجاه

البقية ص٧

بني صدر :
رجال الدين الايرانيون متورطون بفضيحة الرهائن

انصات خاص :

صرح الرئيس الايراني السابق ابو الحسن بني صدر بان رجال الدين في ايران وافقوا على تاخير الافراج عن الرهائن الاميركيين في عام ١٩٨٠ مقابل

البقية ص٧

دون الكشف عن الاسباب
استقالة مدير وكالة المخابرات المركزية الاميركية

واشنطن ـ ٨ ـ واع : اعلن في واشنطن اليوم عن استقالة مدير وكالة المخابرات المركزية الاميركية سي اي ايه وليم وبستر من منصبه .

ولم يشر الرئيس الاميركي جورج بوش الذي اعلن ذلك الى سبب استقالة وبستر اومن ستخلفه في هذا المنصب .

وكان وبستر قد عين رئيسا للسي اي ايه سنة ١٩٨٧ وترأس قبل ذلك لمدة عشر سنوات مكتب التحقيقات الفيدرالي اف بي اي .

في مجلس الامن
اميركا تروج لقرار جديد ضد العراق

انصات خاص

وزعت الولايات المتحدة مشروع قرار جديد في الامم المتحدة يقترح ان تكون جنيف مقرا للجنة التي تحدد الاضرار التي نجمت عن حرب الخليج .

ويهدد مشروع القرار بشكل واضح بفرض حظر تجاري على العراق مالم يستجب لقرارات اللجنة .

وتوقع الدبلوماسيون ان يجتمع مندوبو الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي فجر اليوم لبحث مشروع القرار وادخال التعديلات عليه .

واضاف الدبلوماسيون ان الولايات المتحدة تضغط لرفع نسبة مايستقطع من عائدات النفط العراقية لحساب الصندوق .

هجوم مسلح على قافلة عسكرية في تركيا تحمل امدادات اغاثة

■ طائرة حربية اميركية تتعرض لنيران مضادة شمالي العراق

انصات ـ خاص :

اعلن متحدث عسكري باسم القوات المتحالفة في قاعدة انجيرلك التركية . ان قافلة عسكرية ايطالية كانت تنقل ماوصفه بامدادات اغاثة الى النازحين الاكراد تعرضت لنيران اسلحة آلية في تركيا يوم الاثنين الماضي .

وقال ان مركبتين اصيبتا الا ان احدا لم يصب بأذى .

ولم يعرف من الذي اطلق النار على القافلة الا ان السلطات التركية تحقق في الحادث .

وقال مسؤولون اميركيون في تركيا ان طائرة حربية اميركية تعرضت للنيران المضادة للطائرات عندما كانت تحلق فوق شمالي العراق .. لكن الطائرة المعترضة من طراز (اي ٦) التابعة للبحرية الاميركية لم تصب في هذا الحادث .

جاء ذلك في بيان صادر عن قيادة عمليات الاغاثة لدول التحالف في مدينة انجيرلك التركية واكد ان حادث اطلاق النار وقع مساء الثلاثاء على بعد نحو سبعة كيلومترات الى الغرب من مدينة دهوك العراقية .

واورد البيان تفاصيل قليلة لم توضح على من تقع مسؤولية هذا الحادث لكن البيان ذكر ان ثلاث (صليات) من نيران المدفعية المضادة للطائرات وجهت الى الطائرة المقاتلة عندما كانت تحلق فوق شمالي العراق .

بعد احداث الشغب
فرض حظر التجول على واشنطن

واشنطن ـ ٨ ـ واع . فرضت عمدة ولاية واشنطن (السيدة) شارون برات دكسن نظام حظر التجوال بعد احداث الشغب التي اندلعت فيها قبل يومين .

ونقلت وكالة رويتر عن دكسن قولها ان العاصمة هادئة الان بعد احداث عنف استمرت يومين حيث قام المتظاهرون بنهب المحال التجارية واضرام النار في سيارات الشرطة وتحطيم نوافذ الدور بالحجارة والقناني .

وقالت دكسن انها اعطت اوامرها بالقبض على كل من يشاهد في الشارع بعد الساعة السابعة مساء وحتى الخامسة فجرا .

وكانت اعمال العنف قد اندلعت في احد احياء العاصمة الذي تقطنه اغلبية من المهاجرين من اصل اسباني قبل يومين عندما اطلق رجل شرطة الرصاص على شخص قاوم اعتقاله مما ادى الى اصابته حيث انقلب الحادث الى مصادمات جرح فيها من الجانبين العشرات واعتقل العديد .

دي كويلار يتلقى توجيهات بوش اليوم

انصات ـ خاص :

من المقرر ان يلتقي امين عام الامم المتحدة اليوم بالرئيس الاميركي على مائدة عمل .

وقالت مصادر البيت الابيض ان ازمة الخليج وابعادها ودور اجهزة الامم المتحدة فيها ستكون محورا لهذا اللقاء .

وكان دي كويلار قد وصل الى واشنطن يوم امس لهذا الغرض .

هكذا من الاصل

ابناء مصر العروبة يجددون عهد الولاء المطلق للرئيس القائد

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من ابناء مصر العروبة جددوا فيها عهد الولاء المطلق لسيادته والبقاء رهن الاشارة للدفاع عن العراق.

وفي مايأتي نص البرقية.

بسم الله الرحمن الرحيم.

(ان ينصركم الله فلا غالب لكم) صدق الله العظيم.

السيد الرئيس القائد صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية المحترم.

تحية طيبة وبعد.

نحن ابناء جمهورية مصر العربية بصفة عامة وابناء محافظة المنيا بصعيد مصر بصفة خاصة نجدد عهد الولاء المطلق لسيادتكم والبقاء رهن اشارتكم للدفاع عن عراق الكرامة وكذلك للتعمير وبناء ماخربته الايدي الاثمة بقيادة اميركا المتغطرسة.

سيظل حبك ياسيدي الرئيس يملأ قلب كل عربي مخلص غيور وستبقى راية العراق خفاقة

فالى امام ومعك كل العرب الشرفاء نصل بك ومعك الى ذرى المجد والخلود وستبقى بغداد دائما قلعة الاسود وكعبة المجد والخلود.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

ابناء مصر العروبة عامة
وابناء محافظة المنيا خاصة
عنهم
ماهر عياد عبد النور
عضو اتحاد الادباء الشبان
محافظة المنيا / مصر العربية

وتفقد يوغسلافيا الشفافية البيضاء!
الزلزال يتجول في الشوارع والبلاد تشهد حربا اهلية

متابعة / صادق بلخان:

واخذ الزلزال يتجول في المدن اليوغسلافية ويسير في الشوارع وبذلك اصبحت يوغسلافيا تعيش تحت ظلال سياسة التفتيت التي تديرها (ببراعة) الولايات المتحدة ومعها الدوائر الصهيونية..

وكانت اوراق الاشجار تغطي موتانا.

● اظفار ستالينية!!

ذات يوم عندما خرج الرئيس (جوزيف تيتو) من الفلك السوفيتي طلع البعض ليقول للرئيس اليوغسلافي الاسبق: ولكن الا تخشى حركة من (ستالين) تطيح بك؟

وقال (تيتو) ان ستالين يعلم جيدا اننا سنلجأ الى الجبال.

وكان (تيتو) يقصد بكلامه هذا انه سيعود الى اعادة تنظيم فصائل حركة الانصار ويقاوم بها الاظفار الستالينية كما قاوم القوات النازية اثناء الحرب العالمية الثانية.

وبعد رحيل (جوزيف تيتو) حاملا معه تلك الشفافية البيضاء التي كانت ترتدي لحياتنا معطفا من الحرية دخلت يوغسلافيا في النفق المظلم وبدات المشاكل البيروقراطية والاقتصادية والعرقية اضافة الى مشاكل الفساد تخرج من الاكمام الطويلة.. وهكذا لم تعد يوغسلافيا بسبب بعض الاخطاء في ادارة العجلة السياسية تلك الدولة التي اسهمت في تاسيس حركة عدم الانحياز في مؤتمر باندونغ.

● حرب اهلية

هكذا بدات رياح الحرب الاهلية تعصف بالبلاد بسبب تراكم الاخطاء ونتيجة الاصابع الاميركية الطويلة التي باتت تزرع القنابل الموقوتة في صفوف الجيش وداخل اوساط الاقليات القومية والعرقية مثلما فعلت في جمهوريات البلطيق التي تعيش منذ سقوط الامبراطورية الحمراء وجدار برلين كابوس سياسة التفتيت..

ففي الانباء ان كبار الزعماء في يوغسلافيا عقدوا جلسة طارئة فيما افادت الانباء ان الجيش يسعى الى اعلان حالة الطوارىء في البلاد لانهاء اعمال العنف العرقية وذكرت وكالة الانباء اليوغسلافية ان زعماء الاتحاد والجمهوريات اليوغسلافية باستثناء رئيس كرواتيا يشاركون في الاجتماع.

وبذكر بهذا الخصوص ان وزير الدفاع اليوغسلافي كان قد قال في خطاب الى زعماء الاتحاد ان يوغسلافيا تعيش حالة من الحرب الاهلية وان الجيش تلقى اوامر بتصعيد استعداده للقتال.

وتشير التقارير الصحفية الى ان الجيش يسعى للحصول على سلطات تتيح له المجال لاعلان حالة الطوارىء لانهاء اعمال العنف العرقية التي اودت بحياة عشرين شخصا في جمهورية كرواتيا منذ الاسبوع المنصرم.

وهكذا تدخل يوغسلافيا في المتاهة وبالتالي تفقد شفافيتها البيضاء.

وعما يلفت النظر ان رئيس جمهورية كرواتيا اليوغسلافية (فرانيو تودمان) قد اكد كما تقول التقارير ان الحرب الاهلية ليست محتومة في يوغسلافيا واعرب عن امله في انقاذ (السلام) وايجاد حل ديمقراطي لمشاكل البلاد الحالية.. واضاف (تودمان) في حديث للتلفاز البريطاني في لندن ان يوغسلافيا تمر بمرحلة خطيرة ولكنه يعتقد ان اولئك الذين يريدون تدخل الجيش لن ينجحوا.

ومع كل الكلام الهادىء الذي يقوله رئيس جمهورية كرواتيا اليوغسلافية فان التقارير الصحفية تؤكد ان يوغسلافيا فعلا دخلت في بعض الحرب الاهلية.

موقف

مخطط تامري واحد

تناقلت وسائل الاعلام الغربي خلال الايام الماضية انباء ملفقة حول قيام الصين بمساعدة الجزائر في تصنيع السلاح النووي.! وكان لمجلة الاوبزيرفر البريطانية فضل السبق في اثارة ضجة اعلامية حول الموضوع سرعان ما التقطتها الصحف الغربية والاميركية لتجعل منها حدث الموسم الذي يسوغ للدول الامبريالية التدخل في شؤون الجزائر الداخلية تحت ذريعة التاكد من صحة هذه المعلومات.

وقد تزامنت هذه الضجة الاعلامية الغربية المفتعلة مع قيام الجزائر بابعاد الملحق العسكري البريطاني اثر ثبوت تجاوزه لحدود وظيفته الدبلوماسية وقيامه بجمع معلومات خاصة تمس الامن القومي الجزائري مما يعد تدخلا سافرا في الشؤون الداخلية للبلاد.. وتعيد هذه المواقف المفتعلة للاذهان تفاصيل المواقف الغربية المماثلة ازاء العراق منذ انتهاء الحرب العراقية ـ الايرانية بنصره المؤزر عام ١٩٨٨ وتصعيدها في اوائل عام ١٩٩٠ حتى الشروع بتنفيذ صفحات العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني الوحشي المتعددة على شعب الصمود الملحمي.

فمازالت قضية الجاسوس ايراني الاصل حامل وثيقة السفر البريطانية بازوفت ماثلة في ذاكرة العراقيين كذريعة مفتعلة لبريطانيا لاطلاق تهديداتها الوقحة تجاه العراق والتمهيد لتنفيذ المخطط الاميركي الصهيوني التامري على الامة العربية.. كما لم ينس العراقيون بعد تفاصيل الحملة الاعلامية والسياسية الغربية المريبة حول حيازة العراق للسلاح النووي وما يعنيه ذلك من مخاطر تمس الامن الدولي الامر الذي يمنحها الحق بالتدخل في شؤون العراق الداخلية للتاكد من صحة المعلومات الاعلامية المروجة.! في الوقت الذي تدير فيه اميركا وحلفاؤها الغربيون ظهورهم للترسانة الصهيونية النووية في المنطقة.. ان لم نقل ان قنواتهم السياسية والفنية الخلفية هي التي تغذي هذه الترسانة..

ولكي تستكمل اللعبة الغربية ابعادها التامرية فقد اوعزت لادواتها الطيعة في المنطقة بممارسة ابتزازها السياسي تجاه الجزائر من خلال تصريح بعض الرموز الخيانية العربية عن استعدادهم لدعم بعض تيارات المعارضة السياسية الجزائرية ماديا لخلق الفوضى السياسية.. وهكذا تنتقل سياقات التامر الغربي على الامة العربية من مشرق الوطن العربي الى مغربه بصيغ متشابهة لتحقيق نفس الهدف وهو التصدي لمشروع النهوض العربي الحضاري المعاصر وضمان امن الكيان الصهيوني للمحافظة على المصالح الامبريالية الستراتيجية في المنطقة.

ان دوافع الحملة الغربية المعادية للجزائر واضحة تماما ولا تحتاج الى الكثير من التامل والتحليل.. اذ بالرغم من ضغط الاوضاع الاقتصادية على الشعب الجزائري فقد ابى الا الاصطفاف مع شعب العراق في خندق المواجهة مع القوى الامبريالية والصهيونية والتواصل مع تاريخه الوطني القومي المشرف ضد الاستعمار الثقافي الفرنسي وعدم الانسياق وراء سياسة شراء الذمم وافساد الضمائر وتخريب السداث القومية التي قادها ملوك وامراء النفط عندما استباحوا اموال النفط العربي وبددوها في التامر على وحدة الامة وتنفيذ مخططات اسيادهم الامبرياليين الصهاينة لتركيعها واخضاعها لاطماعهم..

وقد جاء الموقف الشعبي الجزائري المساند لوقفة العراق القومية البطولية متناغما مع موقف الجماهير العربية في كل دول المغرب العربي بمختلف انتماءاتها السياسية وتوجهاتها الايديولوجية.. والتعبير عن دعمها واسنادها لشعب العراق في معركته البطولية لمواجهة عدوان الثلاثين دولة بمواقف عملية رافضة للخضوع لهيمنة المصالح الامبريالية والسياسية الاميركية الاستفزازية في المنطقة باسم تكريس نظامها الدولي الجديد مما يشكل خطرا كبيرا على هذه المصالح مستقبلا وهذا مايفسر قلق الدوائر الغربية واسراعها في السعي لاحكام قبضتها على الموقف السياسي الشعبي في الجزائر.

ان اميركا وحلفاءها الغربيين اذ يعمدون الى تطبيق مخططهم التامري على شعب الجزائر بنفس السياقات والخطوات التي طبقت على شعب العراق انما يمارسون اقصى درجات الضغط السياسي ورفع عصا الطاعة بوجه شعبنا العربي المجاهد الاصيل ـ والتلويح بالقدرة على افتعال الازمات السياسية والاعلامية التي تسوغ لهم مستقبلا التدخل في شؤون الجزائر الداخلية.. وبما يمكن لن ينتهي الى شن اعمال العدوان المسلح اذا ما استمر التيار الشعبي والداعي الى مواصلة المسيرة النهضوية العربية في التصاعد وتهديد المصالح الغربية والصهيونية تهديدا حقيقيا.

فلتصعد الادارة الاميركية ضغطها السياسي على ابناء الشعب العربي في العراق والجزائر والمغرب والسودان والاردن وكل شبر من الارض العربية الممتدة من المحيط الى الخليج.. ولتستفز الكبرياء العربي بكل اشكال التامر المريبة.. ولتسخر لمخططاتها من وجوه العمالة والتامر والخيانة ما تشاء فان النهوض العربي الحضاري ات لا ريب فيه.. بعد ان اضرم عراق الصمود الملحمي روح التصدي والجهاد في نفس كل عربي شريف.

● وداد ناجي ●

الامم المتحدة غير مرتاحة لتلكؤ الايرانيين في ايصال المساعدات للاكراد

طهران ـ ٨ ـ واع: ابدت الامم المتحدة عدم ارتياحها لتوزيع المساعدات الانسانية التي تقدمها للاكراد عند الحدود العراقية مع ايران.

ونقلت هيئة الاذاعة البريطانية عن احد كبار مسؤولي الامم المتحدة في طهران قوله اليوم ان خيبة الامل بدات تظهر لديهم وبشكل خاص ازاء نقل المساعدات وايصالها الى الاكراد.

واضاف المسؤول ان اسباب ذلك مختلفة منها التنافس بين الوزارات الايرانية المختلفة والبيروقراطية والروتين والريبة المحلية حيال الاجانب وكل هذه الاسباب تقف وراء عدم حصول اولئك الذين يحتاجون المساعدة على حاجتهم منها.

وشدد على القول انه يامل ان تسهم زيارة المبعوث الخاص للامم المتحدة لايران صدر الدين اغاخان اليوم وزيارات اخرى من قبل مسؤولين اجانب اخرين في تسهيل عملية ايصال تلك المساعدات.

وكانت اتهامات مماثلة قد صدرت ضد تركيا واتهمت الجيش التركي بالسيطرة على الاعانات المقدمة للاكراد والقيام ببيعها باسعار مرتفعة للاجئين انفسهم..

انظمة الخليج ترجىء قرارها بشأن الترتيبات الامنية المنطقة

انصات ـ خاص:

صرح وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية يوسف بن علوي ان اللجنة العليا لمجلس التعاون الخليجي التي اجتمعت امس الاول في مسقط قررت تاجيل اتخاذ قرار بشأن الترتيبات الامنية في الخليج.

وذكرت وكالة الانباء العمانية نقلا عن الوزير العماني ان المشاورات والاتصالات ستستمر بين قادة مجلس التعاون الخليجي خلال فصل الصيف.

واعلن هذا القرار في ختام اجتماع عقدته اللجنة الوزارية العليا لمدة ساعة ونصف الساعة برئاسة السلطان قابوس سلطان عمان والذي توافق انعقاده مع زيارة وزير الدفاع الاميركي ديك تشيني للمنطقة

توقع دعوة غورباتشوف لقمة الدول الصناعية السبع الكبرى

انصات خاص

ذكر مصدر بريطاني مطلع ان الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف قد يحضر قمة الدول الصناعية السبع الكبرى التي ستعقد في لندن في منتصف الشهر المقبل.

واوضح المصدران غورباتشوف ستكون له صفة مراقب في هذه القمة.

وان الاقتراح يناقش حاليا بين لندن وواشنطن وباريس وبون موضحا ان الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران الذي زار موسكو مؤخرا يؤيد المقترح البريطاني وكذلك المستشار الالماني هيلموت كول وان واشنطن ربما ابدت ترددا.

ولايتي يعترف
ايران اجرت اتصالات مع الولايات المتحدة خلال السنوات الاخيرة عبر سويسرا

انصات ـ خاص:

اعترف علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الايراني ان بلاده اجرت اتصالات غير رسمية مع الولايات المتحدة في السنوات الاخيرة من خلال السفارة السويسرية في طهران.

وجاء اعتراف ولايتي خلال مؤتمر صحفي مشترك مع وزير الخارجية الالماني هانز ديتريش غينشر عقده في طهران امس.

واعرب غينشر من جانبه عن تفاؤله باستئناف العلاقات بين طهران وواشنطن وقال انه من مصلحة الجميع ان تتقارب الدولتان.

كما اعترف ولايتي بان ايران تريد الانفتاح على الدول الغربية وادعى بانها ليست مستعدة لاستئناف علاقاتها مع الولايات المتحدة التي قطعت عام ١٩٧٩.

فهد يهنىء بوش بسلامته!!

الرياض ـ ٨ ـ واع: هنأ الملك فهد بن عبد العزيز ملك السعودية الرئيس الاميركي جورج بوش بسلامته ومواصلة مهماته اثر العارض الصحي الذي ادخله الى المستشفى مؤخرا.

وتمنى الملك فهد في اتصال هاتفي مع بوش الليلة الماضية له دوام الصحة والعافية.

جمهوريات البلطيق تطالب واشنطن والغرب بتأييد مسعاها للاستقلال

انصات ـ خاص:

طالب زعماء جمهوريات البلطيق السوفيتية الثلاث والتي تطالب بالاستقلال عن الاتحاد السوفيتي الولايات المتحدة والغرب تأييدهم في مسعاهم للاستقلال عن موسكو.

فيما وافق مجلس مدينة لينينغراد يوم امس على انشاء شركة تلفاز مستقلة للمدينة. وانهاء سيطرة الكرملين عليه وذلك لأول مرة في تاريخ الاتحاد السوفيتي.

فقد عرض زعماء استونيا ولاتفيا وليتوانيا قضيتهم في سلسلة اجتماعات مع اعضاء مجلس الشيوخ والنواب وفي لقاء مع لجنة هلسنكي لمجلس الشيوخ الاميركي وهي اللجنة التي كان اسمها سابقا لجنة الامن والتعاون الاوربي.

وجاءت هذه الاجتماعات في الوقت الذي يوشك فيه مجلس الشيوخ الاميركي على اصدار قرار يحث فيه الرئيس الاميركي جورج بوش على اقرار اعتمادات لتمكين الاتحاد السوفيتي من شراء القمح للولايات المتحدة.

وفي شهادة امام لجنة هلسنكي قال رئيس وزراء جمهورية استونيا انني على اقتناع كامل بان التشجيع النشط من قبل الدول الغربية هو وحده الكفيل باقناع الحكومة السوفيتية بالاقتراب من مائدة المفاوضات.

وطالب رئيس وزراء استونيا بربط اية مساعدة اقتصادية لموسكو ببدء مفاوضات حقيقية بين جمهوريات البلطيق والحكومة السوفيتية.

من جهة ثانية وافق مجلس مدينة لينينغراد امس الاول على انشاء شركة مستقلة للتلفاز وانهاء سيطرة الكرملين عليه.

وقال الصحفيون في المدينة ان المجلس الذي يراسه اناتولي سوبشاك قرر انشاء شركة تلفاز واذاعة للينينغراد مستقلة وان (٥٤) بالمئة من راسمال الشركة سيكون مملوكا للحكومة المحلية والعاملين بالاذاعة والتلفاز.

وقال سوبشاك للمجلس ان حوالي (٧٠) مليون شخص يشاهدون برامج تلفاز لينينغراد التي تصل الى كثير من مناطق الاتحاد السوفيتي.

عجز مالي خطير في السعودية

لندن ـ٨ـ واع: تعاني السعودية من عجز مالي خطير هذا العام حيث قدر الدبلوماسيون عجز ميزان المدفوعات الحكومي للعامين ١٩٩٠ / ١٩٩١ بنحو خمسين الف مليون دولار.

واشارت اذاعة لندن اليوم في برنامج تقارير المراسلين الى ان الجهات المعنية في السعودية مازالت تحسب تكاليف الحرب حيث قدر ماتحملته باكثر من ٦٤ الف مليون دولار.

واكدت مصادر دبلوماسية ان السعودية تسعى للحصول على قروض خارجية للمساعدة في تغطية هذه التكاليف والتزاماتها المالية الكبيرة نحو الولايات المتحدة وغيرها من الدول الغربية.

وافادت هذه المصادر ان الوزراء السعوديين ظلوا يحددون النفقات المالية لوزاراتهم شهرا بشهر وان المدفوعات المقررة لبعض المتعهدين تاخرت عن موعدها.

ويقول دبلوماسيون غربيون في السعودية ان دعم بعض القطاعات كالقطاع الزراعي والماء والكهرباء خفض بشكل ملحوظ واتخذت احتياطات البنك المركزي بالانخفاض الى حوالي واحد عن عشرة عن معدلاتها فيما اعترفت مصادر حكومية بانها تقوم باقتراض الاموال من الخارج.

بدء اضراب المراقبين الجويين الجزائريين

الجزائر ـ ٨ ـ واع: قام المراقبون الجويون في مطار الجزائر باضراب امس يستمر ٤٨ ساعة للمطالبة بظروف عمل افضل.

وذكرت شركة الطيران الجزائرية ان الرحلات الجوية سوف تتاثر ولكن الاتحاد تعهد باتمام ٣٠ في المئة من الرحلات.

وكان من المقرر ان يجتمع امس زعماء الاتحاد والادارة مرة ثانية بعد فشلهم في التوصل الى اتفاق في محادثات يوم الاثنين الماضي بهذا الصدد.

وزير الدفاع السوفيتي ينهي زيارته للصين

بكين ـ ٨ ـ واع: غادر بكين الليلة الماضية المارشال ديمتري يازوف وزير الدفاع السوفيتي بعد زيارة للصين استغرقت خمسة ايام اجرى خلالها محادثات مع كبار المسؤولين الصينيين.

وذكرت وكالة انباء تاس السوفيتية ان يازوف اجتمع قبل مغادرته مع لي بنغ رئيس الصين.

وقال ان زيارة وزير الدفاع السوفيتي للصين تعد حدثا مهما في العلاقات بين جيشي البلدين وفي العلاقات بين الصين والاتحاد والاتحاد السوفيتي بصفة عامة.

من ناحية اخرى يقوم جيانغ زيمين زعيم الحزب الشيوعي الصيني ورئيس اللجنة العسكرية المركزية بزيارة للاتحاد السوفيتي خلال الاسبوع القادم.

حرصا على منغستو
واشنطن ترعى مفاوضات الحكومة الاثيوبية والمعارضة

واشنطن ـ ٨ ـ واع: اعلن مسؤولون اميركيون ان الحكومة الاثيوبية وثلاث حركات معارضة وافقت على البدء بمفاوضات سلام برعاية الولايات المتحدة.

ونسبت وكالة الصحافة الفرنسية الى هؤلاء المسؤولين الذين رفضوا الافصاح عن اسمائهم قولهم ان مؤتمر السلام هذا سيكون برئاسة مساعد وزير الخارجية للشؤون الافريقية (هرمان كوهين) وسيعقد في لندن في غضون اسبوعين تقريبا.

وابلغ الرئيس الاميركي جورج بوش بهذا الاتفاق مبعوثه الخاص الى اثيوبيا السناتور الجمهوري (رودي بوشفيتز) الذي ارسله الى اديس ابابا ليطلب تسريع هجرة اليهود الاثيوبيين (الفلاشا) الى «اسرائيل».

وتهدف هذه المفاوضات الى ايجاد حل للحرب الاهلية التي تضرب بعض مناطق اثيوبيا منذ ثلاثين عاما.

وطالبت الجبهة الديمقراطية الثورية للشعب الاثيوبي وهي احدى حركات المعارضة الرئيسية بان يتضمن جدول اعمال المفاوضات محادثات حول شأن انتقال ديمقراطي للسلطة في اثيوبيا في حين يرغب الثوار الارتيريون بتنظيم استفتاء حول استقلال هذا الاقليم في شمالي اثيوبيا.

واوضح المصدر نفسه ان مسؤولين اميركيين قابلوا اخيرا ممثلين عن المعارضة في الخرطوم لنيل موافقتهم على هذه المفاوضات.

تحطم «اف ١٦» اميركية فوق اليابان

طوكيو ـ ٨ ـ واع. تحطمت طائرة تابعة للقوة الجوية الاميركية من طراز اف ١٦ اثناء مهمة تدريبية فوق المناطق الشمالية من اليابان الليلة الماضية.

ونقلت وكالة رويتر للانباء عن متحدث باسم وكالة الدفاع اليابانية قوله اليوم ان قائد الطائرة ارسل اشارة استغاثة بعد وقت قصير من اقلاعه وتمكن من القفز من الطائرة التي تحطمت على الارض داخل قاعدة ميساوا.

واوضح المتحدث ان سبب تحطم الطائرة لم يعرف بعد.

في كوريا الجنوبية
مواطن يحرق نفسه احتجاجا على سياسة الحكومة

سيئول ـ ٨ ـ واع اشعل مواطن كوري جنوبي النار في ملابسه والقى بنفسه من سطح مبنى في العاصمة سيئول اليوم احتجاجا على سياسة حكومة الرئيس روه تاي وو وليرتفع بذلك عدد الطلاب الذين انتحروا بالطريقة نفسها الى اربعة في غضون احد عشر يوما.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان المواطن الذي يدعى كيم كي سو رش نفسه بمادة قابلة للاحتراق ثم اشعل النار في ثيابه قبل ان يقفز من سطح مبنى من سبع طبقات في حرم جامعة سوغانغ في العاصمة.

وقالت ان كيم الذي يبلغ نحو العشرين من العمر توفي على الفور وترك رسالة لم يكشف مضمونها.

وكان ثلاثة طلاب اخرين قد اضرموا النار في انفسهم اخيرا احتجاجا على ممارسات الشرطة التي ضربت متظاهرا حتى الموت.

اشتباك مسلح في اقليم فلبيني

مانيلا ـ ٨ ـ واع. لقي خمسة جنود مصرعهم على ايدي عناصر المعارضة الفلبينية في اشتباك مسلح وقع اليوم في اقليم كاغايان الشمالي.

ونقلت وكالة رويتر عن مصادر عسكرية قولها ان الاشتباك وقع عندما قامت دورية عسكرية مؤلفة من اثني عشر جنديا بتطهير احدى القرى التي شهدت اعمال عنف امس.

واضافت ان امراة من المعارضة قتلت واصيب جندي اخر بجروح.

قرار الغاء السر المصرفي
هل يضعف ثقة العملاء بالمصارف السويسرية؟

متابعة: سرور محمد

هل يتاثر الاقتصاد السويسري بالقرار الصادر عن اللجنة الاتحادية للمصارف بالغاء سرية الحسابات المصرفية السويسرية؟

الجواب على هذا السؤال ينطوي على وجهين متناقضين اولهما ان هذا القرار جاء لينقذ سمعة المصارف السويسرية التي طالما اثير الجدل بشانها على مستوى وزراء المالية ورؤساء الحكومات التي تعاقبت على السلطة في سويسرا وحتى على مستوى الشعب السويسري نفسه. اذ لم تكن الاموال المودعة في المصارف السويسرية دائما اموالا نظيفة. كما ان الكثير من المودعين في مصارفها اشخاص تلاحقهم الشبهة لانتمائهم الى هذه الجهة المريبة او تلك. وثانيهما ان القرار انف الذكر قد يلقي تبعات مالية ثقيلة على الاقتصاد السويسري وقد يترتب على ذلك ضعف وهشاشة الاقتصاد وسوق المال.

● رقم سري

وكان القانون المالي والمصرفي السويسري الذي سن عام ١٩٣٤ يجيز للمصارف السويسرية قبول الاموال والودائع بغض النظر عن مصدرها ومودعها تحت اسم سري يتم التعامل به وبموجبه دون الكشف عن رقم او هوية صاحب المال او مصدر المال المودع، وكثيرا ما تكون تلك الودائع ضخمة وتحت اشكال مختلفة: عقارات. معادن نفيسة. نقود وعملات اجنبية.. الخ.

ولعل هذه هي احدى الميزات التي اتسمت بها المصارف السويسرية واشتهرت عن غيرها من المصارف فجعلتها تلك الميزة قبلة انظار اصحاب رؤوس الاموال الضخمة كتجار المخدرات وعصابات المافيا وحتى الملوك ورؤساء الجمهوريات مثل ماركوس ودفالييه الذين يعشقون المال ويحبون الخزائن. الامر الذي جعل سويسرا مستودعاهائلا لودائع شخصيات كبيرة ومتنفذة في العالم واخرى وضيعة ومتدنية كذلك..

ولم يكن القانون المصرفي السويسري يقيم فرقا في التعامل مع اموال نظيفة واخرى مستحصلة من جرائم القتل والسرقة والمتاجرة بالمخدرات.

وكان المودعون على اختلاف مشاربهم ومستوياتهم الاجتماعية والاخلاقية يتمتعون بالسرية المصرفية التي تحفظ لهم اموالهم وتصون سمعتهم بعيدا عن التشويه والمراقبة.

وهكذا ازدهر الاقتصاد السويسري بفضل هذه الاموال المودعة من كل شعاب الارض ولم تشهد سويسرا طيلة تاريخها المالي الذي بدا بتاريخ السر المصرفي تضخما بالمعنى الذي تشيده دول العالم قاطبة وبالمقابل تضررت سمعتها كثيرا بفضل هذه الاموال كذلك.

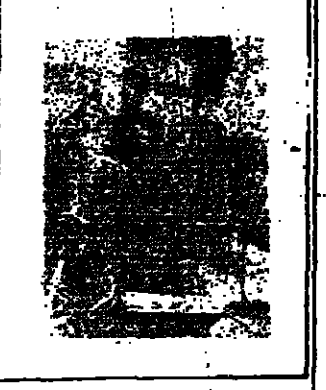
ومنذ عام ١٩٨٤ طالب الحزب الاشتراكي الحاكم بالغاء السر المصرفي وتنظيف خزائن الائتمان والايداع من كل ما يلوث سمعة هذه المصارف وسمعة الحكومة. الا ان مطلبه ذلك لم يكن يلقي الاذان الصاغية. وكان المطروح في حينه شيئا جديدا على السياسة المالية لسويسرا فلم تكن تتقبله اذانها التي لم تكن مهيئة اصلا لمثل هذه السياسة المالية الجديدة التي تتطلب بطبيعة الحال اجراءات احترازية فاعلة لا يكون لها تاثير ملحوظ على الاقتصاد السويسري بفعل انحسار رؤوس الاموال المودعة وانحسار ثقة المودعين بهذه المصارف.

وعليه بات طرح هذه المسالة امرا واردا. على اثر الضغوط الكثيرة التي واجهتها المصارف السويسرية وجاء قرار اللجنة في الغاء السر المصرفي بعد سلسلة من التعديلات التشريعية التي الغت سر الاحتفاظ بالهوية الحقيقية للمودع واجازت للمصارف رفض اية ودائع مريبة. وكان السر المصرفي الملغى يجيز لاصحاب الحسابات المودعة بالمصارف السويسرية الاختفاء وراء اشخاص يشكلون بالنسبة لهم واجهة وجاء القرار برفض فتح حسابات مصرفية مجهولة الهوية ابتداء من الاول من تموز المقبل وبموجب هذا القرار ايضا فان المسؤولين عن ادارة الثروات حرموا من حقهم في اخفاء هويات عملائهم ونص القرار ايضا على معاقبة كل من يدير ممتلكات او اموالا اجنبية مجهولة المصدر او الهوية وتقديمه للجهات القضائية..

وبموجب هذا المبدا سيجري ابدال عقود المودعين ليحل محلها تصريح خطي صادر عن موقع العقد يشير فيه الى هوية عميله وصاحب الودائع الفعلي. ووضعت لجنة المصارف التي صاغت بنود القرار بعض الاستثناءات الطفيفة.. فقد اجازت للمصارف رفض الكشف عن هوية المودع لديها في بعض الحالات التي تشمل الارث والزواج او تسديد سلف او بعض الحسابات المجمدة.

ويهدف التشريع الجديد الذي سارعت الحكومة الى اعتماده الى وضع حد لعمليات ايجاد تغطية شرعية لاموال المخدرات وغيرها من موارد الجريمة وينص القانون الجديد على عقوبات بالسجن وغرامات قد تصل الى ٥ سنوات ومليون فرنك سويسري ضد كل شخص يعمل في الاوساط المالية ويعرقل عملية كشف مصدر ممتلكات احد المودعين او مصادرتها اذا كان يعرف او يقدر انها ناجمة عن جريمة كما يحدد القانون الجزائي السويسري. معتبرا الممتلكات المعنية هي العملات الاجنبية والاوراق النقدية والمعادن والديون وغيرها من العقارات.

بسام ابو شريف
نجاح مساعي بيكر مرهون بوقف اقامة المستوطنات الصهيونية



انصات ـ خاص:

قال السيد بسام ابو شريف المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات انه لابد من وقف اقامة المستوطنات الصهيونية الجديدة في الاراضي العربية المحتلة حتى يمكن ان تنجح مساعي وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر لايجاد تسوية في الشرق الاوسط.

وقال ابو شريف في بيان سلم الى رويتر ان منظمة التحرير الفلسطينية مصممة على القيام بجهود بناءة واتخاذ موقف ايجابي من المحاولات الراهنة لبدء عمليات السلام.

وكانت مجموعة من العالم الثالث قد قدمت امس الاول مشروع قرار يدين المستوطنات الإسرائيلية في الاراضي المحتلة الى مؤتمر للاسكان تابع للامم المتحدة يعقد في هراري عاصمة زيمبابوي.

واقترحت هذه الدول ان يحث المؤتمر العالمي للتجمعات العمرانية الذي تحضره (٧٦) دولة الامين العام للامم المتحدة على بحث احتياجات المواطنين الفلسطينيين في مجال الاسكان.

بين قيم النضال والرجولة
انتصار الثورة واندحار الردة

كمال الحديثي

(ايها المناضل اذا اهتزت لديك قيم النضال لاي سبب فيجب ان لاتهتز قيم الرجولة) .

شعار خطه الرفيق المناضل صدام حسين بيده داخل جدران السجن رقم واحد في اعقاب ردة الثامن عشر من تشرين الثاني عام ١٩٦٣ .

هناك اعلام اعلى اعلام وهناك رجال بقيت ماسكة بالراية بقوة وهناك رجال تحت ظروفهم صار لهم حساب اخر وهناك رجال ليس هم برجال .

الزمن بين تاريخين او المناسبتين طويل جدا وهو محتشد بالاحداث ومستوعب جيلا باكمله ولكن القائد ذات القائد والظروف رغم كل التداخلات في الحالين متشابهة والبصيرة التاريخية هي ذاتها والرجال في كل زمان ومكان لابد ان يتشكلوا في صياغات متعددة كل حسب جوهره ومبدئيته ووفائه واقتداره على التعبير عن هذه المبدئية او تلك المزايا .

هذا القول اوهذه السطور لا يمكن ان نعدهما مقدمة للموضوع بل هما الموضوع ذاته وسيبقى دائما هو الحافز وصمام الامان والحكم ايضا .

في الثاني من اذار من هذا العام كانت هناك ندوة او اجتماع موسع وكانت اصداء القذائف لاتزال تسيطر على الاسماع وتعيش في دماء البعض وكان العدوان الثلاثيني يكشف يوما بعد اخر عن اهدافه وغاياته البعيدة التي حرص مدبروه بل حتى الصغار من منفذيه اذا كان هؤلاء الصغار يعلمون شيئا حرصوا على اخفاء تلك الاهداف وابعاد النيات عن البصائر لكي ياخذوا طريقهم الى الاهداف الحقيقية عبر بوابة الغفلة او ضعف الوعي والحذر والدقة ولكن الذي يعرف البعث حركة قومية ثورية ومنطلقا حضاريا جاءت تعبيرا عن ضمير الامة وحاجاتها ويعرف صدام حسين مناضلا فذا تتجسد فيه كل مزايا المناضل المبدئي الشجاع ويعرف بالمقابل ان تصادما بين البعث ممثلا في هذه التجربة القوية والمبدعة وبين الاستعمار قديمه وحديثه لابد ان يحصل بل هو حاصل دائما ومنذ انتشار البعث كحركة شعبية استقطبت الجماهير وغيرت مواقع النضال والمواقع المضادة لها على امتداد نصف قرن من الزمان ..

وبدون خوض في التفصيلات التي لم تعد سرا على احد كانت تجربة السابع عشر الثلاثين من تموز تكبر وتتالق وتمتد جذورها في اعماق تربة الوطن وعلى امتداد كل الساحة العربية وباقدار متفاوتة بالتاكيد ولاعتبارات وظروف حكمتها او اثرت عليها هنا او هناك وفي هذا الحين او ذاك .

حتى اولئك الذين وضعوا انفسهم في احذية الغزاة كانوا يعلمون تماما ان يوما واحدا يمر على هذه التجربة يعطيها فرصة لكي تقوى وتمتد وتؤثر بما لا يتيح لهؤلاء واسيادهم ان يجبروها على التوقف او يحرفوها او يؤنوها كما يتمنون .

وهذا هو الذي يفسر لنا بشكل واضح قد لا يقبل حتى مجرد الجدل ذلك الاصطفاف غير المعقول وغير المنطقي والمتناقض مع اولويات الفكر والسياسة والاخلاق بين من يدعي الثورية ويحمل راية الكفاح العالمي الانساني وشعارات مقارعة الامبريالية والصهيونية وبين كل دهاقنة الاستعمار . ويستطيع كل هذا الصف (الململم) ان يوزع الابتسامات الصفر على موائد تلك الوجوه الكالحة التي لعنها وبالغ في شتمها عبر كراريسه ونشراته البائسة .. وهذا هو ايضا الذي يفسر لنا حالة العداء التي استحكمت لدى الكثيرين افرادا وفئات رغم تناقضهم وتحاربهم ظاهريا في بعض الاحيان ولكنهم كانوا يتجمعون دائما لمحاربتنا لاننا نمثل ارادة الامة ونهوض الامة وبالتالي نمثل خطرا حقيقيا على اعدائها ايا كانت ازياؤهم وايا كان تعاطيهم للامور هل ابتعدنا كثيرا عن الموضوع ؟ بل هل ابتعدنا عنه اصلا ؟

في الكتابة والصحافة مذاهب واتجاهات ولكن المهم ايضا هو ان الموضوع ليس فقرة صغيرة في منهاج وزارة ما لكي تسلط عليه الاضواء وتشبعه درسا وتمحيصا كما يقال ..

ان الموضوع هو حياتنا ، حاضرنا ، مستقبلنا .. ومصيرنا ، لا بالايام او السنين القليلة ، بل بكل ما تحمل كلمة (مستقبل) من ثقل ومعنى .

في الثامن عشر من تشرين عام ١٩٦٣لم تقف الردة عند تغيير بعض الاشخاص او تصحيح الاخطاء كما ادعت وكانت تعرف انها تكذب .. بل ما كادت تثبت اقدامها حتى شنت حربا شعواء على المناضلين ، بكل ما كانت تمتلك من ادوات قمع ويملأ نفوسها من حقد لا يبرره الا شعورها انها اصغر واهون واقل من ان تملأ ثوب البعث وتعبر عن منهجه .. وفي الردة في المقابل تساقط كثيرون ، ولا نخجل من هذه الحقيقة او نتجاهل وليس في صفوف البعث الا من يعرف نفسه وقليل اولئك الذين نسوا او تناسوا او فضلوا السكوت لكي تتاح كل فرصة لاعادة الضال الى طريق الصواب ، والاتي الى الرشاد .. بل حتى المسيء ليجلد نفسه ويعود طاهرا مكفرا عن اثامه بالمزيد من النضال امام فرصة تاريخية قلما اتيحت بل ربما لم تتح من قبل لغيرنا .

وفي حديث في اوائل السبعينات للرفيق المناضل القائد صدام حسين وبعنوان (الثورة واغطية الردة) نبه الرفيق القائد على حالات التداخل واقتناص فرص الغفلة من لدن الاعداء واكد حقيقة عشناها منذ الاشهر الممهدة للعدوان الاطلسي ، حتى تقهقرت المؤامرة الخائبة بشكلها المباشر والمسلح بسلاح الاطلسي واستمرت بعون اسيادها وتوجيههم ، تواصل لعبتها في التخلص من هذه التجربة ، وبالتالي من ارادة الامة . فهل كنا نعيش حالة كحالة الثامن عشر من تشرين ؟

نحن نعلم اننا لا يحق لنا ، بل لا نستطيع ان نكيف الاشياء و(نقلمها) او ننظمها كما يحلو لنا ويتلاءم مع امزجتنا وقدرتنا ، ونحن نعلم ايضا ان ما حدث في تشرين عام ١٩٦٣ هو في حجمه الكبير والظاهري بفعل من الداخل رغم انه نفذ ارادة الخارج من الاعداء ، ايا كانت طبيعة الامور وطبيعة الارتباطات وان الاخطاء التي وقعنا فيها ابان التجربة ضخمت وبولغ فيها كثيرا واستخدمها من كان بعضا من فرسانها للانقضاض على الحزب ولكن الغريب ان الاصطفاف الذي واجه الثورة .. ثورة الثامن من شباط (الرابع عشر من رمضان) ودفع الى ابواب الثامن عشر من تشرين لا يكاد يختلف كثيرا عن الاصطفاف الثاني رغم محلية الاول اذا جاز التعبير وعالمية الاخير .

حالة الشبه التي لا تقبل الجدل ولا يمكن ان التنازل عن الاصرار عليها ولنتهموني اذا شئتم باللاديمقراطية هذه الحالة هي اننا في المرتين اخذنا من خلال قصور بعضنا او قصورنا نحن وسلامة نيتنا اكثر مما يجب وتناسينا الضغائن وانطلاقنا من ان الساحة ينبغي ان تتسع لكل اولئك الذين لهم ارتباط بها مبدئيا او مصلحيا في اطار مشروع ولكن الفوارق كثيرة ايضا .. من اهمها اننا بالحالة الاولى عام ١٩٦٣ لم يتح لنا ان نحقق شيئا مهما من الاهداف او الشعارات الكبيرة التي حملناها عبر سنوات النضال وضمخناها بدماء مناضلينا ذلك لان الفسحة الزمنية بين الرابع عشر من رمضان (٨ شباط) والثامن عشر من تشرين الثاني ١٩٦٣ فسحة ضيقة قضي معظمها في تثبيت السلطة عدا عن ان الموجة الشعوبية الطاغية التي سادت العراق ، وغرقته بالدماء من خلال الحزب الشيوعي العراقي والفئات التي حالفته واتكات عليه معا سلطة القمع والدكتاتورية الغاشمة .

فنحن اذاً كنا اولئك الانقياء الذين جاءوا بكل نياتهم واستعدادهم للعطاء من اجل الشعب وعلى طريق النضال القومي جاءوا يحملون رؤوسهم على اكفهم ويدفعون دماءهم لتخليص العراق من تلك الموجة الشعوبية العاتية ولكنهم في الوقت نفسه وجدوا انفسهم امام تجربة السلطة غير قادرين على استيعاب المرحلة والمضي الى امام وللتاريخ لابد ان نثبت اننا كنا حزبا مناضلا معطاء كانت تعوزه القيادة من النمط التاريخي الذي يتناسب مع طاقات الحزب ومعضلات المرحلة في ان معا .

بعد ان نفذت الردة جريمتها ودخلت من هذه البوابة الواسعة ضعف القيادة او غيابها والاتكاء على بعض الاخطاء بل اصطناع تلك الاخطاء وتضخمها وتضخيمها للاستفادة منها في عمل مضاد وقف المناضلون لاول مرة في تاريخهم وهم امام مفترق خطير جدا .

كان البعض اعلاما عالية وكان البعض قد وضعوا لهم حسابات اخرى ضمن ظروفهم الجديدة اما البعض الثالث فلم يكونوا رجالا رغم انهم يندرجون تحت هذا التعريف بالمعنى الحياتي .

وهكذا كانت الساحة النضالية وحدها القادرة على ان تنبت العلم الاصيل والعالي ويظهر فيها الفارس المجلي على حد قول اجدادنا العرب .

ومن هنا بدا الحزب يتشكل ولكن بطريقة لم تكن مالوفة بدا الحزب قيادة ثم اخذ يكبر وينمو عبر احتضان كل من لم يتلوث من ابنائه بل حتى من كل من قد تلوث بشكل غير صارخ وعبر الانفتاح على اسس حزبية تقليدية في الغالب وعلى اعتزازنا بالقيادة وبهذا النمط الجريء بالتاريخ فان سنوات الانتصارات الكثيرة ودخول الاعداد الكبيرة الى الحزب ارقاما دون فاعلية في غالبيتها وبهاجسين :

الاول : نضالي وانساني ومطلوب وهو اعطاء الفرصة لكل العناصر الخيرة من ابناء الشعب لان تجد دورها في العملية النضالية .

والثاني : محكوم بالحسابات الكمية التي تحرص على النمو متوازنا كان ام غير متوازن وبهاجس هو الخوف في احسن حالاته من ان تنفرط اعداد كبيرة فتجد طريقها في اتجاه مضاد او منحرف .

وللتاريخ لابد ان نقول ان الحرب العدوانية التي دبرت ضد العراق واوكلت للنظام الايراني مهمة تنفيذها جعلت الكثير من المناضلين يتساهلون في اشياء لم يكونوا يتساهلون فيها سابقا .

وكانوا يؤجلون بعضها لحين النهاية المظفرة لهذه الحرب وحين جاءت هذه النهاية مظفرة كما نريد كان التامر مايزال مستمرا وقد شق طريقه في اخذ صياغات جديدة .. وهكذا وجدنا انفسنا امام عدوان جديد .. كانت بداياته الحقيقية وكان الترتيب له في بداية ١٩٩٠ .

ولابد ان نشير الى حقيقة لا نريد من خلالها تبرير تخاذل احد ، او تغطية اخطاء احد ، فالتخاذل في وقت الجد ليس مقبولا كصفة عامة فكيف يمكن ان نقبله للمناضل ؟

كما ان الاخطاء صغيرة كانت ام كبيرة لابد ان توضع تحت طائلة المكاشفة والمحاسبة وبالتالي اخذ كل امر بظروفه واعتباره الحقيقية التي نريد تاكيدها او الاشارة اليها هي ان انظار الجميع كانت معلقة بالسماء حين حدث العدوان وكانوا ينتظرون ان تقلع السماء عن هذا الجحيم على حد التعبير القراني كما ان الافكار كانت مصوبة في حالة سماها العدوان الانسحاب من الكويت وملابسات عديدة وجدت فرصة الغفلة التي استطاع المتامرون ان يمروا منها اخطر ما واجهنا كحزب بل كبلد وامة في العصر الحديث ..

ففي حين كان العالم من حولنا مبهورا بهذا الصمود للعراقيين الذين كان بعضهم يدفع حياته وبعضهم الاخر يدفع شيئا من امنه وقوته وعلاقاته الانسانية ثمنا له كانت المؤامرة تشق طريقها عبر هذه البوابة الواسعة من الغفلة .

ولكن هل كان ذلك كله كافيا لان يحقق العملاء ما استطاعوا تحقيقه من دمار وترويع وتشويه لصورة البعثيين والعراق وكل تاريخ شعبنا النضالي ؟

لا اعتقد ان ذلك مقنع تماما مهما حاولنا ان نتساهل مع انفسنا .

في الندوة التي اشرت اليها في مستهل هذا المقال او هي اشبه ما يكون بخواطر في حقيقته همست في اذن احد رفاقي الذي كان يجلس بجواري نحن امام حالة ١٨ تشرين مضروبة في الف .. ولاقل صراحة ان التوجيهات الحاسمة واتخاذ بعض الاجراءات كانت اول صمام للامان واول يد مدتها القيادة لتغلق الباب امام رياح عاتية لا نستطيع التكهن بتفاصيل نتائجها .

الفارق الجوهري في الحالين هو القيادة .. ففي الحالة الاولى ضاعت امام تآمر مستمر وواضح وفي ظروف قياسا بظروفنا الان سهلة بل هينة وانتظرت حتى كشفت الردة عن كل انيابها وتركت المناضلين اي القيادة يقرر كل منهم موقفه على ما يعتقده صحيحا .. فمن مناضلينا من قاتل واستشهد ومنهم من غصت بهم السجون ومنهم من وقف مشدوها بل ان البعض راح يفتش عن حسابات اخرى مبررا بدايات تساقطه عن طريق النضال .

اما في الحالة الجديدة فالقيادة هي التي عبرت عن الحزب وصدام حسين مع كل رفاقه هو الذي اكد كل ما في الحزب وما في [illegible] وما في مزاياه الشخصية هو من قوى وطاقات مضافة لا يمكن ان تقهرها القوى الغاشمة ولا يمكن ان تحجب بصيرته الثاقبة كل [illegible] الاوراق المختلطة والخنادق المتداخلة والتشابك بين ما هو انساني مشروع وما هو تامري خبيث .

بين هاتين الحالتين زمن ليس بالقصير ولكنه [illegible] في لحظة لكي يعبر المناضلون عن جوهرهم مرة واحدة ولكي ينفضوا كل الزيف الذي احاط حياتهم ويتبرأوا من كل الوهم الذي عاش بعضهم فيه ويخضعوا لقانون واحد طوعا واختيارا وهو ان النضال تضحية وان كل ثمن يقابل هذه التضحية لا ينبغي ان يسمو الى ما فوق تعزيز المبادىء ، وانطلاقتها حتى تاخذ ابعادها الحقيقية ورسالتها الانسانية .

اعادة بناء العراق وارادة الانسان

لواء الركن علي محمد الشلال

يحتل الوطن العربي مركزاً سوقيا (استراتيجيا) مهما في العالم وهو يمثل قلب العالم وهو الجسر الذي يربط القارات ببعضها وكذلك يشكل وحدة جغرافية ويمتاز بامتلاكه اهم الموارد الطبيعية وخاصة الاستراتيجية .

لقد اختص العرب بنصف دائرة البحر المتوسط على المحيط الهندي من ناحية والاطلسي من الناحية الاخرى . والعراق جزء من الامة العربية وان انتماء العراق للامة العربية ليس انتماء عابرا بل حقيقة ازلية خالدة ولقد كان ومازال يقف جنبا الى جنب في السراء والضراء فمنذ ثورة ١٧ - ٣٠ تموز ١٩٦٨ وهو يؤكد عبر مختلف الهيئات والممارسات اليومية والافعال هذه الحقائق الناصعة منذ ذلك التاريخ وهو يقف صامدا بكل الحب والوفاء مع الامة العربية دفاعا واستبسالا عن الحق العربي .

لقد حدد العراق سياسته التي هي لاتفريط في الحقوق العربية وانخراط في مشاكل الامة وهمومها واحزانها قوة داعمة للحق والموقف العربي . لم يبخل العراق بالمشاركة برجاله واقتصاده في الدفاع عن الامة العربية فسالت دماء عزيزة زكية من ابنائه على ثرى الغرب الطاهر ومازال ماضيا في رسالته مؤمنا بعروبته وبدينه معاهدا الامة على المضي قدما في هذا الطريق .

وعندما نتحدث عن الوطن وحب الوطن وارادة الانسان لانقصد بالوطن التراب والشوارع والاعمدة والبنايات والجسور فقط بل الوطن هو انت وانا ونحن وهي جميعا الوطن هواؤه النقي وسماؤه المشرقة وقلبه الحنون فالوطن حياة الانسان والوطن اب للانسان وامه = هناك علاقة مقدسة تقوم بين ابن او بنت وام واب فهي علاقة ممزوجة بالعاطفة والولاء والطاعة والاخلاص وهي كذلك علاقة تقوم على حفظ سمعة الاباء والامهات والدفاع عنهما وطن الانسان بمنزلة امه وابيه لاغنى عنهما وكذلك الوطن لاغنى عنهما وكذلك الوطن لاغنى للانسان عنه بتفيأ بظله ويتنفس هواءه ويعيش ذكرياته . عليه الوطن ليس اخذا فقط دون عطاء الوطن انتماء حقيقي روحاني جهد وتضحية دون انتظار مردود . الوطن عز وكرامة وعزته وكرامته لاتتاكدان الا من خلال عزة وكرامة الانسان فالانسان العزيز الواثق الشجاع الجسور هو الذي يفي ويصون وطننا عزيزا سيدا لكي نكون مواطنين صالحين اوفياء لهذا الوطن المعطاء ولكي نكون مواطنين صالحين لابد من الالتزام بنداء الوطن نداء الواجب ، ان تكريمنا لوطننا ليس فقط بترديد اننا ننتمي اليه بل ان نعمل من اجله ونضحي في سبيله ولاننظر اليه كبقرة حلوب ناخذ منها ولانعطيها ، حقيقة ان الوطن عطاء والعطاء للوطن يختلف عن كل العطاءات الوطن لم يبخل علينا بل احتضننا ورعانا وهيا لنا مانحتاج فكان الاب والام لنا والاخ المعين .

هذا هو عراقنا لم يبخل علينا ولم يضن فاتحا ذراعيه للجميع بالمحبة وبكل الود اقليس من حقه علينا ان نرد له بعض جميله علما بان العراق لم يدع ولم ينتظر بل انه اعطى عطاء بصمت وتضحية دون ضجيج وكل مايطلبه ان نكون مواطنين صالحين نقدر القوانين ونحترمها كل الاحترام العراق ميراث نفيس غال وتركة خيره تحتاج الى قلوب وايدي الرجال المخلصين للحفاظ عليه . العراق هو الاجيال السابقة التي ضمت واعطت للاجيال الحاضرة التي اذا ماإخلصت للماضي التليد تمهد الطريق للاجيال اللاحقة دون منة او تكبر فالحياة عجلة تسير .. كل يؤدي دوره وبالقدر الذي يكون دوره ايجابيا متفاعلا بالقدر الذي تخلده الاجيال .. بناء العراق بحاجة الى سواعد الرجال كل فتى وفتاة وام واب كل يعمل في مكانه يقدم مايستطيع يتحركون نحو التقدم مؤكدين ولاءهم للعراق قبل كل شيء واي شيء و (يثبت العراقيون قدراتهم باذن الله) لان العراق اسرة كبيرة يقوم ببناء صرح واحد يحميهم ويخلد ذكراهم .

الوطن مشاركة عامة وانتماء حقيقي للمجتمع .. الوطن ليس تحررا من المسؤولية بل التزام .. بها شعور بها للوطن عمل ايجابي كل يعي دوره والا كيف تبني الامم وتتطور وتنبض وترسخ تراثها اذا لم يسهم كل فرد في تنشئة جيل جديد مخلص على اسس من العلم والايمان (الخراب الحقيقي هو خراب النفوس لاسمح الله الخراب الحقيقي هو خراب الايمان) نكون بذلك قد اسهمنا في ترسيخ قواعد ثابتة للعراق واسهمنا في بناء حضارته الجديدة ، الكل عليه مسؤولية الاب عليه مراعاة ابنه وابنته وزوجته وتهيئة كل مايمكن لهم حتى ينهضوا ويصبحوا صالحين يوجههم نحو الفضيلة والصفاء والمحبة حبهم للوطن والدفاع عنه وكذلك كل من توكل له مهمة وامانة عليه ان يؤديها باخلاص واضعا نصب عينيه ان كل ذلك يصب في مصلحة العراق ان كل مواطن عليه ان يقود المسؤولية يتحملها يعي دوره في المجتمع وليس مجرد هيكل يتحرك على هذه الارض .

ان الشعور بالمسؤولية والتزامنا بدورنا انما نمارس بذلك حقا وواجبا فالانسان الذي يعمل في اطار المجتمع في اي موقع عليه ان يقوم بواجبه خير قيام وهو في نفس الوقت يمارس حقا من حقوقه وعليه ان يراعي وهو يمارس ذلك الحق ان لايتجاوز على حقوق الاخرين صحيح ان للمواطن حرية يعيش بها وفي اطارها شريطة ان لايتجاوز حرية الاخرين وان لاتتعدى مصالح الاخرين ومصالح الاخرين هو الوطن بكل مايمثل من فئات وهيئات ومؤسسات من حق المواطن التعليم والعلاج ولان عليه ان يحافظ على هذه المؤسسات التي يتعلم ويعالج فيها لكن هذه الهيئات ليست له وحده بل للجميع ان طاعة القوانين دون رقيب هي اسمى درجات التقدم الحضاري فاذا التزمنا بالقوانين الموضوعة من اجل خدمتنا وتنظيم حياتنا نكون قد استطعنا ان نخطو بالوطن خطوات حضارية وبعد بناء العراق وان العراقيين (قادرين على ان يعيدوا بناء بلدهم) وكلما ارتكز البلد على قواعد ثابتة سار عليها الجميع كلما ازداد الوطن استقرارا وهذا الاستقرار اساس لبناء حضارة متماسكة متاصلة الجذور فبالقدر الذي نلتزم بالقوانين نكون اناسا حضاريين وكلما اقتربنا من الالتزام الاختياري نكون قد ارتقينا في عملنا وفي تفكيرنا وبالتالي تصبح الحياة ايسر والحضارة تبنى بالقناعة باهمية النظام والتعود عليه . وعندما نعتمد النظام والقانون اساسا لعملنا نكون قد بدانا نعطي دورا كبيرا للضمير وتعاون في حياتنا لايعيش المواطن بمفرده في المجتمع بل يعيش وسط شبكة متداخلة وخطوط متصلة متفرعة هنا وهناك وهذه الخطوط والقنوات تتعاون لتصب في مجرى المصلحة العامة .

التعاون اساس الحياة فالانسان ليس بمقدوره ان يعيش بعيدا عن غيره وليس بمفرده تحقيق الاكتفاء الذاتي ومهما كانت الاشياء التي يقوم بها بسيطة فهو بحاجة الى من يسنده ويدعمه ويتعاون معه فالمجتمع المتقدم هو المجتمع الذي يعتمد على التعاون المنظم والجهد المنظم فالانفلات في الحياة يؤدي الى عدم الاستقرار ان وجود مجتمع تعاوني يعني بالضرورة وجود مجتمع منظم بالقوانين ، كل مواطن يعرف دوره في المجتمع كل يعمل وفق قدرته وطاقته ومؤهلاته لايتجاوزها والكل في العمل عبارة عن خلية نحل كل نحلة تعرف دورها لتنتج عسلا والعمل المنظم كذلك يعطي قيما ومثلا افضل واشفى للنفس من العسل واستطيع ان اقول ليس افضل للنفس واسعد لها من ان يرى الفرد المخلص ان ثمار جهده مع اخيه قد تحققت وان هذه الثمرة يستفيد منها المجتمع .

وعندما يشيد مجتمع منظم ذو جهد مركز متواصل متجدد يحكمه العرف والتقاليد العريقة الاسس التي بناها الاولون [illegible] في ذلك يخلف جيلا مخلصا يؤثر مصلحة غيره على مصلحته لاينظر الى التعاون على اساس انه مكسب مادي فقط بقدر ماهو سعادة له لانه يؤدي دورا وانه عضو ذو اهمية في المجتمع لان (الجانب الروحي في الانسان الجانب الاعتباري والمعنوي . والجانب الفكري وليس النظري فعندما صحا الفكر ارتقى الانسان الى مستوى روحي عال .. ارتقى بما يؤمن به وما يتمناه الانسان لشعبه) اذاً اذا فضل الانسان مصلحة الغير على مصلحته يكون قد بدا ببناء مجتمع ترفرف عليه راية التكافل اما اذا تحكمت في الفرد المصلحة والمنفعة التي تطغى على المصلحة العامة بهدف اشباع حاجاته مهما كانت الوسيلة واذا قام الفرد بذلك فانه سيستنفد طاقات البلد الاقتصادية وتعريض الوضع الاقتصادي للخطر ، فالاعتدال في الانفاق وعدم المبالغة فيه من الاسس الصحيحة لبناء الوطن القوي العزيز ذي عزة ومنعة فالمحافظة على الموارد الاقتصادية مسؤولية جماعية ولقد امرنا ديننا الحنيف بالاعتدال في الانفاق (ولاتجعل يدك مغلولة الى عنقك ولاتبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا) اي بمعنى ان نكون عقلانيين في انفاقنا ووجود حالة توازن .. ونهانا الاسلام عن التبذير ويقول الله سبحانه وتعالى (ان المبذرين اخوان الشياطين) اذاً فالضرورة تقتضي المحافظة على ممتلكات الدولة لانها ليست ملكا لجيل واحد بل لاجيال متلاحقة وفوق ذلك لابد ان ننمي هذه الممتلكات ونطورها ونعمل على زيادتها وان نحتفظ بما يزيد على الحاجة .

ان الاقتصاد وهو اهم عصب في حياة الفرد والمجتمع وكلما كان الاقتصاد متقدما وتتوفر الموارد السوقية وتنمية الموارد الذاتية وتوفير مستلزمات الحياة نكون قد حفظنا للعراق سمعته وكيانه وهيانا للاجيال الصاعدة فرصة افضل للحياة اذاً فان كل فرد اذا اخذ دوره بالعمل بتقديم كل ماهو مفيد لخدمة العراق فان (الشمس مشرقة بعون الله ولسوف تتسع اشراقتها في العراق ان شاء الله) العراق اليوم امانة في اعناق الرجال المؤمنين المخلصين الاصلاء الذين لم (يهتز ايمانهم) ويقول الله تعالى (من المؤمنين رجال صدقوا ماعاهدوا الله عليه) فالامانة عهد امانة وقدرة على تنفيذ هذه الامانة لاتبنى الاوطان بالدعاء ولكن تبنى في الجهد المتواصل والعناء . الوطن وفاء ومحبة واخلاص وتضحية لتبقى راية العراق خفاقة عالية محافظين على العهد حماة للوطن والدرع الواقي له ولنتضافر الجهود للسير على طريق الخير والتقدم والعزة ليكن شغلنا الشاغل وطننا عزيزا مهابا كريما وهذا لايتم الا من خلال العمل الدؤوب والجهد المتواصل والعمل بصمت ونكران ذات والايثار لتكن خطواتنا واثقة راسخة مستلهمين روح العزيمة والاصرار على البناء من رمزنا الرئيس القائد صدام حسين وان العراقيين القادرون (على ان يعيدوا بناء بلدهم في بعض الحلقات مثلما كان وبامكانيات اضافية بعون الله الى افضل مما كان) .

هكذا من الاصل





بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة الى السيد رامز عاليا رئيس جمهورية البانيا الاشتراكية بمناسبة اعادة انتخابه رئيسا للجمهورية .

وفي ما ياتي نص البرقية :

سيادة رامز عاليا رئيس جمهورية البانيا الاشتراكية .

لمناسبة اعادة انتخابكم رئيسا لجمهورية البانيا الاشتراكية يسعدنا ان نبعث لسيادتكم بالتهاني الطيبة متمنين لكم شخصيا الصحة والسعادة وللشعب الالباني التقدم والرفاهية وليلدكم دوام الازدهار .

صدام حسين
رئيس جمهورية العراق

مجلس الوزراء يطلب من كل وزارة او دائرة ارسال المعدات الهندسية العاطلة الى شركة اعادة بناء المعدات والمكائن

علمت (الجمهورية) ان مجلس الوزراء طلب من كل وزارة او دائرة غير مرتبطة بوزارة ارسال مالديها من معدات هندسية عاطلة لاتستفيد منها الى شركة اعادة بناء المعدات والمكائن ببدل او بدون بدل حسب احكام القانون ..

وحدد المجلس فترة شهر من تاريخ صدور القرار في الخامس من مايس الحالي لارسالها مع وصف كامل لتلك المعدات .

وقرر المجلس ان تتولى الوزارة او الدائرة المعنية مسؤولية نقل المعدات اذا كانت ببدل وبعكسه تقوم شركة اعادة بناء المعدات والمكائن بنقلها على حسابها .

وزير التخطيط يحضـــر ندوة حول ارتفاع الاسعار

اوصت ندوة علمية موسعة عقدت امس بوزارة التخطيط بضرورة السيطرة على الاسعار من خلال وضع السياسات والاجراءات والتشريعات والقرارات اللازمة لمنع ارتفاع السلع والخدمات خارج الحدود الاقتصادية ومتابعتها من قبل المنظمات الجماهيرية والجهات ذات الاختصاص .

كما اوصت الندوة التي حضرها الدكتور سامال مجيد فرج وزير التخطيط بتقييد كمية النقود والسيولة المحلية والانفاق العام وربطها بمعدل نمو الدخل القومي وخاصة نمو الناتج المحلي غير النفطي وتشجيع الادخار من اجل الاستثمار الافضل ودعم السلع والخدمات الاساسية لاشباع حاجات المستهلكين .

ودعت الندوة الى زيادة معدلات نمو الزراعة والصناعات التحويلية بدرجة اعلى من نمو الصناعات الاخرى والعمل على المركز الجغرافي للاستيرادات من مجموعة الدول الصناعية لتقليل اثر التضخم الحادث في بعض دول تلك المجموعة على الاقتصاد القومي .

واشارت الندوة الى ضرورة اعادة تقويم سعر صرف الدينار العراقي بالنسبة للعملات العالمية الرئيسية في ضوء التقلبات المستمرة في اسعار تلك العملات من ناحية وتقلبات اسعار تصدير النفط الخام واسعار الاستيرادات من ناحية اخرى وعدم اعتماد سعر ثابت لسعر صرف الدينار العراقي .

وشارك في الندوة التي عقدت تحت عنوان التضخم الاقتصادي في العالم وانعكاساته على اقتصاديات البلدان النامية والنفطية بشكل عام والاقتصاد العراقي بشكل خاص ممثلون عن الوزارات وعدد من الخبراء والمختصين في الوزارة .

المباشرة بتطبيق اسعار الوقود

باشرت محطات تعبئة الوقود امس بتطبيق الاسعار الجديدة للمنتجات النفطية والوقود في عموم القطر .

وكانت اسعار المنتجات النفطية قد خفضت في السادس من الشهر الحالي تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين وذلك ابتداء من يوم امس .

وحددت الاسعار بـ ٧٠ فلسا بدلا من ٩٠ فلسا للتر الواحد من البنزين الممتاز وبـ ٤٠ فلسا بدلا من ٦٠ فلسا للتر الواحد من البنزين المحسن وبـ ٦٠ فلسا بدلا من ٨٠ فلسا للتر الواحد لزيت الغاز .

كما تقرر تجهيز زيت الوقود النفط الاسود والاسفلت للمواطنين مجانا وحتى اشعار اخر .

السيد الرئيس القائد صدام حسين يتلقى برقية تهنئة من طائفة الروم الارثوذكس

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من ابناء طائفة الروم الارثوذكس في العراق لمناسبة عيد ميلاد سيادته الميمون .

وفي مايلي نص البرقية :

السيد الرئيس صدام حسين المحترم ..

تحية حب واعتزاز ..

باسم ابناء طائفة الروم الارثوذكس في العراق نتقدم الى سيادتكم باسمى التهاني القلبية الحارة في عيد ميلادكم الميمون الذي حل علينا ورايات النصر المبين على اعداء الامة العربية العريقة بقيادتكم ترفرف عالية شامخة في سماء وطننا الحبيب العراق الابي عراق البطولة والفداء

نتضرع الى الله تعالى عز وجل ان يحفظكم عليكم وعلى الامة العربية [illegible] العراقي البطل هذه المواسم وهم ينعمون بالرفاه والازدهار والمستقبل المشرق بقيادتكم الحكيمة الفذة

وكل عام وانتم بخير .

وكيل المطرانية
الاب اسكندر بطرس

مجلس الوزراء يقرر : الخدمة الوظيفية المجزية للخدمة العسكرية تقتصر على الوظائف المهمة والحساسة

علمت «الجمهورية» ان مجلس الوزراء قرر اقتصار الخدمة الوظيفية المجزية للخدمة العسكرية على الوظائف المهمة والحساسة في الدولة .

وطلب المجلس من مديرية التعبئة والاحصاء في وزارة الدفاع ولجان التعبئة في الوزارات والدوائر غير المرتبطة بوزارة تقديم قائمة موحدة ومبررة عن الوظائف والمهن المهمة والحساسة ورفعها الى المجلس ..

وكان السيد الرئيس القائد صدام حسين قد امر بان يعرض على مجلس الوزراء مقترح باستثناء بعض شاغلي الوظائف المهمة والحساسة في الدولة من الذين سبق وتم تاجيلهم وعد خدمتهم الوظيفية مجزية لاغراض خدمة الاحتياط .

السيد الرئيس القائد صدام حسين يتلقى المزيد من برقيات التهاني بمناسبة عيد ميلاده الميمون

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين المزيد من برقيات التهنئة بمناسبة عيد ميلاده الميمون فقد تلقى سيادته برقيات تهنئة من عدد من المواطنين الباكستانيين عبروا فيها عن حبهم واعتزازهم بسيادته وهم اياد شكري علي رضوي رئيس جمعية العمال المسلمين ومحمد جميل جاسي من جامعة كرومال ومتى خالد وعبدالجبار خال وعبدالله خان والاخوة موشاهر احمد خان وموزامل احمد خان وخال صاحب ومحمد خال احمد وتوبيه يتوج ورضية حنيكل وعائلته والاخوان خديجة خانم واسية خانم وفاطمة خانم وزيب النساء وجالات وكرية وموسى خال وعبدالغفار خال وصلاح الدين حامد السامرائي المواطن العراقي المتقاعد المقيم في باكستان وصالحة انوار الدين .

تواصل الاحتفالات باسبوع المرور

توزعت مفارز ودوريات قواطع المرور العامة في الشوارع والساحات ونقاط العبور لبث الارشادات والتعليمات المرورية العامة للمواطنين ضمن الاحتفالات باسبوع المرور .

وقامت مجاميع من رجال المرور بتوزيع عدد من الهدايا والحلوى على اصحاب المركبات والسواق اضافة الى توزيعهم نماذج من البوسترات والصور التي تجسد الوعي المروري وضرورة التعاون بين المواطن ورجل المرور .

- فيما يتضمن منهاج الاحتفال لهذا اليوم قيام تلفاز بغداد ببث البرامج والشعارات المرورية وحث المواطنين على الالتزام بالتعليمات حفاظا على سلامة ارواحهم وممتلكاتهم وعرض برنامج تلفازي لاطفال المنتسبين ابتهاجا بهذه المناسبة .

كما سيتم ايضا تكريم منتسبي المقر العام ورجال مرور بغداد تثمينا لجهودهم في الاداء اليومي .

وقد نظمت مديرية المرور العامة جولات ميدانية اعلامية لمتابعة ورصد ظاهرة التلاعب باجور النقل من السواق فيما تم تكريم السواق الذين لديهم ممارسة في مهنة السياقة اكثر من خمسة وعشرين عاما دون مخالفات مسجلة تقديرا لهم وتحفيزا للاخرين .

وتواصلت المديرية في عقد ندواتها الخاصة بالتوعية المرورية في مدارس ومعاهد بغداد والمحافظات والقاء المحاضرات من قبل ضباط المرور .

وزير الزراعة والري
التيار الكهربائي سيصل الى جميع المضخات الزراعية المستخدمة في زراعة الشلب

كتب - ستار عبدالجبار :-

قال السيد عبدالوهاب محمود الصباغ وزير الزراعة والري ان التيار الكهربائي سيصل الى جميع المضخات الزراعية العاملة في اراضي زراعة الشلب في محافظتي القادسية والنجف ابتداء من الاول من حزيران المقبل وبشكل مستمر .

واضاف السيد الوزير في لقاء صحفي عقده امس مع عدد من ممثلي الصحف والمجلات العراقية ووكالة الانباء العراقية ان هذا الاجراء جاء بعد اجتماع بين وزارتي الزراعة والري والصناعة والتصنيع العسكري من اجل تسهيل مهمة الفلاحين والمزارعين للتهيؤ لزراعة الشلب وتوفيره لابناء شعبنا الابي .

وقال ان تحديد موعد ايصال التيار الكهربائي الى تلك المضخات ياتي متناسبا مع بدء الرية الاولى التي يحتاجها الفلاحون والمزارعون في زراعة الشلب .

ودعا السيد الوزير الفلاحين والمزارعين في محافظات القادسية والنجف وبابل وميسان الى التوسع في زراعة الشلب لكسر طوق الحصار الاقتصادي المفروض على قطرنا الابي من قبل الاعداء الامبرياليين ومن يساندهم .

وعن حملة الحصاد الكبرى لمحصولي الحنطة والشعير قال السيد الوزير ان الحملة الوطنية الكبرى لزراعة هذين المحصولين قد اعطت نتائجها وتكللت بالنجاح بعد ان تم توفير كل المستلزمات المطلوبة لها .. وقد تشكلت لجنة رئيسية برئاسة السيد محمد حمزة نائب رئيس الوزراء وعضوية السادة وزراء الزراعة والري والتجارة والنفط والصناعة والتصنيع العسكري اضافة الى رئيس الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية والتعاونية للقيام بالاشراف على عمليات الحصاد في القطر حيث اجتمعت اللجنة المذكورة وقررت تشكيل لجان فرعية في محافظات القطر برئاسة السادة المحافظين وعضوية المسؤول الحزبي بالمحافظة وممثلين عن فرع الزراعة والري ووزارتي التجارة والنفط وتم تخويل اللجان المذكورة بالصلاحيات اللازمة لعملية الحصاد وبضمنها تاجير الحاصدات والمناورة بها وبالمكائن الزراعية المتوفرة بهدف توزيعها بشكل عادل وكذلك تاجير الناقلات والتنسيق بشأن توفير الادوات الاحتياطية لها .

وتقوم اللجنة الرئيسية حاليا بجولات ميدانية لمحافظات القطر للاشراف على عملية الحصاد وتهيئة المستلزمات المطلوبة لها وتذليل الصعوبات وهي على اتصال مباشر مع اللجان الفرعية .

واضاف السيد الوزير ان قرارا صدر بتشكيل عدد لجان التسويق في عموم المحافظات وجعلها ثلاثة اضعاف اللجان التسويقية التي كانت سابقا من اجل تسهيل مهمة تسويق الحاصلات الزراعية الى مراكز التسلم .. اضافة الى ان اللجنة الرئيسية قد حصلت على عدد كبير من الناقلات من وزارة النقل والمواصلات ووضعتها تحت تصرف الفلاحين والمزارعين لنقل حاصلاتهم الزراعية من مواقعها الى مراكز التسويق .

وهيب السيد الوزير بالمزارعين والفلاحين لان يسهموا اسهاما فاعلا في عمليات الحصاد كونها مهمة وطنية لافشال المخططات العدوانية وان اي تاخير فيها يعني تلفا للمحصول وكذلك التاكيد على حصر تسويق محصولي الحنطة والشعير بالدولة فقط وبخلاف ذلك يعرضون انفسهم للمساءلة القانونية والعقوبات .

واضاف السيد الوزير ان الدولة ستوفر في الموسم الزراعي القادم جميع انواع البذور المصدقة باسعار زهيدة جدا وليس هناك داع للاحتفاظ بكميات من حاصلاتهم لاستخدامها كبذور في الموسم الزراعي القادم .

وعن الاراضي الزراعية المستاجرة للفلاحين والمزارعين قال السيد الوزير انها بلغت خمسة ملايين و ٢٠٠ الف دونم مستاجرة بموجب القانون رقم ٣٦٤ لسنة ١٩٩٠ وخمسة ملايين و ٧٠٠ الف دونم مستاجرة بموجب القانون رقم ٣٥ لسنة ١٩٨٣ .

واشار السيد الوزير الى ان العمل بالقانونين المذكورين مستمر ولن يجري اي تبديل او تعديل لهذين القانونين بالوقت الحاضر اضافة الى ان العمل بالقانون رقم ٣٦٧ لسنة ١٩٩٠ الخاص بالزام زراعة الاراضي الزراعية ومصادرة الاراضي غير المستغلة مستمر ايضا .





تصوير : فريد شمعون

لك المجد ياعراق

لقد قيل قديما ان الضربة التي لاتميتني تجعلني اكثر قوة واشد صلابة . ولعراق الصلابة والقوة والصمود نقول :

لك المجد ياعراق وانت تتمرد على الامتهان والاذلال محاولا بعث الامة واستنهاضها من كبوتها لتاخذ موقعها تحت الشمس مثل باقي امم الارض .

لك المجد ياعراق الانبعاث والنهوض والايادي السخية التي لم تبخل بعطائها يوما . وبكل ماتملك لتحرير الانسان العربي من العبودية والاستعباد وذلك حين وقفت بشموخ مدافعا عن الفقراء . مطالبا العالم بالعدل في توزيع ثرواتنا العربية ليسود العدل على الارض .

لك المجد حين صمدت ، ومازلت صامدا في وجه الحصار الاقتصادي الجائر . مؤكدا للعالم ان عزة النفس هي من شيم العظماء ..

لك المجد يابغداد حين سطرت اروع صورة بصمودك واسقطت مراهنات الجبناء بان بغداد سترفع الراية البيضاء بعد ايام من العدوان عليها ..

لك المجد ياشعب العراق وياجيش العراق حين احبطتم بايمانكم وبشجاعتكم الفتنة التي زرعتها وغذتها الامبريالية الاميركية الصهيونية الاطلسية لتقسيم العراق ونهب ثرواته وانت تتلقى الطعنات من الخلف من جيرانك الذين وثقت بهم ووضعت ايديك في ايديهم .

لك المجد ايتها الماجدة ، وانت تضمدين جراح اخوانك في معركة الشرف ، وتقفين مع وخلف زوجك وابنك واخيك باعثة فيهم روح الهمة والصمود وحب الوطن ..

لكم المجد ياشهداء العراق حين سطرتم بدمائكم الزكية اروع ايات البطولة والشرف والتضحية .

لك الفخر والشرف ايها القائد العربي المقدام واجهزة اعلام الصهاينة وحلفائهم تواصل استهدافك لانك بطل وطني وقومي .

لك المجد ياعراق وانت تكشف الاقنعة عن وجوه كنا نعرفها عربية .

لك المجد ياعراق حين دكت صواريخك قلوب الاعداء في تل ابيب وغيرها من المدن .. واضات الامل في قلوب ابناء الحجارة بان النصر قريب .. ولكم الشفقة والرثاء ايها الاشقاء ، حين تركتم العراق يقف وحده في مواجهة الاعداء واضعتم على الامة فرصة تحرير فلسطين وتركيع (اسرائيل) وقبولها بحل عادل لقضيتنا القومية . التي لولاها لاخذ العراق حقه ورسم حدوده مع الكويت دونما مطالبة بالربط الذي كان سببه العدوان الغاشم على العراق ..

ولكم المجد ياأهل العراق . وانتم تعيدون بناء مادمرته الايدي القذرة على ارضكم الطاهرة وتعلمون العالم . دروسا في الانتماء وحب الوطن . لن تنسى وستسطرها الاجيال من بعدكم .

● نوال عباسي - الاردن ●

مصدر صحي يؤكد : صلاحية مياه الشرب للمواطنين في بغداد

اكد مصدر صحي امس ان المياه المجهزة للمواطنين لاغراض الشرب في مدينة بغداد مستوفية لكامل الشروط الصحية .

وقال مدير مركز حماية البيئة لمندوب وكالة الانباء العراقية ان فرق الرقابة التابعة للمركز قامت باجراء ٣ جولات ميدانية على المجمعات المائية ضمن مدينة بغداد وجلبت عينات منها حيث لوحظ بعد فحصها ان نسب غاز الكلور فيها تراوحت مابين ٦ ٪ - ٨ ٪ جزءا من المليون وهي بذلك تكون ضمن المواصفات المحددة دوليا .

وبين مدير المركز ان واقع الحال لمياه الشرب في العديد من المحافظات لايزال دون مستوى الطموح وتحتاج الى المزيد من اجراءات التحسين والادامة لمشاريع المياه والمجمعات المائية وتزويدها بالكلور .

وقال ان هذه العمليات تبقى خاضعة للمتغيرات اليومية ومن مكان لاخر وبناء على ذلك فان اجراءات الرقابة والمتابعة من قبل دوائر وزارة الصحة ستستمر في عملها بما يؤمن المياه الصالحة للاستهلاك البشري في جميع مناطق القطر .

بحث سبل التعاون مع فلاحي الاردن

بحث وفدان من الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية والمنظمة التعاونية الاردنية سبل تطوير التعاون الثنائي والاسهام في النهوض بواقع اتحاد الفلاحين والمزارعين التعاونيين العرب .

كما تم خلال اجتماع عقد امس بين السيدين سلجر زبير نائب رئيس الاتحاد وموسى عرفة نائب رئيس المنظمة سبل تنسيق علاقات المنظمتين مع المنظمات والاتحادات الدولية .

جولتا بيكر وتشيني الى منطقة الخليج والشرق الاوسط

اهـــداف اميركية عدوانية تضمن المصالح الاستراتيجيـــة

تقرير

فرض شامير على الحضور الاوربي السوفيتي وجودا شكليا في مؤتمر التسوية

الحصة الاوربية من اقامة النظام الامني المزعوم ليست اكثر من توريد السلاح ومساعدات لاسرائيل

علي عودة حافظ

جولة بيكر القادمة التي اعلن عنها انها ستكون شرق اوسطية جديدة وهي الرابعة من نوعها منذ نهاية حرب الخليج وتهدف كسابقاتها الى اقامة مؤتمر اقليمي لايجاد حل للنزاع العربي (الاسرائيلي) ومثلما جولة تشيني الخليجية التي تشمل الكويت والامارات وعمان وقطر والبحرين تاتيان في ظروف دقيقة يمر بها المشروع الاميركي الصهيوني المريب على الامة والعراق وتحملان معهما بعد اللاءات (الاسرائيلية) التي كانت جوابا على الاسئلة الاميركية تشجيعا على المضي في المخطط العدواني برغم افتضاح النيات الاميركية المعادية للامة وظهور الوجه الاميركي القبيح في الساحة الاوربية الشرق اوسطية فضلا على الساحة الدولية .

ترى ماذا تتضمن تلك الجولتان من جديد اذا كان كل شيء واضحا تمام الوضوح بعد ان اخذت اميركا تلعب دور الشرطي الوحيد والمتفرد في الساحة الدولية ولاتكترث للمطالب المشروعة للشعوب بل وتتجاهل عن قصد منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للفلسطينيين في اية محادثات مقترحة لفض النزاع العربي الصهيوني .

وبرغم ان زيارات هيرد الى القاهرة وعمان والقدس المحتلة والكويت وزيارات دوما . الى طهران والكويت قد تزامنت مع زيارتي وزيري الخارجية والدفاع الاميركيين وهي لم تات نتيجة الصدفة بل بتخطيط مدروس لدول الحلفاء الذين يلحون على توضيح (حصتهم) النظام الامني الاقليمي او الدولي في المنطقة مقابل (الحصة) الاميركية ففي حين رفض شامير الحضور الاوربي او السوفيتي في المؤتمر الاقليمي للتسوية واعدا انه سيكون حضورا مجردا وخاليا من الاسهام باي حوار بناء وفارضا على السوفيت شرطه باقامة علاقات دبلوماسية متبادلة فان (الحصة) الاوربية التي تنشدها دول التحالف العدوانية من اقامة النظام الامني المزعوم لن تكون باكثر من صفقات السلاح الى دول الخليج ومساعدات عسكرية الى (اسرائيل) امعانا في ترجيح كفة التفوق الصهيوني في الصراع العربي الصهيوني وعلى حساب الامة العربية اضافة الى الحصة الاوربية من السلاح وما يقابلها من اموال تلقتها فرنسا وبريطانيا واميركا والاتحاد السوفيتي على هيئة مساعدات وقروض ثمنا من دول الخليج لموقعها العدواني ضد العراق فان الوجود العسكري الاجنبي في الخليج مستقبلا هو ماتسعى اميركا بالتعاون مع حليفاتها على تكريسه خدمة لمصالحها المشتركة في السيطرة على منابع النفط واحتياطاتها البالغة ٦٧٥ مليار برميل وهو ما يشكل ٨٥٪ من الاحتياطي العالمي للنفط وبما يخدم الترتيبات الامنية الاقليمية التي لن تعدو الا احتلالا عسكريا للمنطقة اخذت ايران تسهم بقسط وافر بصدد تعزيزها .

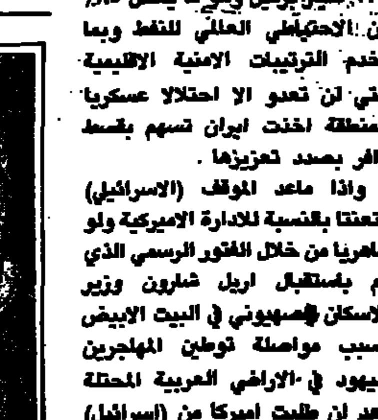
واذا ماعد الموقف (الاسرائيلي) متعنتا بالنسبة للادارة الاميركية ولو ظاهريا من خلال الفتور الرسمي الذي تم باستقبال اريل شارون وزير الاسكان الصهيوني في البيت الابيض بسبب مواصلة توطين المهاجرين اليهود في الاراضي العربية المحتلة بعد ان طلبت اميركا من (اسرائيل) عدم القيام بالتوطين خدمة للمشروع التصفوي للقضية الفلسطينية فان حقيقة الموقف الاميركي من التعنت الاسرائيلي لاتعكسه التصريحات الرسمية لبيكر ولا انتظار اللاءات (الاسرائيلية) بل ان الادارة الاميركية ونظام تل ابيب قد تجاوزا دور (الشريكين) في جريمة الاستيطان والتوسع على حساب الامة وفلسطين المحتلة الى دور اكبر لا يمكن فصل احدهما فيه عن الاخر ..

وبذلك فليس بمقدور الادارة الاميركية فرض عقوبات على (اسرائيل) وهي ملتهدة بذلك حيث اعلنت انها ستعرض المعونات الاميركية لـ (اسرائيل) الى الخطر ، والبالغة ثلاثة مليارات دولار سنويا ويجيء تصريح شارون العائد توا من اميركا بقوله ان (اسرائيل) عازمة على توطين مهاجرين يهود جدد في الاراضي العربية المحتلة وحتى وان عرض تلك المعونات الاميركية الى الخطر تاكيدا لسياسة الادارة الاميركية التي تنظر الى القضايا الدولية بمعايير مزدوجة لاسيما مايتعلق منها بوقوعها تحت طائلة حقوق الانسان والنظام الامني الدولي الجديد والشرعية الدولية .

وبرغم هذه الجولات المكوكية لاقطاب التحالف الاستراتيجي الغربي فان قطار السلام بنظر المراقبين لن يغادر محطته حاليا طالما استمر التوسع الصهيوني لتوطين اليهود في فلسطين المحتلة ، واستبعدت منظمة التحرير وجاء الدور العربي هامشيا مباركا للسعي الاميركي المحموم لتغليب مصلحة الصهاينة وقدراتهم وسياستهم فوق اي اعتبار قومي ، وظلت الاموال العربية الهائلة المتدفقة من الخليج تزكم لها انوف الفضائح المالية السياسية للدول كبرى ليس اقلها مادفعته السعودية من اموال قدرت بـ ٥٨ مليار دولار كتكاليف غزو وتدمير اميركي للعراق .

وليس غريبا اذا ان يؤول مشروع بيكر وافكار سيده بوش ومن قبله عشرات المشاريع الاستعمارية الاميركية الى لاشيء مطلقا ليس بوصفه يصطدم بعقبات جدية من (اسرائيل) فلاهرها المشروع الاستيطاني الصهيوني الذي يقوم على اسس وركائز ثابتة منذ فرض الاحتلال الصهيوني للاراضي المحتلة عام ١٩٤٨ ولكن لان لاميركا سياسات ومصالح في المنطقة العربية لايمكن ان تغادرها (باماان) ان لم تحرسها القوات الصهيونية التي ظلت كفتها مرجحة بغياب قدرات عربية للمجابهة واستسلام دول عربية عبيدة تحت المظلة الاميركية ، وما نظام الامن الاقليمي المزعوم الا بقاء اخر لقوات اميركية بريطانية فرنسية يمكن من خلالها ضمان استمرار (الضرع) الخليجي مدرارا (باللبن) النفطي الذي يغذي الماكنة الاميركية الغربية بالاستمرار وانطلاق مشاريعها الى مناطق واسعة من العالم خصوصا بعد التفات الاتحاد السوفيتي لمعالجة مشاكله الداخلية فقط في ظل بناء البيروسترويكا لغورباتشوف وانحسار سياسته دوليا .

وهكذا فان المظلة الاميركية لاتعطي اية ظلال لاوربا وما سواها الا بقدر خدمة المصلحة الاميركية الصهيونية التي تبدو للوهلة الاولى متضادة ولكنها متطابقة قولا وفعلا كما ان هذه المظلة وهي توفر لدول الخليج (الحماية والامن والاستقرار) من خلال الاحتلال وتدعيمه اوربيا وصهيونيا انما ترتكز على حقيقة استهانتها بمصلحة الامة العربية وعدم اكتراث لحقوقها المشروعة وهي حقيقة ليست جديدة على البيت الابيض الا بمقدار ما تلت حرب الخليج من تصريحات صحفية لبوش وازلامه عن النظرة الجديدة لمشكلة الصراع العربي الصهيوني لاسيما بعد احراجه من قبل عرب اميركا بضرورة النظر الى القضية الفلسطينية بشكل لا تظهر فيه النظرة المزدوجة وسياسة المكيالين حيال القضايا الساخنة وهكذا وان بدت زيارة بيكر منفصلة عن زيارة تشيني واختلاف جدول اعمالها حيث تتضمن الاولى قضية الصراع العربي الصهيوني والثانية اقامة النظام الامني الاقليمي في الخليج في غضون العشرين عاما القادمة فان حقيقة المصلحة الاميركية الصهيونية تجعل من اهداف الزيارتين واحدة تصب في مجرى المشروع الصهيوني الساعي الى التوسع والعدوان وفي خدمة الاهداف الاستراتيجية الاميركية لمنطقة الخليج العربي .


تشيني : جولة لتعزيز الاحتلال


بيكر : جولة تخلف اللاءات


دوما : ممثل الحصة الفرنسية


هيرد : اعادة الاستعمار القديم .

● لمناسبة اليوم العالمي للهلال والصليب الأحمر ●

جمعية الهلال الاحمر العراقية تقيم حفلا وطنيا

كتب رعد عبد الجبار

تحت شعار (نور في الظلام معا لحماية ضحايا الحرب التي شنت على العراق) اقامت جمعية الهلال الاحمر العراقية صباح امس حفلا وطنيا احتفاء باليوم العالمي للهلال والصليب الاحمر الدوليين .

وفي بداية الحفل الذي اقيم على قاعة جمعية الهلال الاحمر وحضره الدكتور اوميد مدحة مبارك وزير العمل والشؤون الاجتماعية تلي اي من الذكر الحكيم .

● جهود كبيرة ●

والقى الدكتور اوميد مدحة مبارك كلمة حيا في مستهلها السادة ممثلي منظمات الهلال والصليب الاحمر الدولية والعربية والجهود الكبيرة التي تقدمها هذه المنظمات بالتعاون والتنسيق مع جمعية الهلال الاحمر العراقية خدمة لضحايا العدوان الغاشم على عراقنا الحبيب .

واضاف السيد الوزير ان مهمات الصليب والهلال الاحمر بالغة الاهمية للشرائح المتضررة في الحروب والكوارث حيث ان ماتقدمه هذه المنظمات عن طريق مندوبيها ووجودهم الفعلي لايحسن ظروف الحياة اليومية للشرائح المذكورة فحسب بل ويؤكد على تحقيق المبادىء والاهداف الانسانية النبيلة التي تضطلع بها هذه الهيئات والمستلهمة من مبادىء القانون الدولي ومن هنا فان المساعدات المقدمة تعد اكبر من مجرد وجبة غذاء او دواء او كساء فهي تواصل انساني محايد ونزيه عن كل غرض .. والامل يراود كل شعوب المعمورة لتحقيق المتطلبات الانسانية التي توفرها الهيئات في عمل متواصل لتخفيف الالام البشرية من خلال الدعم المعنوي والمادي لها لمواجهة الايام العصيبة التي تسببها الحروب .

واوضح ان حجم المعاناة التي يمر بها قطرنا الحبيب وبسبب نقص الغذاء والدواء وحليب الاطفال الناتج عن التدمير العشوائي والتي قامت به قوات التحالف الاميركي والاطلسي والصهيوني واعمال الغوغاء والتخريب نلاحظها شاخصة وواضحة في وجوه اطفال وشيوخ ونساء العراق .

واشاد السيد اوميد مدحة مبارك في ختام كلمته بالدور الكبير الذي تضطلع به جمعية الهلال الاحمر العراقية قبل العدوان وبعده ليس في العراق فقط بل في الوطن العربي والعالم .

● شرف عظيم ●

ثم القى الدكتور ابراهيم احمد النوري رئيس جمعية الهلال الاحمر العراقية كلمة قال فيها انه لشرف عظيم ان تحتفل جمعيتنا هذا اليوم باليوم العالمي للهلال والصليب الاحمر الدولي .

واضاف لقد اعتمدت الرابطة الدولية للهلال والصليب الاحمر شعار نور في الظلام ليكون شعارنا اليوم لحماية ضحايا الحرب في العراق والتي شنتها ضده اكثر من ثلاثين دولة .

واختتم الدكتور النوري كلمته بالشكر والثناء لكل المنظمات والهيئات والجمعيات الدولية الانسانية التي اسهمت وقدمت المساعدات الانسانية الطارئة للعراق في هذه الظروف الصعبة .

● تحيات وتمنيات ●

بعدها القى السيد دومين ممثل اللجنة الدولية للصليب الاحمر كلمة نقل فيها تحياته وتمنياته للجمعية العراقية للهلال الاحمر في هذا اليوم الخالد ذكرى تاسيس منظمة الهلال والصليب الاحمر الدولية .

وحيا كل الجهود الانسانية والمساعدات التي قدمت للعراق والتي جسدت الشعور الانساني العالي تجاه العراق مشيدا بالتعاون والتنسيق البناءين بين اللجنة الدولية والجمعية العراقية للهلال الاحمر خدمة لحركة الهلال والصليب الاحمر الدولي .

وقال نحن نعمل مابوسعنا لتقديم الافضل للعراق وصولا لفك الحصار عنه ولكي تعاد الحياة الطبيعية للعراقيين جميعا .

● خدمة العراق ●

كما القى السيد بسام شاهر ممثل الرابطة الدولية للصليب والهلال الاحمر كلمة نقل فيها تحيات شعب الاردن الشقيق للعراق العزيز .

وقال انقل اجمل تحيات شعب الاردن لان دين العراق دين علينا جميعا ولن نفي العراق حقه وسنعمل جاهدين على خدمة العراق وشعبه المجاهد .

● منح ميدالية ●

وفي ختام الحفل الذي منحت فيه ميدالية الهلال الاحمر العراقية للدكتور اوميد مدحة مبارك وزير العمل والشؤون الاجتماعية لجهوده وخدماته الجليلة ودعمه المستمر للهيئة قرا الدكتور عميد خالد عبدالحميد رئيس اللجنة التحضيرية للاحتفال ومسؤول الشؤون الدولية لجمعية الهلال الاحمر العراقية بيانا بهذه المناسبة الخالدة اكد فيه على اهميه توسيع مجالات الدعم والمساعدات من قبل المنظمات والجمعيات الانسانية العالمية وخاصة الجمعيات الانسانية التابعة للامم المتحدة للعراق الذي لايزال يتعرض للحصار الاقتصادي الظالم المفروض عليه من قبل الدوائر الامبريالية والغربية .

وحضر الحفل الذي تخللته فعاليات فنية قدمتها دور الدولة للايتام عدد من السادة ممثلي المنظمات والجمعيات التابعة للهلال والصليب الاحمر الدولي .

مناقشة صيانة وترميم الابنية المدرسية والصحية لمنطقة الحكم الذاتي

ناقش المجلس التنفيذي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي في اجتماعه برئاسة السيد جعفر عبد الكريم البرزنجي رئيس المجلس سير العمل المشاريع المتعلقة بدارات المنطقة مايخص صيانة وترميم الابنية المدرسية والصحية .

وتقرر خلال الاجتماع تكليف زيارات السادة الاعضاء العاملين لمحافظات المنطقة لمتابعة سير تنفيذ المشاريع والخدمات المقدمة للمواطنين والاسراع بتنظيم الهياكل الادارية لدوائر ومؤسسات المنطقة واجراء مسح ميداني لممتلكاتها واستحداث درجات لسد الشواغر الحاصلة بدوائر المنطقة .

(واع) .

فلاحو القطر يشيدون بتعاون الاجهزة الزراعية والتجارية بتوفير مستلزمات تسويق تسلم الحبوب

كتب - مندوب «الثورة» :

اشاد اعضاء المكتب التنفيذي ورؤساء الاتحادات المحلية للجمعيات الفلاحية التعاونية بالتعاون المثمر والبناء الذي تقوم به اجهزة وزارتي الزراعة والري والتجارة بمنح تسهيل وتوفير مستلزمات تسويق وتسلم الحبوب .

جاء ذلك في الاجتماع الموسع الذي عقده صباح امس الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية لرؤساء الاتحادات المحلية في عموم محافظات القطر برئاسة السيد صباجر زبير رئيس الاتحاد العام وكالة .

وتطرق الاجتماع الى قرار مجلس الوزراء حول زيادة اسعار شراء المحاصيل من الحنطة والشعير ودور الاتحادات المحلية من توعية وحث الفلاحين للاستفادة من هذا القرار وحصر تسويق الحبوب بالدولة لتوسيع اسهاماتهم في دعم الاقتصاد الوطني .

الى جانب حثهم على تشغيل مضخات الري ليلا لسقي المزروعات بهدف الاستفادة من قدرة التيار الكهربائي في هذه الفترة .

وتدارس الاجتماع سبل النهوض بانشطة الاتحاد في مجال التسويق الزراعي والتنظيم والمتابعة والثقافة الفلاحية وخطط وبرامج الاتحادات المحلية للفترة المتبقية من السنة .

واستعرض رؤساء الاتحادات المحلية الجهود المبذولة في مجال حملة الحصاد الميكانيكي واليدوي مؤكدين ان الموسم يبشر بالخير رغم الظروف الصعبة التي يمر بها قطرنا .

وعاهد رؤساء الاتحادات المحلية السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله على مواصلة مسيرة العطاء والنهوض بالعملية الزراعية بما يكفل تحقيق الاكتفاء الذاتي في مجال توفير غذاء الشعب الرئيسي ومستلزمات الزراعة محليا .

وحضر الاجتماع السادة اعضاء المكتب التنفيذي ورؤساء ونواب الاتحادات المحلية في المحافظات .

اعادة ٧٠٠ عامل وعاملة الى العمل ضمن منشاتهم السياحية والفندقية في بغداد

تقررت اعادة ٧٠٠ عامل وعاملة ضمن قطاع المنشات السياحية والفندقية في مدينة بغداد الى اعمالهم .

اعلن ذلك السيد فاضل محمود غريب رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال في لقاء صحفي وقال ان هذا القرار ياتي بعد الاجتماع المشترك بين ممثلي الاتحاد العام لنقابات العمال وارباب العمل ومجالس الادارات للفنادق المعنية ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية .

واضاف ان اكثر من الف و ٢٠٠ عامل وعاملة قد تم تسريحهم عن العمل مؤخرا بسبب ظروف العدوان الغادر على قطرنا حيث الى منحهم مبلغ ٩٠ دينارا كمساعدة لهم لحين استكمال عودتهم الى اعمالهم خلال شهر حزيران المقبل .

فيما تم تشكيل لجنة مختصة بناء على مقترح من الاتحاد العام لنقابات العمال يتالف اعضاؤها من ممثلي اتحاد الصناعات العراقي ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية والاتحاد العام لنقابات العمال لوضع اسس جديدة يتم من خلالها استثمار للموارد البشرية الوطنية والمتمثلة بالمسرحين من الخدمة العسكرية بما يخدم اعادة بناء العراق .

ومما يذكر ان الاتحاد العام لنقابات العمال كان قد اتخذ قرار مؤخرا يقضي بمنح مبلغ ٨٠ دينارا للعمال الذين استغني عن خدماتهم بسبب ظروف العدوان الغادر على قطرنا حيث كلفت النقابات والاتحادات في المحافظات بمنح هذا المبلغ للمشمولين به .

وعاهد السيد فاضل محمود غريب رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال السيد رئيس القائد صدام حسين وباسم عمال العراق على بذل كل الطاقات والجهود الخيرة من اجل بناء العراق واعادة تعميره .

قاسم المعمار

المباشرة بتنفيذ مشروع بدالة الاعظمية

كتب - مندوب (الثورة) :

باشرت شركة المنصور للمقاولات التابعة لوزارة الاسكان والتعمير في تنفيذ مشروع بدالة الاعظمية التي اصيبت بالاضرار خلال العدوان الاميركي الاطلسي .

اعلن ذلك لـ (الثورة) المهندس لياد حسين شبع رئيس الشركة وقال ان ملاكات الشركة الفنية قد انجزت وخلال فترة قياسية تفكيك البرج الهوائي والهيكل الحديدي ورفع منظومة التبريد والسقوف وذلك بعد الانتهاء من رفع الانقاض والاجزاء المتضررة من بناية البدالة التي تبلغ مساحتها ٧٠٠ متر مربع .

واضاف ان العمل يتواصل حاليا وبهمة عالية من قبل العاملين في المشروع من ملاكاتنا في تهيئة المواد الانشائية وبقية المعدات والاجهزة اللازمة لتنفيذ العمل في المرحلة الثانية .

واشار الى ان الشركة وبالتعاون مع المنشاة العامة لتنفيذ مشاريع النقل والمواصلات سوف تباشر ببناء طابقين فقط ووفق تصاميم جديدة .

الى من يهمه الامر

الاستاذ حميد سعيد رئيس تحرير جريدة الثورة المحترم

تحية طيبة :

ادناه عرض لمشكلتي ارجو نشرها على صفحات جريدتكم الغراء مع جزيل الشكر والاحترام .

سبق وان كنت موظفا في وزارة الحكم المحلي . احمل شهادة الدكتوراه في تخطيط المدن (الفضاءات الخارجية) من جامعة شيفيلد - انكلترا - لسوء حظي فقد جوبهت بمحاربة شديدة من قبل المسؤولين في الدائرة التي كنت موظفا فيها (المديرية العامة للتخطيط العمراني) . وقد كنت الشخص الوحيد في الوزارة احمل هذا الاختصاص . وكانت المحاربة تشمل جميع اوجه فعالياتي فمن عدم نشر بحوثي وعدم اشراكي في المهمات التي يجب ان تناط بي ضمن اختصاصي وعدم توفير المستلزمات لاداء مهماتي كتوفير واسطة نقل للزيارات الميدانية . القرطاسية . المكان المناسب للعمل . عرقلة مهماتي خارج الدائرة . استخدام الالفاظ غير المناسبة للتعامل معي . ولم يغير عنوان وظيفتي من مهندس اقدم الى رئيس مهندسين بالرغم من استحقاقي هذه الدرجة الى التهديد بالنقل والعقوبة عند عدم تنفيذ اراء المسؤولين حتى وان كانت لاتتماشى مع مهمات عملي . وبالرغم من المضايقات التي تعرضت لها فقد كنت امل ان الزمن كفيل بحل مشكلتي . ولكن مع شديد الاسف ظل الوضع يسير من سيىء الى اسوأ . وعندما وجدت ان امكانياتي ومؤهلاتي التي اكتسبتها في الخارج بكد النهار والليل والغربة عن الوطن لايستفاد منها حاولت نقل خدماتي الى مجلس البحث العلمي ولكنهم رفضوا طلبي هذا ايضا . وضمن هذه الظروف الصعبة اصبت بمرض الكآبة نتيجة للوضع المأساوي الذي اعيشه واخيرا لم اجد حلا الا ان اواجه المسؤولين بان عليهم افساح المجال لي بالعمل بحرية وتوفير المستلزمات الضرورية للعمل الوظيفي وبدلا من فسح المجال لي للعمل اصدروا امر استقالتي بالرغم من ان لي سنوات خدمة تقارب العشرين عاما . وقد جاء امر الاستقالة خدمة لي فهو غير قانوني وغير انساني فكيف يستغنى عن خدمات شخص ذي اختصاص نادر . وحتى لو افترضنا ان الوزارة استغنت عن خدمتي وهذا هو غير منطقي فهل تستلب الحقوق التقاعدية لموظف له خدمة تقارب العشرين عاما . ونتيجة لهذه الصدمة الجديدة اصبت بالمرض مما الزمني الرقود في مستشفى مدينة صدام ولمدة ثلاثة اشهر وانا بين الحياة والموت . وبعد ان خرجت من المستشفى اتصلت بالسيد الوزير وامر باعادتي الى الوظيفة ولكن مع الاسف الشديد فان لجنة اعادة التعيينات لم توافق على تعييني بحجة اني لا اتمكن من القيام بزيارات ميدانية وهذا لا اساس له من الصحة . بالاضافة الى ان عملي لايقتصر على الزيارات الميدانية بل اعداد البحوث والدراسات والتصاميم والاستشارة . وعندما اردت مقابلة السيد الوزير لاشرح وجهة نظري لم يسمحوا لي بمقابلته . ارجو عرض مشكلتي على صفحات جريدتكم الغراء مع جزيل الشكر والاحترام .

الدكتور المهندس ليفون هاريتون
شارع حيفا عمارة ١٠٤ شقة ٢١
ت . ٥٣٧٨٠٢٧
١٩٩١/٥/٧

اجراءات لتنفيذ عدد من الجسور في المحافظات

كتب - مندوب (الثورة) :

اتخذت غرفة عمليات اللجنة العليا لجهد الدولة الهندسي للطرق والجسور في اجتماعها امس جملة اجراءات لتنفيذ عدد من الجسور التي دمرها العدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي ضد قطرنا .

وتقرر خلال الاجتماع قيام وزارة الاسكان والتعمير بالتعاون مع وزارتي الدفاع والنقل والمواصلات بتصليح جسر السكك الحديد على نهر الفرات في مدينة السماوة باستخدام جسور حديدية ، وقيام هيئة التصنيع العسكري - منشاة الفاو العامة بتصليح جسر السكك على نهر عطشان في السماوة باستخدام روافد بطول عشرين كيلو مترا مع عمل الركائز والدعامات الخرسانية اللازمة من اجل عودة تسيير خطوط السكك الحديد الى مدينة البصرة .

كما تقرر قيام وزارة الصناعة والتصنيع العسكري - الشركة الهندسية للتصميم والانشاء الصناعي بتصليح جسر كرمة علي الخرساني المتجه الى البصرة وفق التصاميم المعدة له .

وتم خلال الاجتماع تدارس امكانية تحسين وتعريض الطريق الذي يربط مدينة الرمادي بمدينة السماوة بطول ٣٠٠ كيلو متر وعرض ٩ - ١٠ امتار لتجنب دخول الشاحنات والمركبات لمدينة بغداد والمدن الاخرى وتخفيف الاختناقات التي تسببها حركة الشاحنات داخل المدن نتيجة تدمير عدد من الجسور في تلك المدن .

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة هذه الليلة في بغداد والتي تبدا خفارتها من الساعة الخامسة مساء وحتى السابعة من صباح اليوم التالي هي :-

الاخلاص : مدينة صدام / داخل مقابل ثانوية قتيبة

الارجوان : العامرية شارع الواثق حي الوحدة

مؤيد : الحي العربي / قرب تمثال ابي جعفر المنصور

النجوم : الباب الشرقي مقابل تمثال السعدون

جابر بن حيان : حي السلام

مواقيت الصلاة

صلاة الظهر ٧/٠٥
صلاة العصر ٥/٢٤
صلاة المغرب ٧/٥٤
صلاة العشاء ٩/١٤
صلاة الفجر ليوم غد ٣/٣٥
الشروق ٥/٠٥

* رياضة وشباب * رياضة وشباب * رياضة وشباب * رياضة وشباب * رياضة وشباب * رياضة وشباب * رياضة وشباب *

اليوم في دوري الكرة .. ثلاث مباريات

الشرطة في لقاء مهم مع النفط والزوراء مع الصليخ والصناعة مع الشباب







كتب - علي حسين عباس :

ثلاث مباريات في ثلاثة ملاعب تجري في الساعة الخامسة والنصف عصر اليوم ضمن الدور السابع عشر (الدور الثاني من المرحلة الثانية) لدوري اندية القطر للدرجة الاولى بكرة القدم حيث تستاثر مباراة الشرطة والنفط باهمية بالنسبة لمباريات اليوم وغد .

ففي ملعب الشعب الدولي يتقابل ناديا الصليخ والزوراء بتحكيم السادة كريم سعدي وحسيب جهاد وفالح حسن وعبد العالي خضير والمباراة هي الثالثة بين الفريقين خلال هذا الموسم ففي المرحلة الاولى انهى الزورائيون المباراة لصالحهم باربعة اهداف مقابل هدفين حيث سجل للزوراء احمد راضي وليث حسين بمعدل هدفين لكل منهما بينما سجل شوقي صبري وكاظم جابر هدفي الصليخ .

وفي دور الثمانية لبطولة الكاس جدد الزوراء فوزه ثانية بثلاثة اهداف سجلها كريم صدام (٢) واحمد راضي بركلة جزاء مقابل لا شيء .

الزوراء الذي تفرد بالصدارة برصيد ٢٦ نقطة بعد ان الحق هزيمة قاسية بالطلبة (٤-١) في افتتاح المرحلة الثانية للدوري يسعى لحصد النقاط في محاولة مشروعة وجادة للاستحواذ على بطولة الدوري ليجمع البطولتين معا مراهنا على ترابط خطوطه وفاعليتها في اصطياد الاهداف مع خط وسط هو الافضل بين خطوط الوسط في فرق الدوري مع بدائل قادرة على العطاء بذات المستوى الذي يعطيه اللاعب الاساسي لدرجة تلاشت معها الفواصل التي قد تقف بين اللاعب الاساسي والبديل .. والطريق تبدو سالكة امام الزوراء للبقاء في الصدارة واحكام قبضته عليها دون ان يفرط بمباراة واضعا حساباته لكل مباراة يخوضها بعد ان بات المرشح الاقوى والساخن لحمل اللقب وشهية لاعبيه مفتوحة تماما لتسجيل الاهداف ولم يخسر سوى مباراة واحدة كانت مع الشرطة (صفر - ١) .

مقابل ذلك نجد ان الصليخ يستنفر قواه في محاولة لاسداء خدمة لملاحقي الزوراء والمقتربين حد التماس منه وهما الطلبة والنفط خاصة وان الاسلوب الدفاعي طابع الصليخ قد يثمر في الحد من خطورة لاعبي الزوراء خاصة وان الصليخ قد فعلها في المرحلة الاولى للموسم الماضي وانهى لقاءه مع الزوراء بالفوز (١ - صفر) في حسابات يضعها امامه مدربه السيد سعد جميل في اقتناص فرصة واحدة تكفي لقلب كل التوقعات وكرة القدم حافلة حد التخمة بالمفاجات والحسابات المقننة التي تسبق المباراة قد تطيح بها كرة واحدة .

ورغم صعوبة موقف الصليخ في مباراته مع المتصدر والمتطلع للحفاظ على هذه الصدارة الا انه قد يفعلها ، واسلوبه الدفاعي قد يعطيه فرصة للخروج بنقطة واحدة .

وفي ملعب نادي الكرخ يلتقي ناديا الصناعة والشباب بتحكيم السادة عبد القادر عبد اللطيف ومجتبى محمد علي ولطيف علي واكرم محمد ..

الصناعة مازال قابعا بالمركز السادس عشر والاخير بست نقاط مكتفيا بفوز واحد ورقم قياسي من الخسارات التي وصلت الى احدى عشرة خسارة مع اربعة تعادلات دون ان يفلح بالفوز بنقطة واحدة خلال الادوار الخمسة الاخيرة كانت تكفيه للانتقال الى المركز الخامس عشر عندما توالت خسارته .

بينما نجد الشباب مازال مقيما بالمركز الثاني عشر برصيد ١٢ نقطة متخلفا بفارق الاهداف عن سامراء والصليخ شفيعه انه يلعب بتشكيلة عناصرها من الشباب الذين تنقصهم الخبرة التي قد تؤدي الى تحسن نتائجهم وهذا ما جعل الكثير من الفرص تفلت من بين ايدي اللاعبين الفريقان يمتلكان فرصتين متساويتين للفوز .. حيث يسعى الشباب لتاكيد فوزه الذي حققه في المرحلة الاولى عندما تغلب على الصناعة بهدف واحد مقابل لا شيء سجله صلاح حسين بينما نجد طموح الصناعة محددا باتجاه الخلاص من المركز الاخير .

وفي ملعب الشرطة ستكون المباراة الاكثر اهمية من سواها في هذا الدور عندما يلعب ناديا الشرطة والنفط بتحكيم السادة صلاح محمد كريم وقاسم خلف وبدر نعمة وجواد كاظم .

مركز واحد يفصل بين الفريقين حيث يواصل النفط تحصين موقعه مع فرق المقدمة ممارسا هواية الاقتراب من الصدارة التي لم تعد تفصله عنها سوى نقطتين حيث يقف بالمركز الثالث برصيد ٢٤ نقطة متخلفا عن الطلبة بفارق الاهداف بينما يقف الشرطة بالمركز الخامس برصيد ٢١ نقطة .

الشرطة يخوض المباراة وهاجسه الاكبر الفوز بها بعد ان فك عقدة النحس بعدم تسجيل الاهداف التي لازمته طوال الادوار الستة عشر الماضية وانهى لقاءه مع الكرخ (٥-٣) وان مازال يشكو من غياب حارس مرماه عماد هاشم بسبب الحرمان اربع مباريات وهذا الغياب جعله يدفع ثمنه ببطولة الكاس .

مقابل ذلك نجد النفط يمر في احسن مراحله وهو يمارس هواية حصد النقاط مع قدرة على خطف الفوز بالمثابرة والجدية والحرص على البقاء في المقدمة .. وفي مرماه يقف وعد عبد الوهاب الذي يبدو صاحب الورقة الاكثر ربحا في التشكيلة بما يمتلكه من خبرة في الذود عن مرماه وحسم المواقف الصعبة بكل قدرة وشجاعة كما ظهر جليا في مباراته الاخيرة مع النجف عندما صد كرات ليس بمقدور غيره ان يصدها .

وتبدو مهمة دفاع النفط اليوم شائكة ومعقدة امام لاعبين يمتلكون السرعة واللعب على الجناحين وبصورة خاصة سعد قيس ورياض عبد العباس بالاضافة الى يونس عبد علي بما يفرض على مدافعي اليسار واليمين عند الايغال بالتقدم اذا لم توفر التغطية الكاملة او التراجع السريع علما بان مراهنة الشرطة على خط وسطه الفاعل .

في المرحلة الاولى فاز النفط بهدفين سجلهما مجيد عبد الرضا وحسين شاكر من ركلة جزاء بعد ان تقدم الشرطة بهدف لهيثم متعب .

وثلاث مباريات غدا

في اطار الدور السابع عشر (الدور الثاني من المرحلة الثانية) لدوري اندية القطر للدرجة الاولى بكرة القدم تجري في الساعة الخامسة والنصف من عصر غد ثلاث مباريات .

ففي ملعب الشعب يتقابل ناديا الطلبة والتجارة بتحكيم السادة عباس عبد الرحمن وغالب عبد الكاظم وطارق عبد الحافظ وضياء خليل وفي ملعب الشرطة يلتقي ناديا سامراء والنجف بتحكيم السادة عادل القصاب وعبد الرضا عبيد وطالب حسين وعقيل ذاري وفي ملعب الكرخ يلعب ناديا الميناء والكرخ بتحكيم السادة صلاح محمد كريم وقاسم خلف وبدر نعمة وجواد كاظم .

موقف الفرق بانتهاء الدور السادس عشر

الفريق	م	ف	ت	خ	له	عليه	ن
١ - الزوراء	١٦	١١	٤	١	٣٩	١٥	٢٦
٢ - الطلبة	١٦	١٠	٤	٢	٣٢	١٤	٢٤
٣ - النفط	١٦	١١	٢	٣	٢٢	٩	٢٤
٤ - الكرخ	١٦	٧	٨	١	٣١	١٧	٢٢
٥ - الشرطة	١٦	٨	٥	٣	٢٤	١٣	٢١
٦ - الطيران	١٥	٥	٨	٢	٢٣	١٣	١٨
٧ - الجيش	١٥	٦	٦	٣	١٦	١٠	١٨
٨ - النجف	١٦	٦	٤	٦	٢٢	٢٢	١٦
٩ - الميناء	١٦	٤	٥	٧	١٠	١٦	١٣
١٠ - سامراء	١٦	٣	٦	٧	١٤	١٨	١٢
١١ - الصليخ	١٦	٣	٦	٧	١١	١٩	١٢
١٢ - الشباب	١٦	٤	٤	٨	١٠	٢٤	١٢
١٣ - التجارة	١٦	٣	٥	٨	١٤	١٩	١١
١٤ - البحري	١٥	٢	٦	٧	٣	١٤	١٠
١٥ - اربيل	١٥	٢	٣	١٠	٩	٣٥	٧
١٦ - الصناعة	١٦	١	٤	١١	٧	٢٩	٦

دوري السلة الممتاز يستأنف رحلته اليوم
ناديا الشباب والنفط يستهلان العودة تليهما مباراة الحلة والناصرية

يستانف الدوري الممتاز بكرة السلة مشوار رحلته عصر اليوم بعد توقف املته ظروف اضطرارية نجمت عن العدوان الذي تعرض له قطرنا في السابع عشر من كانون الثاني الماضي .

ففي قاعة الشهيد عبد الهادي صالح بنادي الشباب تقام مباراتان في اطار الدور الحادي عشر من المرحلة الاولى حيث يلتقي في الساعة الثالثة ناديا الشباب والنفط بتحكيم السيدين مؤيد سامي وفريد حميد .

النفط يقف بالمركز الخامس برصيد ١٥ نقطة من فوز في ست مباريات كانت على التوالي على الموصل وواحد حزيران والفتوة والحلة والبحري والناصرية وتعرض لثلاث خسارات امام الطيران والكرخ والجيش بينما يقف الشباب بالمركز التاسع باحدى عشرة نقطة من فوزه في ثلاث مباريات على الناصرية والموصل وواحد حزيران وتعرض لخمس خسارات امام الجيش والطيران والطلبة والشرطة والفتوة مع ارجحية تبدو لصالح النفط الذي يلعب بتشكيلة شبابية .

تعقبها في الرابعة والنصف مباراة الناصرية والحلة بتحكيم السيدين خليل مجيد وارشد اكرم في ظرفين متطابقين حيث يقف الفريقان بالمركزين الاخيرين .. فالناصرية يحتل المركز الثاني عشر برصيد ٩ نقاط من ثماني مباريات فاز بواحدة منها وكانت على الطلبة بالوقت الذي خسر سبع مباريات امام الطيران والشباب والشرطة والموصل وواحد حزيران والفتوة والنفط بينما يحتل نادي الحلة المركز الثالث عشر بتسع نقاط من تسع مباريات خسرها جميعا امام الشرطة والموصل وواحد حزيران والفتوة والنفط والطيران والبحري والكرخ والجيش .

دعوة لاعبي منتخب السلة الاولمبي للتدريب

دعا الاتحاد العراقي المركزي لكرة السلة ١٧ لاعبا يمثلون المنتخب الاولمبي لبدء التدريبات في قاعة كلية التربية الرياضية بالجادرية ابتداء من الساعة الرابعة من عصر السبت المقبل باشراف المدرب علي سماكة وذلك استعدادا للمشاركة ببطولة صدام الدولية بكرة السلة التي ستقام خلال الاسبوع الاخير من ايلول المقبل .

واللاعبون هم عبد الوهاب يونس وعاطف كاظم وعلي عدنان وياسر حميد من نادي الكرخ وسيف فؤاد وقصي عبد الله وعمر عسكر ومحمد الركابي من نادي الطيران وحيدر خضير ورمزي قاسم ومعن عبد الستار وحميد كاظم من نادي الشباب ورياض لطيف وايهم عريان من نادي الطلبة وثائر جرجيس من نادي النفط ومهند عبد الجبار من نادي الجيش وعلي سموم من نادي الزوراء .

بعد جهود مكثفة لاصلاحه

ملعب النجف جاهز لاستقبال المباريات

علمت - رياضة وشباب - ان ملعب النجف الرياضي بات جاهزا لاستقبال المباريات وان نادي النجف يسعى لاقامة بعض مبارياته في دوري الدرجة الاولى في ملعبه بعد ان انتهت جميع الترميمات واصلاحه بعد ان تعرض الى اضرار بسبب احداث الشغب التي مارسها الحاقدون والغوغاء والجاحدون لتربة الوطن .

وبعد ان تابع السيد عبد الرحمن الدوري محافظ النجف شخصيا وبصورة مباشرة اعمال اعادة الحياة للملعب الذي يمثل رئة صحية لشباب المحافظة .

في ملاعب نادي الصيد والعلوية

بطولة اللاعبين المصنفين بالتنس

حدد الاتحاد العراقي المركزي للتنس العشرين من هذا الشهر موعدا لبدء بطولة اللاعبين المصنفين بالتنس التي تستمر منافساتها خمسة ايام في ملاعب نادي الصيد والعلوية بمشاركة ستة عشر لاعبا مصنفا .

اعلن ذلك لـ (رياضة وشباب) السيد سهيل نجم رئيس الاتحاد وقال ان بطولة اللاعبات المصنفات ستجري اواخر هذا الشهر بعد بطولة اللاعبين المصنفين .

واضاف ان الاتحاد عقد اجتماعا له مطلع الاسبوع الحالي نوقشت خلاله الجوانب المختلفة التي تتناول تطوير اللعبة في القطر بما يضمن توسيع قاعدتها بدءا من الفئات العمرية الصغيرة التي تشكل الرافد الاكثر عطاء لاية رياضة .

كما نوقشت خلاله مفردات المنهاج للفترة المتبقية من عام ١٩٩١ بما يكفل الاهتمام ببطولات الفئات العمرية الصغيرة ووفق توجهات اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية وبما يتفق وظروف المرحلة التي ادت الى توقف النشاط الرياضي بسبب العدوان الذي تعرض له قطرنا .

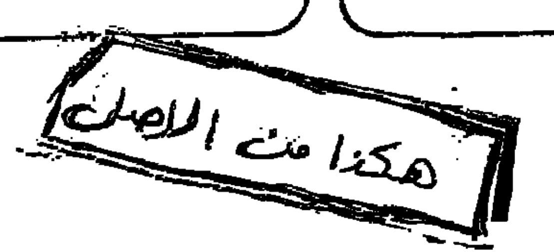
الكرخ والشرطة بكرة اليد اليوم

في اطار المرحلة الثالثة المكثفة لدوري اندية القطر للدرجة الاولى بكرة اليد يلتقي في الساعة الرابعة والنصف من عصر اليوم في قاعة الصقور ناديا الكرخ والشرطة بتحكيم السيدين محمد يوسف واحمد عواد .

خطـــوة ناجحة للمدرب ميلوفيتش

حقق المدرب اليوغسلافي ميلوفيتش خطوة ناجحة له منذ ان تسلم مهمة تدريب منتخب اميركا بكرة القدم منذ مايزيد على الشهرين في رحلة اعداده لنهائيات كاس العالم التي ستقام في الولايات المتحدة خلال عام ١٩٩٤ .

فقد تمكن منتخب اميركا من الفوز على نظيره من الارغواي بهدف واحد مقابل لاشيء في المباراة التي اقيمت بينهما امس الاول بمدينة دينفر .



هكذا من الاصل

في ذي قار ..

استعدادات كبيرة لبدء عملية الحصاد

تتصاعد الجهود الكبيرة في محافظة ذي قار استعدادا لبدء عمليات الحصاد الدوي والميكانيكي لمحصولي الحنطة والشعير ضمن حملة الاستزراع الشتوية الاخيرة.

وقد شرعت دوائر المحافظة وفرع زراعة وري المحافظة وفرع الاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية التعاونية باتخاذ الاجراءات الكبيرة بهدف تنفيذ الحملة [illegible] لها [illegible] السيد عزيز [illegible] ذي قار رئيس [illegible] الاستزراع الذي [illegible] الدولة للحملة حيث [illegible] لرؤساء الوحدات [illegible] من خلالها [illegible] الحملة والاجراءات [illegible] لتنفيذها خلال [illegible] المحددة لها.

وفي هذا السياق قد تم توجيه رؤساء الوحدات الادارية بالوقوف ميدانيا على احتياجات الفلاحين والمزارعين ضمن المساحات الواقعة في وحداتهم وذلك لحصر الاحتياجات والمشاكل التي تعترض عمل الفلاحين والمزارعين حيث تم الايعاز بتوفير حاجة الفلاحين والمزارعين من الوقود وجميع المستلزمات الاخرى المتعلقة بالحملة.

وقال ان محافظة ذي قار [illegible] لتوجيهات السيد الرئيس [illegible] صدام حسين شهدت توسعا كبيرا في زراعة محصولي الحنطة والشعير حيث بلغت المساحات المزروعة ضمن حملة الاستزراع الشتوية اكثر من (٩٠٠) الف دونم محققة بذلك زيادة كبيرة مقارنة بالمساحات المزروعة للموسم الماضي بالمحصولين المذكورين.

واضاف ان التوسع بزراعة المحصولين المذكورين ياتي تعبيرا عن الحب والوفاء للسيد الرئيس القائد في افشال الحصار الاقتصادي الذي فرضته الدوائر الامبريالية والصهيونية ضد العراق حيث التفاؤل يسود الجميع في تحقيق انتاج وفير في هذا الجانب تحقيقا للاكتفاء الذاتي الذي هو طموح الجميع.

واكد الجهود التي تبذل بالمحافظة للموسم الصيفي المقبل حيث التركيز على التوسع بزراعة المحاصيل الستراتيجية التي حظيت برعاية واهتمام السيد الرئيس القائد صدام حسين من خلال دعم اسعار الشراء من الفلاحين.

وتحدث السيد سالم نعمة كمر مدير فرع زراعة وري المحافظة الذي اكد الاستعدادات المبكرة للحملة حيث يجري التنسيق بين اجهزة الفرع وفرع الاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية التعاونية للبدء بعمليات الحصاد اليدوي وفي هذا السياق شكلت عدة لجان مشتركة تقوم بالزيارات الميدانية للاراضي المزروعة وتحديد احتياجاتها.

واضاف بانه تم تحديد مراكز تسلم المحصولين المذكورين قريبة من اماكن تواجد الفلاحين لتسهيل مهمتهم في ايصال المحصولين المذكورين دون عناء الى جانب ذلك تجهيز الفلاحين بالاكياس في الوقت الذي تبذل فيه الجهود الكبيرة لتهيئة الحاصدات لغرض القيام بعمليات الحصاد الميكانيكي.

وقال لقد حرصنا الى جانب التعاون الجاد من قبل اللجنة العليا المشرفة على الحملة وجهود اللجان الفرعية في تحقيق زيادات كبيرة بالمساحات المزروعة بمحصولي الحنطة والشعير من خلال استثمار جميع الاراضي الصالحة للزراعة بما فيها الاراضي المؤجرة للمواطنين وكذلك الاراضي المتروكة ..

وان السعي الجاد للعاملين في هذا القطاع المثمر عن تحقيق الزيادة المذكورة التي لم تالفها المحافظة من قبل معبرة بذلك الاجهزة الزراعية على مختلف واجباتها وعن حبها ووفائها للسيد الرئيس القائد صدام حسين قائد حملة الاستزراع الوطنية التي تمثل الرد المنطقي على الحصار الاقتصادي الذي ضربته الدوائر الامبريالية والصهيونية ومن تحالف معها لكن امالهم خابت وها هو الخير والعطاء يتدفقان من ارض الرافدين التي ستظل زاهية بالخير وهي تفيض من جديد عطاء ثرا.

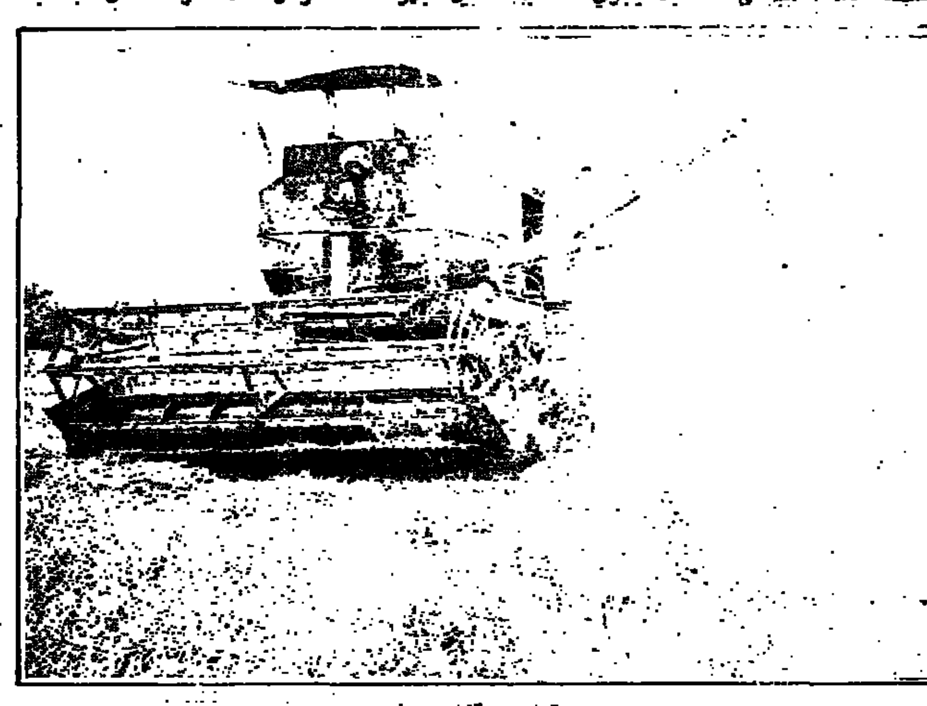
واكد السيد مدير فرع زراعة وري المحافظة الجهود المتميزة والمتواصلة من قبل الفرع والفلاحين والمزارعين في التوجه والتوسع بزراعة المحاصيل الاقتصادية حيث شهدت المحافظة انتاجا وفيرا في محصول الشلب الى جانب الجهود التي تبذل في زراعة محصولي الذرة وعباد الشمس.

وتحدث السيد عبد الامير كاظم العوادي رئيس فرع الاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية التعاونية بالمحافظة الذي استعرض جهود الفرع المتعلقة بالحملة التي تاتي في هذه الايام التي يتصاعد فيها العدوان والتامر على العراق من مختلف الاطراف التي عرفت بعدائها على العراق وقيادته ومنجزات الثورة.

وقال ان ما يبذله الفلاحون والمزارعون من جهود مضاعفة في الحقول والمزارع والتي اثمرت عن تحقيق المساحات الزراعية الكبيرة بالمحافظة ما هي الا تعبير صادق عن حب الفلاحين لارضهم ووطنهم وقائدهم.

واضاف ان العمل يجري مع فرع ري وزراعة المحافظة لانجاز ما يتعلق بمفردات الحملة وفقا للصورة المرسومة لها مجددين العزم على الولاء والوفاء في المضي قدما على استثمار كل شبر من اراضينا الطاهرة وصولا لتحقيق الاكتفاء الذاتي في هذا الميدان وبما يجسد طموحات السيد الرئيس القائد صدام حسين.

باسم عطية



عدد من رؤساء الاتحادات المحلية الفلاحية لـ (الثورة)

جهود حثيثة لانجاح حملة الحصاد

استجابة واعية من الفلاحين لقرار تسويق محاصيلهم الى سايلوات الدولة





هادي عبيد — عبدالعزيز سليمان — ظاهر عيدان — عبدالحسين تاجر — عبدالرزاق مشعل

تتواصل في عموم محافظات القطر الجهود الحثيثة لانجاح حملة الحصاد التي يشهدها قطرنا المناضل في ظل اجواء التعاون والتنسيق بين الجهات ذات العلاقة كالاجهزة الزراعية والتجارية وبين الفلاحين.

وبمناسبة بدء عمليات الحصاد الميكانيكي واليدوي التقت (الثورة) مع عدد من الملاكات الفلاحية التي تقود الاتحادات المحلية ليتحدثوا عن الحملة ونتائجها في ظل الاجراءات والتسهيلات التي تقدمها الاجهزة المذكورة.

● فلاحو نينوى ●

لقاؤنا الاول كان مع السيد ظاهر عيدان رئيس الاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية التعاونية في المحافظة الاولى نينوى والذي تحدث لنا قائلا:

هناك تفاوت في نسبة الانبات بين منطقة واخرى وحسب مناطق سقوط الامطار.

واشار الى ان المساحات المزروعة بالحنطة والشعير للموسم الشتوي ١٩٩٠ - ١٩٩١ بلغت ٦ ملايين و ٥٤٣ الفا و ٨٢١ دونما موزعة بواقع مليونين و ٤١٠ آلاف و ٦٦٤ دونما مزروعة بالحنطة و ٤ ملايين و ١٣٣ الفا و ١٥٧ دونما مزروعة بالشعير.

واكد ان الموسم يبشر بالخير بالرغم من انتشار حشرة السونة في المناطق مضمونة الامطار اي الساحل الايسر لمدينة الموصل وقد قامت فرق المكافحة برش المبيدات ضد هذه الحشرة بواسطة السيارات والساحبات.

● فلاحو القادسية ●

ثم التقينا مع السيد هادي عبيد رئيس الاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية التعاونية في محافظة القادسية فتحدث لنا قائلا:

لقد باشر فلاحو المحافظة بعمليات الحصاد وتم تسويق المحاصيل الى سايلوات الدولة مما يجسد الاستجابة الواعية لفلاحي المحافظة لقرار حصر تسويق الحبوب بالدولة.

واشار الى ان الاتحاد قد قام وباشراف السيد محافظ القادسية بتوزيع زيت الغاز والنفط الاسود على الفلاحين واصحاب المكائن والحاصدات والساحبات لتسهيل تسويق محاصيلهم الزراعية.

● فلاحو بغداد ●

اما السيد عبد الرزاق مشعل خليفة رئيس اتحاد فلاحي بغداد فيقول .. ان الاجراءات التي اتخذتها وزارة التجارة في مجال تسهيل عمليات تسويق الحبوب وتسديد المبالغ فورا ستسهم في عمليات تشجيع الفلاحين على تسويق محاصيلهم الى السايلوات.

واشار الى ان اتحاد بغداد قد عقد عدة ندوات للفلاحين حول ابعاد قرار زيادة اسعار شراء الحبوب واسهام الفلاحين في تطبيق تعليمات استغلال الطاقة الكهربائية ليلا في مجال تشغيل مكائن الري.

● فلاحو النجف ●

والتقينا مع السيد عبد الحسين تاجر رئيس اتحاد فلاحي النجف فتحدث قائلا .. ان تعاون الاجهزة الزراعية في مجال تسهيل وتوفير مستلزمات حملة الحصاد سيسهم في نجاحها على طريق خدمة الهدف الواحد في توفير غذاء الشعب الرئيسي.

واكد ان فلاحي النجف قاموا بتسويق محاصيلهم الى سايلوات الدولة وبما يؤكد الحالة الوطنية للفلاحين في دعم وتعزيز اقتصادنا الوطني.

● فلاحو دهوك ●

واخيرا كان لنا لقاء مع السيد عبد العزيز سليمان سكرتير اتحاد فلاحي دهوك الذي اشار في حديثه الى ان حملة الحصاد في محافظة دهوك تبدا منتصف حزيران المقبل وقد قام الاتحاد بالتعاون مع الاجهزة الاخرى بتوفير مستلزمات انجاحها.

واوضح ان المساحات المزروعة بالحبوب بلغت اكثر من ٤٠٠ الف دونم والموسم يبشر بالخير.

وجدير بالذكر ان الاجهزة المعنية بحملة الحصاد قد استنفرت كل طاقاتها بهدف انجاح الحملة من خلال تهيئة السايلوات وتسديد مبالغ المحاصيل فورا وتصليح الحاصدات وتوفير قسم من ادواتها الاحتياطية.

وقد اشاد رؤساء الاتحادات بقرار زيادة اسعار شراء الحبوب من قبل الدولة ووصفوه بانه قرار يحقق موردا جيدا للفلاحين.

اجرى اللقاءات: ياسر المتولي

ثقافة

عن الادب والاديب

٢

جهاد مجيد

وسلفت الاشارة الى ان اتحاد الادباء دأب في [illegible] وزارة الثقافة والاعلام في مهماتها الاعلامية الرسمية وقد غيب [illegible] جماهيرية ديمقراطية من اولى واجباتها [illegible] حقوق الادباء والنضال [illegible] [illegible] والمبشرة له غير ان الاتحاد لم يخط خطوة واحدة في [illegible] الاساس [illegible] اعلامي محض في [illegible] والصغيرة [illegible] من مقالة (وقوة [illegible]) التمثيلية) [illegible] المرسومي منها [illegible] والاتحادات والجمعيات و[illegible] الدولة وتصرفن [illegible] الدولة التي لم تكن [illegible] مصالح اعضاء [illegible] بعض القرارات والاجراءات [illegible] تتعارض مع [illegible] المنظمات [illegible] التبريرات والاعذار لها جريدة الثورة ١٦/٤/١٩٩١).

كانت اخطر اجراءات اتحاد الادباء واسهلها ان يشطب عضوية الاديب من الاتحاد حين يكون في محنة او ورطة بالتاكيد لاحد يدعو الاتحاد لان يعارض القوانين لكن القوانين لاتعارض محاولة ان يتعرف على مشكلة اعضائه في ظروف كتلك ويفهمها عن كثب . القانون لايحول دون الزيارة او المساعدة الاصولية كتوفير شروط الدفاع القانونية عن النفس ثم ان مبدأ الشفاعة ساد في قضايا كثيرة حتى صار عرفا والعرف احد مصادر القانون وكان بامكان الاتحاد ان يستشفع في عدد من اعضائه ممن وضعتهم ظروف متشابكة في وضع قانوني صعب [illegible] ساطعة عن شفاعات اثمرت في قضايا كبيرة . اب يستشفع الى الدولة في ابنه . زوجة في زوجها . واخ في اخيه وبعض مسؤولي الاتحاد بذلوا كل مايستطيعون شفاعة لبعض من [illegible] في قضايا مماثلة واثمرت جهودهم [illegible] صدور القانون [illegible] السلطات التشريعية [illegible] قوانين العفو [illegible] العفو الخاص لهذا السبب الانساني او ذاك وتلك مآثر جلى لن [illegible] في ضمير انساني لكن الاتحاد لم يتحرك في هذا الاتجاه [illegible] الادباء من امكانية تحقيق اي مكسب عن طريق اتحادهم . كما فعلت بعض الاتحادات والنقابات .. وتناسوا وعود الهيئات الادارية المتعاقبة بعد ان نسيتها تلك الهيئات فور انتهاء الانتخابات . كما يئسوا من امكانية سيادة الديمقراطية في توزيع بعض امتيازات الاتحاد ففي السفرات تتكرر الوجوه ذاتها منذ عقد من السنين . وكلهم من دائرة التاثير والمحسوبيات وقد حرم منها مبدعون يفخر الابداع العراقي بهم وقد سافرت ابداعاتهم الى شتى الاقطار العربية . كجليل القيسي . ومحمد خضير . ولطفية الدليمي . وحرم اخرون لبعدهم عن دائرة صنع القرار الاتحادي مثل . شجاع العاني . عبدالاله عبدالرزاق . فهد الاسدي . عبدالواحد محمد . لقد حصر اعضاء المجلس التنفيذي هذا الامتياز باشخاصهم وكان المنصب للتمتع بالامتيازات لا للخدمة.

بالتاكيد ان المسؤولية عن ذلك لايتحملها احد بعينه ولا هيئة ادارية او مجلس تنفيذي معينان بل هكذا تشكلت هذه الصورة عبر الزمن لاسباب عدة عامة وخاصة دائمة او انية .فاية صورة ان تظهر على الابرام فليس السبب احد الذين يظهرون فيها فربما لعطل في جهاز التصوير او في الشريط او في وسائل التحميض والطبع.

اما العمل الثقافي والنشر فالحديث عنهما يطول . لكن الحيرة من اين نبدأ . امن الاسعار الباهظة لمطبوعات الوزارة والتي بسببها حرم منها جمهور القراء والادباء متوقع رد الرد على هذه المسالة بان مطبوعاتها بيعت جميعا . لامرتجع منها . لكننا نعلم علم اليقين ان الدار الوطنية للتوزيع هي التي ناءت بالعبء الثقيل مذ [illegible] لقرار الحل من لدن الهيئة التفتيشية في المجلس الوطني.

ام نتحدث عن (جزالة عطاءاتها) ام الاسباب التي تعهد فيها المسؤوليات في اقسامها . ام وام .. ولكن لنلتقط نقطة جوهرية ونتفحصها مليا . وهي حصرها الابداع والمبدعين والفترة ليست قصيرة في زاوية ضيقة اذ حددت النشر ردحا من الزمن بتعليمات وشروط ولوائح لاباس في ذلك لو كان قد شكل جزءا من نشاطاتها لا ان تعطل الابداع في جوانب اخرى وهي الدار الوحيدة التي يمكن ان يطل منها الابداع الادبي والفكري العراقيان . صحيح انها دار نشر تابعة للدولة ولكن تجارب مؤسسات مماثلة في اقطار اخرى لم تضيق مساحات نشر الابداع في اي ظرف من الظروف . ولناخذ دور النشر المصرية زمن عبدالناصر . لقد استوعبت كل الابداع المصري وكذلك ضخت كنوز الثقافة العالمية الى المثقف العربي واثرت في نهضة وعيه الثقافي مع ان مصر واجهت اخطارا جمة وحروبا شرسة وتحديات كبيرة ولم تلجا الى فرض نمط الكتابة الاعلامية . ان تقنين الابداع وفرض الشروط عليه والنتائج يعني تحويل الادباء الى كتبة انشاء مدارس . ان مايكتب بقرارات وتوجيهات وشروط مسابقات نالت على العشرين والثلاثين شرطا احيانا ان ادبا يستوفي كل تلك الشروط وينال رضا اللجان المحكمة لن يكون الا شعاريا لان الشروط في احسن احوالها شعارية .. هذه حقيقة ينبغي قبولها بروح ديمقراطية . ومن يكابر ويرفض الاقتناع بها فليتفضل ويستفت الجمهور ومراكز تصريف الكتاب او يسر ذلك بلختبارات في صفوف فئات متعلمة او مثقفة . انني لاشك ان احدا ممن كتبوا استيفاء لشروط دار الشؤون الثقافية يتذكر تفاصيل ماكتبه . ربما يتذكر عنوانه حسب . مع ان عطاء المبدع عزيز عليه ويعيش معه على الدوام.

ان تجارب الابداع في كل مكان تؤكد خطر فرض نمط معين من الكتابة مهما كانت الاسباب والدوافع نسبية . فكيف يكون الامر اذا تعدى الى شروط في التفاصيل . ان ذلك لايضر بالتجربة الابداعية بل بالتجربة الانسانية ايضا . فالكاتب الحقيقي يصنع نموذجه الادبي عبر تجربته الخاصة . ولايمكن ان يجعله (سوبرمان) كما تريده لجان التحكيم . من هنا التشويه في التجربة الانسانية

لقد كنس تاريخ الابداع الادبي والفني الجدانوفية . على ان جدانوف نفسه كان يناظر ويحاجج . اما هنا فاحيانا اخذ هذا التوجه حيزه التطبيقي بصرامة ..

لقد دفن تاريخ الابداع . وفي بلد الجدانوفية نفسه ومنذ زمن كل المقننات والمقررات (بالكسر) وكل ماكتب في ضوئهما لتظهر بقوة كل الاراء المحاصرة والكتابات المحاصرة على الرغم من مضي عقود على حجبها .. من المؤكد انه قد يتم التاثير على مسيرة الابداع لفترة من الزمن ولكن ذلك لن يحرفه على الدوام . ان حقن الكائن الحي باية مادة لن تغير تكوينه الخلقي وكل ماتفعله التاثير فيه نسبيا وقد تعيقه لكنها لن تغير خلقته مطلقا.

وحدها دار المامون قدمت زادا ثقافيا حقيقيا الى المثقف العراقي ووحدها رادت الميدان العالمي لنشر العطاء العراقي وبعدالة واضحة . فقد ترجمت عيون الادب العراقي الى عدة لغات اجنبية في مهمة تعريفية الاولى من نوعها . كما قامت برفد السوق الثقافية العراقية بخيرة التراجم للابداع العالمي .. ثم كانت اسعار مطبوعاتها الزهيدة جدا دليلا على رغبتها في اشاعة الثقافة بين الناس علما بانها لم تكن لتخسر بالرغم من جودة مطبوعاتها واناقتها.

ان ما مررنا على ذكره ليس كل ماق الكتابة من [illegible] لاتعوزها الارقام و[illegible] لكن ليست مهمتنا الان تقليب كل الاوراق لتلوح [illegible] (على من خلق الرصاص) ؟ فتلك مسالك لايعزز الحوار الذي نامل ان تقوم باجرائه كل المؤسسات الثقافية الرسمية وغير الرسمية مع كل المعنيين بطبيعة عملها ولنكن [illegible] - تعالوا الى الحوار - ولكن الحوار الصريح المنفتح . والحوار [illegible] الذي لاتنفض [illegible] يتفض غبار المقاعد عند [illegible] الحوار الجريء الذي يخضع كل شيء للتدقيق والتمحيص بدون ممنوعات . والحوار المعلن [illegible] ومكانه للجميع لا الذي يتم [illegible] في غفلة عن هذا وذاك ممن تعرف عدم مطابقته مع وجهة النظر التي تريده او عدم [illegible].

غموض المصطلح ام تداعي المضمون تجربة للتعامل مع منهج حديث

الدكتور محمد كريم الكواز

من اصالة الفكر العربي انه حي يتفاعل ومعطيات الفكر الانساني مع الحفاظ على هويته في ما يفيد منه ثم هو يقدم اسهاماته مشاعل تنير الدرب امام الانسانية وهذه هي حال الحضارات الحية الاصيلة في التعامل والتلاقح . وشأن الفكر العربي الحديث اليوم لا يختلف عما كان عليه ايام الازدهار والعصور الذهبية فالمناهج الحديثة في الدراسات اللغوية والادبية تفد علينا وهي كثيرة ومتنوعة والعديد من الباحثين العرب يتبنونها ويتخذونها وسيلة للبحث مما يشير الى التواجد الحضاري الواعي المنفتح وقد لا يقف التفاعل عند هذا الحد بل يتعداه الى الافادة من حصيلة الاختلاف في كشف الغموض وتكثير سبل البحث.

ان اوضح مثل نقدمه هو اختلاف الدارسين الغربيين في تحديد مصطلح الاسلوب وافادتنا من ذلك في فتح منافذ بحث جديدة وفي تجديد رؤية كثير من مقولات التراث فلاشك في ان تحديد الاسلوب تحديدا مانعا جامعا ضرب من الاستحالة في العصر الحديث وهذا الامر طبيعي في عصر مليء بالتباين والاختلاف في اصول الثقافة وبالتفرع والتشعب في اصل الثقافة الواحدة ولدينا تعريفات قديمة تنحدر من عصر ارسطو وحديثة كما عند بوفون وغير ذلك مما يشكل عقبة في طريق تحديد الاسلوب وهذا ما يفسر ما يجعل المؤلفين في الاسلوب يقدمون لكتبهم بحثا في غموض المصطلح حتى تطرف بعضهم فزعم انه يمكن من استعراض مشكلات تعريف الاسلوب والاعتراضات الموجهة الى التعريفات استخلاص نتيجة صريحة تحل الاشكال وهي انه لا وجود للاسلوب ولكن الاختلاف يجب ان لا يؤدي الى تداعي مضمون الاسلوب والى التشكيك بوجوده لان هذا كالاختلاف في تحديد للجملة في علم اللغة مثلا فعلى الرغم من استخدام مقولة الجملة الا ان العلماء لم يتفقوا على تحديدها فضلا على ان الاختلاف في الاسلوب اتى من تعدد المناهج وهي مناهج تراكمية لا يلغي اللاحق ما سبق.

ويمكننا ان نتبين مفهوم الاسلوب من ميدان البحث الاسلوبي نفسه وذلك من خلال مقولة تذهب الى ان الكلمة السحرية في بيت شعر قد تكون خاملة تماما في عبارة اخرى وان التركيب العادي في سياق من السياقات قد يكون له تاثير فعال في سياق اخر فدراسة الاسلوب تهتم بمثل هذه الظواهر مهما كانت نظريتنا في الجانب النفسي من العملية الخلاقة وقد نظر الاسلوبيون الى هذه المقولة نظرات مختلفة نشأت عنها تعريفات اغنت الاسلوب نفسه.

فقد ذهب فريق منهم الى ان اللغة اية لغة مؤلفة من قائمة هائلة من الامكانات المتاحة للتعبير بها عن المعنى والاسلوب اختيار يقوم به المنشيء لسمات لغوية خاصة لكي يعبر عما يريد ومن مجموعة الاختيارات يتشكل اسلوب المنشيء ويتميز به من غيره وهذا مفهوم حديث للاسلوب يستخدم في الاشارة الى اختيار الانماط اللغوية وترتيبها فلا يعد اختيار الموضوع بالمعنى الواسع كالقرار على الكتابة عن حرب طروادة او صيد الحيتان او الطفولة في الريف اختيارا اسلوبيا بل الاختيار الاسلوبي اختيار افضل السبل الكلامية للتعبير عن الموضوع المقرر او هو الاختيار بين المعاني المتنوعة او بين فروق المعاني التي تتجمع حول موضوع معين مما يقتضيه التعبير وذلك كالتقديم والتاخير في قوله تعالى (واذ ابتلى ابراهيم ربه) البقرة/١٢٤ وقوله تعالى (اياك نعبد) الفاتحة «٥» وكالعدول عن ضمير الى ضمير اخر كما في قوله تعالى (وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا) الحجرات/٩ واهتم فريق اخر بما يتولد عن النص من اثر في متلقيه فاقام تعريفه على تجلية هذه الخاصية فيه وعندهم ان الكلام يعبر والاسلوب يبرز قال ميشيل ريفاتير وهو من رواد هذا المفهوم (يفهم من الاسلوب الادبي كل شكل مكتوب فردي ذي قصد ادبي) يريد ان بعض خواص النص المحدد تدل على انه عمل فني وليس مجرد تعاقب كلمات.

ويمكننا التمثيل لهذا المفهوم بما يثيره القرآن الكريم في نفوس الناس من الروعة - التي تلحق قلوب السامعين ومن الهيبة التي تعتريهم عند تلاوته سواء المؤمنون به والمكذبون وهو ما كان وجها من وجوه اعجازه.

واعتمد اخرون على المقارنة في تعريف الاسلوب وهؤلاء يرون ان الاسلوب في العدول من نمط معياري من القول الى نمط اخر مع تماثل السياق في كل منهما فلدراسة اسلوب زهير بن ابي سلمى او اسلوب المتنبي مثلا علينا اولا تحديد اللغة القياسية (المعيارية) المستعملة في عصر كل منهما ثم نقارن بها اسلوب زهير او اسلوب المتنبي وهي مهمة صعبة تكاد تكون مستحيلة لبعد العهد بيننا وبين هذين الشاعرين ومن الناحية العملية يرى الاسلوبيون انه متى تصرف مستعمل اللغة في دلالة الالفاظ او اشكال التركيب بما يخرج على المالوف انتقل كلامه من السمة الاخبارية الى السمة الانشائية او الادبية فاذا قلت : كذبت القوم وقتلت الجماعة فانك لا تعمد الى اية خاصية اسلوبية اما اذا قرانا قوله تعالى (ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون) البقرة /٨٧ نجد انه يحوي عدولا عن النمط التركيبي المالوف بتقديم المفعول به اولا واختزال الضمير العائد عليه ثانيا اي فريقا كذبتموه.

وافترضت جماعة من الدارسين وجود تعبير محايد لا يتسم باية سمة اسلوبية فيكون الاسلوب [illegible] الى ذلك التعبير تنحه [illegible] موافقا للسياق . ثم يقوم [illegible] الاسلوبي على تجريد [illegible] من سماتها الاسلوبية [illegible] الجوهر [illegible] اتجاه [illegible] والاسلوب [illegible] الفكر او من التعبير [illegible] او زينة تضاف الى [illegible] القول وهذا المفهوم يرتبط بالاعمال البليغة فحسب فهي التي تتميز به ويمكن ان [illegible] العربية [illegible] البديع [illegible] [illegible] والمعنوية [illegible] وقد عدت [illegible] البلاغية [illegible] كثير من الاعمال التي [illegible] البلاغة [illegible]

[illegible]

وبدو ان [illegible] وجد [illegible] في [illegible] البشرية

كجزء من برنامج «حرب النجوم»

اميركا تستأنف تجاربها الخاصة بالصواريخ النووية الاعتراضية

جزر مارشال ـ ٨ ـ واع : اعلنت الولايات المتحدة انها ستستأنف غربي المحيط الهادي تجاربها الخاصة بتقنية الصواريخ النووية الاعتراضية كجزء من برنامجها الدفاعي (حرب النجوم) .

ونسبت وكالة رويتر الى متحدث عسكري اميركي قوله اليوم انه سيتم استئناف تلك التجارب بعد دعوة (جورج بوش) الى ان يركز البرنامج مجددا على الاخطار الضئيلة مثل اخطار صواريخ سكود .

واشار الى انه من المحتمل ان تشمل التجارب تدمير صاروخ يطلق من القاعدة العسكرية (فاندنبيرج) في ولاية كاليفورنيا بصاروخ اعتراضي يطلق من منطقة تجارب الجيش الاميركي في (كواجالين) غربي المحيط الهادي .

وقال ان تجارب سوف تجرى خلال ايار الحالي دون اعطاء مزيد من التفصيلات .

بعد خمسة اسابيع

العاملون في الخطوط الجوية التركية ينهون اضرابهم
الاضراب كلف الشركة مليونا و٦٠٠ الف دولار

اسطنبول ـ ٨ ـ واع : وافق العاملون في الخطوط الجوية التركية على انهاء اضرابهم الذي دام خمسة اسابيع بعد قبول نقابتهم بالزيادة على الاجر التي قررت لهم .

ونسبت وكالة رويتر الى متحدث باسم العاملين قوله ان الرحلات الجوية سيتم استئنافها ابتداء من يوم غد حيث ان الخسارة التي لحقت بالشركة قدرت بحوالي مليون و٦٠٠ الف دولار يوميا .

وكان ثمانية الاف من العاملين في الخطوط الجوية التركية اضافة الى الفي عامل قد بداوا اضرابا عن العمل في الاول من نيسان الماضي مطالبين بزيادة في اجورهم .

العدو يقرر اقامة ٣٦ الف وحدة سكنية جديدة للمستوطنين في الضفة الغربية

انصات ـ خاص :

اعلن وزير الاسكان الصهيوني اريل شارون عن عزمه على اقامة ٣٦ الف وحدة سكنية في الضفة الغربية المحتلة لاستيعاب مزيد من المستوطنين اليهود .

واشارت صحيفة يديعوت احرونوت (الاسرائيلية) الى ان شارون وعد المستوطنين خلال جولة قام بها امس في المستوطنات (الاسرائيلية) في الضفة الغربية المحتلة باقامة ١٣ الف وحدة سكنية جديدة خلال العامين المقبلين ، في حين اكد نيته على توسيع المستوطنات القائمة في الضفة الغربية .

ونقلت الصحيفة عن شارون قوله انه سيجري توسيع التجمعات الاستيطانية التي اقيمت حول مدينة القدس المحتلة من اجل ابقاء القدس عاصمة لـ (اسرائيل) على حد قول شارون .

فكرة على طريق البناء
الموطا المستوردة !

عندما صدر قرار مجلس قيادة الثورة الموقر بايقاف العمل بضوابط الاستيراد والغاء الضريبة الكمركية على البضائع المستوردة كان الهدف منه تشجيع التجار وشركات النشاط الخاص المتخصصة باستيراد السلع الضرورية التي يحتاجها المواطنون لعدم تمكن الدولة من استيرادها للظروف المعروفة للجميع .

وان الكثير من التجار استفادوا من هذه التسهيلات واستوردوا مواد غذائية واساسية ورغم ارتفاع الاسعار التي اخذوا يطرحون بها هذه المواد في السوق المحلية والجشع الفاحش الذي انتابهم الا انهم سدوا جزءا من حاجة القطر الى البضائع الضرورية ..

الا اننا بتنا نلاحظ ان البعض من الشركات والتجار اخذ يستورد البضائع الكمالية والاستهلاكية التي يمكن انتاجها وتصنيعها داخل القطر بل واخذ يبيعها باسعار خيالية رغم انها مواد استهلاكية للاطفال في اغلب الاحيان والتي لاداعي لاستيرادها اساسا لانها غير ضرورية ويمكن الاستغناء عنها .

فنرى الان على سبيل المثال انتشار السيارات المبردة التي تبيع الموطا في الاماكن والشوارع المزدحمة من العاصمة وبسعر تراوح بين الدينار والنصف والدينارين يوقع الاباء والامهات امام اطفالهم بالحراج عندما يرون هذه (الموطا) في الشارع رغم ان المحلية منها منعت المعامل من تصنيعها ... ولايختلف الحال بالنسبة للنساتل والبسكويت بانواعها المختلفة التي اصبحت تباع بعدة دنانير بعد ان كان سعرها لايتعدى عدة دراهم .

اما كان الاحسن استغلال هذه السيارات المبردة لاستيراد اللحوم او منتوجات الالبان الغائبة عن الاسواق والضرورية للمواطنين ..؟

ثم اذا كانت هذه المرطبات ضرورية فعلا ولايمكن الاستغناء عنها فلماذا لايسمح لاصحاب المعامل العراقية القيام بانتاجها بشرط ان يقوموا هم باستيراد المواد التي تحتاجها من سكر وحليب وغيرهما وبذلك فائدة للمواطنين اصحاب المعامل المقفلة حاليا وكذلك للمستهلكين حيث ستكون تكاليفها اقل بكثير..

اننا ندعو التجار الى ان يراعوا حاجة البلد ومصلحة المواطن والتمييز بين السلعة الضرورية والكمالية وان يخففوا قليلا من الجشع والطمع اللذين اعميا بصيرتهم ويتذكروا بان لهذا الشعب والوطن عليهم حقوقا اذ لولاهما لما استطاعوا جمع الاموال الهائلة ..

● جمعة سهيل ●

بسمرتنيخ ـ بقية

بسمرتنيخ قد يزور لبنان ويلتقي ايضا بالرئيس الفلسطيني السيد ياسر عرفات . وكان الناطق بلسان الخارجية السوفيتية فيتالي تشوركين قد اوضح ان وزير الخارجية يرغب في لقاء عرفات خلال جولته في الشرق الاوسط وان هذا الاحتمال هو موضع درس .

واضاف ان مبدا زيارة بسمرتنيخ الى لبنان اقر الا ان اي قرار نهائي بشانها لم يتاكد بسبب صعوبات فنية بحت .

والمح مسؤولون سوفيت الى ان زيارة الوزير السوفيتي لـ «اسرائيل» ستؤدي الى استئناف العلاقات الدبلوماسية بينهما التي قطعت عام ١٩٦٧ .

وصرح الدكتور صائب عريقات احدى الشخصيات الفلسطينية التي قابلت وزير خارجية هولندا ان الشخصيات الفلسطينية في الاراضي المحتلة وجهت دعوة الى وزير الخارجية السوفيتية الكسندر بسمرتنيخ لزيارة القدس العربية المحتلة خلال زيارته المرتقبة لـ «اسرائيل» .

وقال الدكتور عريقات الذي التقى امس الاول بمندوب المفوضية السوفيتية في «اسرائيل» ان السيد بسمرتنيخ يرغب في لقاء شخصيات فلسطينية في الاراضي العربية المحتلة .

وتاتي زيارة بسمرتنيخ الى المنطقة قبل يومين من زيارة منتظرة من وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر الذي سيبدأ يوم الجمعة القادم جولته الرابعة في منطقة الشرق الاوسط .

في مجلس الوزراء ـ بقية

اصدار تاشيرة خاصة لعدة سفرات خلال السنة الواحدة لتقليص مراجعة المواطن لدائرة السفر .

وتلزم التعليمات الرجال الذين تتراوح اعمارهم من ١٨ ـ ٤١ سنة بتاييد سلامة موقفهم من الخدمة العسكرية من دوائر تجنيدهم عدا الموظفين المستمرين بالخدمة فعليهم استحصال موافقة دوائرهم على السفر .

كما اقر المجلس استمرار الضوابط المعتمدة حاليا بشان سفر السواق بالسيارات الى خارج القطر بالطرق البرية .

وتعد هذه الضوابط نافذة ابتداء من ١٥/٥/١٩٩١ ولايعتد باية ضوابط اخرى تتعارض معها .

واضاف السيد وزير الثقافة والاعلام ان المجلس اقر ايضا المقترح الذي تقدم به مكتب تنظيم بغداد لحزب البعث العربي الاشتراكي وايدته اللجنة التنظيمية للحزب بشمول الاسرى العائدين من ايران من منتسبي الجيش الشعبي والمهمات الخاصة بسلفة الزواج .

واختتم السيد وزير الثقافة والاعلام تصريحه بالقول ان مجلس الوزراء اقر مقترح وزارة الثقافة والاعلام بالغاء الدار الوطنية للتوزيع والاعلان وتحويلها الى شركة مساهمة مختلطة باسم الشركة الوطنية للتوزيع والنشر تنفيذا لتوجه الدولة في تحويل الانشطة ذات الطابع الاقتصادي والخدمي الى القطاع الخاص وانسحاب الدولة منها تدريجيا .

انسحاب اخر الوحدات الاميركية من جنوبي العراق

انصات ـ خاص :

بدات اخر الوحدات العسكرية الاميركية للانسحاب من جنوبي العراق في الوقت الذي تنتشر فيه قوات الامم المتحدة وفرق المراقبين على طول الحدود العراقية الكويتية الممتدة مئتي كيلو متر .

ونقلت القوات الاميركية جوا عدة الاف من اللاجئين الموجودين في مخيمين في المنطقة وان كان مراسل اذاعة لندن يقول .. انه لايزال هناك عدد كبير من اللاجئين داخل المخيمين .

وامس قام الجنود التابعون للامم المتحدة الذين يشكلون قوة حفظ السلام والبالغ عددهم الفا و ٤٠٠ جندي والذين انتشروا على جانبي الحدود بالتاكد من انسحاب القوات العراقية والقوات المتحالفة .

وطيلة يوم امس الاول انطلقت صفوف طويلة من العربات العسكرية الاميركية تهدر عبر الصحراء مخلفة وراءها عددا صغيرا من الجنود انسحبوا هم ايضا بعد ذلك بوقت غير قليل .

ويقول تقرير للاذاعة البريطانية ان قوة حفظ السلام التابعة للامم المتحدة ستسمح بعودة السلطات المدنية العراقية الى المنطقة بما فيها المدينتان العراقيتان سفوان وام قصر .

وقد هجر الان مخيم اللاجئين في مدينة سفوان الذي كانت تديره القوات الاميركية اما مخيم العبدلي القريب من الكويت فلا يزال فيه الاف من اللاجئين الكثير منهم من فئة (البدون) اي بدون جنسية وهم اصلا من البدو الرحل الذين استقروا في الكويت ولكنهم يمنعون الان من العودة اليها .

وقال الامير صدرالدين اغا خان مراقب اعمال الاغاثة التي تشرف عليها الامم المتحدة في المنطقة انه يامل في ان يتمكن (البدون) من العودة قريبا الى حياتهم العادية .

وقال صدرالدين اغا خان الذي اجتمع بحاكم الكويت وولي عهده امس ان من المهم ايضا عدم نسيان اولئك اللاجئين الذين اخذوا العيش في مخيمات في السعودية ، وعبر عن امله في العثور على حل مشكلة هؤلاء اللاجئين في محادثات تجري بين عدة دول توافق على توطينهم .

ومن جانب اخر وصل الى طهران في وقت لاحق من يوم امس مبعوث الامم المتحدة الخاص بشؤون اللاجئين في الشرق الاوسط الامير صدرالدين اغا خان الذي سيجتمع بالمسؤولين الايرانيين ومن بينهم هاشمي رفسنجاني ومن المقرر ان يتفقد مخيمات اللاجئين في شمال غربي ايران بعد ان كان قد التقى بحاكم الكويت وولي عهده يوم امس .

وتجيء هذه الزيارة في اعقاب اشتكاء قصير فقط ووسط ظهور مشكلات كبيرة تتعلق بتوزيع امدادات الاغاثة الى المحتاجين اليها وتصاعد الانتقادات داخل ايران لمختلف اوجه المساعدات الغربية حتى وان كان مسؤولو الامم المتحدة يرون ان عملية الاغاثة الدولية بلغت صعيدا مرضيا .

ويقول مراسل اذاعة لندن في طهران ان خبيرا كبيرا في الامم المتحدة في ايران قال .. ان الغشاوة بدات تنقشع عن العيون .. واضاف . اننا مرتاحون الى مستويات المساعدات المقدمة للاجئين في ايران ولكننا لسنا مرتاحين من توزيعها فهذه المساعدات لاتصل الى من يستحقها في بعض المناطق !

ويؤمل في طهران ان تؤدي الزيارات التي تقوم بها جهات مثل مبعوث الامم المتحدة الخاص ووزيري خارجيتي المانيا وفرنسا هذا الاسبوع الى تحسين سير الاعمال في هذا المجال .. ولكن احدا ليس متاكدا من ذلك .

ولقد حاول الرئيس رفسنجاني التخفيف من الانتقادات الراديكالية للمعونات الغربية من حيث مقاديرها وطبيعتها وقيمتها ومن حيث قدم المواد الغذائية والادوية وكذلك الملابس المستعملة والبطانيات القديمة .. بيد ان القضية اصبحت قضية سياسية ايرانية كبرى تجد الحكومات الواهية ووكالات الاغاثة الخارجية بوجه خاص نفسها مضطرة الى قبولها واحتمال الاهانة .

ارادة البناء ومسؤولية المواطن

يتواصل العمل المثابر بجهادية البناة العراقيين الاصلاء لاعادة اعمار ما دمره عدوان الثلاثين دولة وما اضافه الفعل الخسيس لعناصر الغوغاء التي تسللت من وراء الحدود من تخريب ويهدف العمل الى تشغيل قطاع الخدمات الاساسية التي تتصل بالحياة اليومية للمواطنين واعادة الاوضاع الى حالتها الطبيعية باقرب وقت .

ورغم ان ما دمره العدوان كان كبيرا في حجمه والذي طال البنى الاساسية والتحتية لقطاع الخدمات واستهدف الشرايين الرئيسية لاقتصادنا الوطني الا ان ارادة البناء لدى الانسان العراقي لم تنتظر ولم تصب بالتردد فصار الفعل المبكر تخطيطا وتنفيذا لهذه الارادة صورة حية تحكي وقائع الصمود العراقي .. وطريقا مجربا لمواجهة تحدي العدوان بكل اشكاله وصوره وصفحاته..

ففي فترة قياسية حقق البناة بعملهم الخلاق والمبدع وبالارادة الوطنية التي تفجرت الى اقصاها كتعبير حي وملموس عن قبول التحدي .. نقول حقق البناة انجازات كبيرة في غاية الاهمية تعكس بصدق انتصار ارادة الوطن والشعب على العدوان والارادة الاجنبية التي سعت ومازال لتدمير العراق وتجربته كطريق لاذلال الشعب العراقي وامتهان كرامته .

لقد تسابق البناة الاصلاء مع الزمن بتحد لا مثيل له وارادة لا تلين او تضعف امام الصعوبات والمعوقات فاعادوا التيار الكهربائي لاغلب مناطق القطر .. وانتظم انسياب الوقود بانواعه لينهي آخر ما تبقى من وسائل التقنين او الشحة .. وخلال هذه الفترة الوجيزة تم تشغيل مشاريع مياه الشرب بانتظام .. اضافة الى ما يبذل من جهد متصاعد ومسؤول لتامين اعادة الخدمات التعليمية والصحية وبعث النشاط والحيوية لاجهزة الدولة لتعود تماما الى حالتها الطبيعية من حيث قدرتها على تادية دورها ومسؤوليتها في تقديم الخدمات للمواطنين .

اننا اليوم كمواطنين نشعر جميعا بان نتائج عملنا وجهدنا تبعث حالة الاطمئنان والثقة ان الحياة تاخذ سياقاتها الطبيعية بسرعة قياسية .. وان ذلك يؤكد بان المستقبل المشرق ينتظر شعبنا لان من له مثل هذه الارادة الوطنية والشعب الذي يقبل التحدي بهذه الصورة من العنفوان لن يكون نصيبه غير الخير والرفاه والازدهار والمنعة .

ولكن ينبغي ان نسال انفسنا دائما كيف ينبغي ان نتصرف في حياتنا اليومية والعملية وما هي المسؤولية الوطنية الملقاة على عاتقنا كمواطنين في هذه المرحلة بالذات ؟

قبل كل شيء ان تكون عيوننا وعقولنا ومشاعرنا على الوطن وسيادته وكرامته وعزته .. لان التجربة علمتنا عبر كل تاريخنا بانه لن تتاح لنا فرص الحياة الشريفة الامنة والرفاه والبناء والتقدم الحضاري عندما تكون ارضنا مدنسة وسيادتنا الوطنية مثلومة او ناقصة واستقلالنا وخياراتنا وارادتنا الحرة مهددة بالتصديع من قبل الاجنبي الطامع والحاقد .

كما ان المسؤولية تفرض المثابرة في العمل بجدية اكبر وان نطاول في الصبر وتحمل الصعوبات كحالة طارئة ووقتية والتي فرضت علينا بسبب العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني وغدر الغادرين الحاقدين وان نوطد ونعزز الانضباط والنظام على مستوى المجتمع من خلال سلوكنا في تشييد وتنظيم حياتنا اليومية لنكون اكثر قدرة على تحصين انفسنا من مكائد ومؤامرات اعداء بلادنا الذين سببوا لنا كل هذه الجروح والالام والمحن تحت ضغط نزعاتهم الانتقامية واستهدافهم لنمو العراق وتقدمه واستقلال ارادته .

ان الثقة بالنفس وابداء المزيد من الصبر والتحمل ازاء ما هو طارىء ووقتي تعني اننا نضع الخطوة الصحيحة في طريق العز والرفاه والتقدم ونفتح قنوات الامل واشراقات الحياة المقبلة .. فالخير قادم بروحنا الجديدة الزاخرة بالمسؤولية والعطاء .

● مالك منصور ●

اليابان مهتمة بالتسوية الاميركية !

انصات خاص

ذكرت وكالة الانباء اليابانية ان وزير خارجية اليابان تارونا كاياما سيقوم بجولة تشمل ايران ومصر و«اسرائيل» في اواخر الشهر الحالي لاجراء محادثات مع المسؤولين فيها حول التسوية في الشرق الاوسط .

الرئيس الصومالي يؤكد استمرار الحرب الاهلية في البلاد
احتمال عقد مؤتمر قومي لبحث المشاكل التي تواجه الشعب الصومالي

انصات ـ خاص :

اكد الرئيس الصومالي المؤقت علي مهدي محمد استمرار الحرب الاهلية في الصومال مشيرا الى ان اجتماعا سيعقد للمساعدة في انهاء هذه الحرب في الثامن من شهر تموز المقبل في مصر .

وقالت اذاعة مقديشو ان مهدي ادلى بهذا التصريح بعد اجتماع مع سفير ايطاليا لدى الصومال موضحا ان ايطاليا ومصر تستعدان للقيام بدور رئيس للتقريب بين الجماعات الصومالية المتحاربة .

ونقلت الاذاعة عن مهدي قوله ان جميع الاطراف المعنية اتفقت على عقد الاجتماع موضحا ان حكومته تعطي اولوية لاحتمال عقد مؤتمر قومي يمكن فيه للشعب الصومالي تجاوز خلافاته وبحث المشاكل التي تواجهه .

الجزائر تتولى قناة الاتصال الدبلوماسي بين العراق والولايات المتحدة

انصات خاص

قالت الولايات المتحدة ان الجزائر ستكون قناة الاتصال الدبلوماسية بينها وبين العراق في المستقبل واعلن مسؤول في وزارة الخارجية الاميركية بان الجزائر سترعى اعمال السفارة العراقية السابقة في واشنطن .

وسيقوم الموظفون العراقيون الملحقون بالسفارة الجزائرية بالمهام الدبلوماسية .

وكان العراق قد قطع علاقاته الدبلوماسية مع الولايات المتحدة في شباط الماضي اثر بدء العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني على اراضيه .

ارشاد يواجه ٤٥ تهمة

دكا ـ ٨ ـ واع : انهت احدى المحاكم البنغلاديشية الليلة الماضية الاستماع الى التهمة الاولى الموجهة ضد الرئيس البنغلاديشي السابق حسين محمد ارشاد وهي حيازته لاسلحة غير مرخصة .

وافادت وكالة رويتر ان من المتوقع ان تصدر المحكمة حكما بهذا الخصوص الاسبوع المقبل .

واوضحت ان ارشاد يواجه خمسا واربعين تهمة بضمنها حيازة اسلحة بصورة غير مشروعة والفساد والرشوة .

ويذكر ان القانون البنغلاديشي يحظر على اي شخص امتلاك اسلحة دون ترخيص من الحكومة واذا ثبتت ادانته فان من المحتمل ان يواجه حكما بالسجن لمدة اقصاها سبع سنوات .

تجارب نووية فرنسية في المحيط الهادي

اوكلاند ـ ٨ ـ واع:احتجت نيوزلندا اليوم على قيام فرنسا باجراء تجربة نووية جنوبي المحيط الهادي بعد اسبوع فقط من زيارة رئيس الوزراء الفرنسي ميشيل روكار الى (ولينغتون) لتحسين العلاقات بين البلدين .

ونسبت وكالة رويتر الى (جيم بولغر) رئيس وزراء نيوزلندا وصفه التجارب النووية التي تقوم بها فرنسا بانها غير مرغوب فيها .

وقال في تصريح بهذا الشأن انه ابلغ روكار ان نيوزلندا والدول الاخرى في المنطقة تعارض قيام فرنسا بمثل هذه التجارب .

وكان (روكار) قد اوضح الاسبوع الماضي في (ولينغتون) انه يرغب ان تفتح زيارته صفحة جديدة من العلاقات بين فرنسا ونيوزلندا الا انه شدد على ان بلاده ستستمر في تجاربها النووية رغم معارضة نيوزلندا .

مصر تقرر سحب قواتها من الخليج

انصات ـ خاص :

اعلن رئيس النظام المصري امس انه تقرر سحب القوات المصرية من منطقة الخليج .

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط عن حسني قوله ان قرارا بهذا الشأن اتخذ قبل شهر .

وقال ان عودة القوات المصرية ستستغرق ثلاثة اشهر .

بني صدر ـ بقية

وعود بحصولهم على اسلحة وتاكيد من حكومة الرئيس الاميركي ريغان .

وقال بني صدر الذي يزور اميركا حاليا ان المشرفين على الحملة الانتخابية لريغان بما فيهم جورج بوش الذي كان مرشحا لمنصب نائب الرئيس حينذاك عقدوا اتفاقا مع ايران لتاخير الافراج عن الرهائن وذلك لتقويض حملة اعادة انتخاب الرئيس كارتر .

بوش ـ بقية

القلب الذي عاني منه بوش خلال اليومين الماضيين .

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان الاطباء اعطوا بوش جرعة من اليود المشع ليتمكنوا من اجراء فحص افضل للغدة الدرقية غدا وتحديد العلاج الذي سيتبعه الرئيس الاميركي .

وقالت ان الاطباء يحتاجون الى اسبوع تقريبا ليقرروا ما اذا كانوا سيعالجون بوش بواسطة العقاقير او سيجرون له عملية جراحية .

انتهاكات ـ بقية

١٥) وتتراوح ارتفاعاتها بين ٥ ـ ٨ كم وبسرعة ٦٠٠ ـ ٢٠ كم في الساعة .

وقال ان الطيران تركز فوق مناطق بغداد والحبانية والعزيزية والصويرة وسامراء وبعقوبة والكوت والرطبة وجنوبي كركوك .

وذكر مندوب العراق الدائم لدى الامم المتحدة في مذكرة اخرى وجهها الى الامين العام للمنظمة ان النشاط الجوي الاميركي السعودي بلغ ٢٩ طلعة جوية موزعة على ١٤ تشكيلا وطلعة واحدة منفردة ليوم ٤ من شهر ايار الجاري .

واوضح ان الطائرات ميزت بالانواع (اف ١٤ واف ١٥) والتي تراوحت ارتفاعاتها بين ٦ ـ ٩ كم وبسرعة ٧٢٠ كم في الساعة .

وقال ان الطيران تركز فوق مناطق بغداد غرب بغداد ـ النجف ـ كربلاء ـ الكوت بعقوبة وتلعفر مستهدفا المراقبة والاستفزاز .

تشيني ـ بقية

الاوسط يوم الاثنين الماضي وزار حتى الان السعودية والكويت والامارات وقطر ومسقط ومن المقرر ان يزور البحرين ايضا .

وسيعود تشيني الى السعودية اليوم للقاء الملك فهد الذي لم يتمكن من لقائه خلال زيارته الاولى .

متحدث ـ بقية

مدينة دهوك في شمالي العراق .

واوضح المتحدث ان خمسة الاف شخص من الاكراد الذين لجاوا الى دول اخرى يعودون يوميا الى منازلهم في شمالي العراق وان ثلاثين الف شخص من سكان مدينة زاخو من اصل خمسين الفا قد عادوا الى منازلهم .

اما في مايتعلق بجنوبي العراق فقد اعلن الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار ان قوة المراقبة الدولية التابعة للامم المتحدة انتهت امس من الانتشار في المنطقة منزوعة السلاح على الحدود العراقية الكويتية ، مشيرا الى ان جميع الشروط التي نص عليها قرار مجلس الامن الدولي رقم ٦٨٧ الخاص بانسحاب قوات التحالف قد استكملت .

وفيات

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله تعالى الحاج خميس العلي التميمي والد عبدالرضا وحسين وعباس ومهدي ومحمد وخليفة وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة ابتداء من ١٩٩١/٥/٨ ولمدة ثلاثة ايام في منطقة الزعفرانية مجاور اعدادية المروج للبنات انا لله وانا اليه راجعون .

مجلس عزاء

انتقل الى جوار ربه الرنوبة قلبية للفنان قيس حاضر صباح يوم الاربعاء الموافق ١٩٩١/٥/٨ وسيقام مجلس العزاء على روحه الطاهرة في معهد الصلبة المندائيين في القادسية ولمدة ثلاثة ايام من الساعة الخامسة حتى الساعة الثامنة مساء .

هكذا من الاصل

هكذا مت الاصل

سرقة وتدمير المتاحف العراقية جريمة من جرائم التاريخ

الغوغاء المجرمون.. سرقوا «٤٥٠٠» كتاب اثاري و٧٠٠ قطعة تراثية و٥٠٠ قطعة اثارية







• اكبر جريمة في التاريخ ارتكبها الغوغاء الجهلة حين قاموا بتحطيم وحرق المتاحف العراقية في محافظات العراق الشامخ بعد سرقة محتوياتها بالكامل واتخاذ تلك المتاحف مقرات مؤقتة" تدار فيها اعمال الشغب والتخريب والعدوان على مؤسسات الدولة وعلى ابناء شعبنا الامن .

الدكتور مؤيد سعيد مدير عام دائرة الاثار والتراث تحدث للصفحة الاخيرة عن الاضرار التي لحقت بتلك المتاحف قائلا:

المتاحف العراقية دليل على نبل الحضارات العراقية ذات البعد الانساني العميق في دفع عجلة التطور في العالم وخلق الاسس الاصيلة لحضارات العصر الحديث .

الناس ويحطمون ويدمرون . ناسين ابناء الشعب الطيب الذي تحمل مسؤولية الدفاع عن الوطن عقودا كاملة مثلما يؤكد ذلك تاريخنا المعاصر . واشار الدكتور مؤيد سعيد قائلا تناست الصحف العالمية والإذاعات الامبريالية ودوائرها ان المتاحف شانها شان دور الثقافة الاخرى . انما هي ملك للانسانية كلها وليس لجماعة او فرد ولذلك وبسبب عقدها الخاصة .. لا تمتلك هذا العمق الحضاري في التاريخ الانساني ولانها تمتاز فقط بالتقدم التقني والهيمنة الاقتصادية على العالم .

● اي من متاحف المدن تعرض للتدمير؟

هذه المتاحف لم تسلم من اعمال تخريب هوجاء مجرمة امتزجت فيها روح الطمع بروح التخريب والرغبة في قطع جذور الحياة والحضارة من خلال تدمير شواهدها في كل من المدن التي حدثت فيها الماساة المظلمة ..

واضاف قائلا:

لم تسلم السقوف الثانوية ونقاط الكهرباء والماء وبلاطات الارض من القلع والنهب الى جانب جميع الاثاث والمستلزمات الادارية . ثم راحوا يكتبون على الجدران شعارات مخجلة مما يشير الى النية المبيتة ضد عراقنا الحبيب . وقد حدث كل هذا بمباركة وتاييد القوات الاميركية الاطلسية الحاقدة الظالمة التي اسهمت في اعمال الشغب متناسية ومتغافلة النتائج اللاانسانية التي توصل اليها مثل هذه التصرفات وهي في ذات الوقت الذي تحاول فيه مهاجمة ردود الفعل السليمة لدى المخلصين في الوطن من اجل حماية الوحدة وتماسك الشعب وتعزيز قوته الداخلية محاولة تصويرها امام الراي العام العالمي . وكان العراقيين هم الذين يعتدون على

- مدن عراقية اصيلة كانت وما زالت تحتوي على العمق الانساني والتاريخ العظيم فمدن العمارة - الناصرية - الديوانية - الكوفة - البصرة - كركوك ، هي مدن يرتقي تاريخها الى ما بين خمسة الاف سنة ، وثلاثة الاف سنة منذ تاريخ البشرية ، تعرضت لاعمال النهب والتخريب من قبل الغوغاء المجرمين .

● وحجم وقيمة المسروقات؟

لقد سرق متحف البصرة كما سرقت مكتبة خاصة بالتاريخ والتراث الى جانب مواد واثاث اسوة بباقي دوائر الدولة . اما في متحف ميسان فلم تسلم بلاطات الكاشي من القلع والتكسير ثم اضرمت النار في المتحف وبيت مدير المتحف بالكامل . وفي الكوفة حاول المخربون جعل السراديب مقرا لاعمالهم الدنيئة ، ودمروا ما كنا قد وضعناه في تلك السراديب خوفا عليها من الغارات الاميركية الغادرة . وكل هذه الاثار والتراثيات لا تقدر بثمن .

اثار التاميم

وفي لقاء اخر مع السيد غالب كريم فاضل مفتش اثار محافظة التاميم قال عن المخربين الغوغاء الذين قاموا بعمليات التخريب والنهب لاثارنا وتراثنا العريق:

لقد حصل تخريب شامل من قبل الغوغاء الذين جاءوا من خارج الحدود ، بحيث يحز في النفس وتتالم حين ترى تدميرا كبيرا لبناية قشلة كركوك ومتحف التاميم والمتحف التراثي ومكتبة المتحف وادارة المفتشية كما قاموا بسرقة اكثر من (٥٠٠) قطعة اثارية تمثل حضارة بلاد وادي الرافدين منذ عصور ما قبل التاريخ الى العصور الاسلامية المتاخرة واكثر من (٧٠٠) قطعة تراثية تمثل تراثيات المنطقة الشمالية و٤ الاف و٥٠٠ كتاب من مكتبة المتحف وهي من المصادر النادرة من مكتبة المؤرخ سركيس يعقوب كانت موجودة في محافظة التاميم و(٢٦) صندوقا من مخطوطات دار صدام اضافة الى محتويات مخازن القشلة من مواد احتياطية ولوازم ومعدات العمل والاثاث العائد الى المفتشية ، واضاف السيد غالب:

ان النهب والسلب الذي اقترفه المجرمون شمل حتى جنفيات الماء والارضيات (الكاشي) ودار الإستراحة اضافة الى القسم المصون لبناية القشلة الذي اكملناه نهاية عام ١٩٩٠

وقال:

الجهود تتضافر لاعادة بعض المسروقات التي وجدت تباع في الشوارع ، وتصليح ما يمكن تصليحه لكل ما يمثل تاريخ وحضارة وتراث العراق .

شاكر عباس





الجذور والاغصان

مزيد الظاهر

قليلة هي الكلمات والافكار التي تهز الضمائر رسوخا لا زعزعة .. وكلمات القائد والمفكر صدام حسين من هذا الطراز الذي يصنع اتساعه الخاص فيهز الضمائر رسوخا وطمانينة وامنا .. إنها كانبثاق الماء ، سرعان ماتتخذ شكل احلامنا وصبواتنا . وهي لامتلائها وصدقها تفرض نفسها على الوعي العام بدءا بدرجاته الاكثر تواضعا ووصولا الى اشكاله الاكثر صفاء وعمقا .

وفي كل مرة يخاطب فيها القائد صدام حسين احباءه ، جماهير الشعب ، لابد لن تلمح في خطابه او حديثه ، هذه المهارة في الملاءمة والربط عبر لغة تجمع بين السهولة والاقناع . وكانها لغة خارج الانواع . خارج التعريف ، وكان العجز الطبيعي الذي توصف به اللغة عادة او قصورها عن التعبير الحقيقي واداء حالات الوجدان الصافية يتحول عنده الى إعجاز وحديثه الى جماهير الموصل (السبت ١٩٩٧/٥/٤) يفصح عن قدر كبير منا المحنا .

وها انا اقف عند ثلاث افكار لادلل من خلالها على هذا النبض الحار المسكون بالمهارة الفائقة في الملاءمة والربط بين الاشياء .

ولولاها ، هذا الجدل القائم في الحياة بين الشيء ونقيضه ، وقانون الجدل في الحياة ، هو سر ديمومة الحياة وصيرورتها وجعلها جديرة بان تعاش . «فالحياة لا تصارع مضاداتها» على نحو احادي ، اي بالسيف وحده او بالقلم وبالاقتصاد كل مرة على حدة . وانما تصارع مضاداتها على نحو تضامني وبصفحات متعددة . فالسيف ما لم يؤازره القلم والاقتصاد ، كل من موقعه ، والسيف ما لم تمسك بمقبضه يد فراسة لا تعرف الارتجاف ، فانه سيختل ، وتتخذل معه القيم الخيرة في الحياة وتهزم ، وبذا تغدو الحياة جحيما لا يطاق .

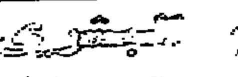
الشاعر الذي قال ذات مرة «مقبض السيف مدان ، لا لان القتل محظور ولكن الذي يمسك السيف جبان»كان واعيا ما يقول ومنسجما تماما مع الحقائق الموضوعية .

وثانية هذه الافكار: هذا الفرز الدقيق من الاصالة والتمظهر الكاذب . إذ ليس بين هاتين الحالتين تناقض فحسب ، بل بينهما مسافة حاجزة وليس بامكان ذوي الالسن الطويلة والكفاءات الكاذبة ، ان يدعوا الاصالة ويجمعوا بينها وبين الزيف على سطح واحد . فدون ذلك خرط القتاد كما يقول المثل العربي ، وسرعان ما يظهر الزيف عند اول امتحان فيه من تشخيص رائع وقدرة على صياغة قانون مدهش للحياة من شانه ان يضع حدا فاصلا بين المنبت الطيب وخضراء الدمن ، او بين الجذر الاصيل ومن لا جذر له .

ويقينا «ان الذي ليس له جذر ، ليس له غصن زاه» اما ثالثة هذه الافكار ، فهي فكرة التحسب ، مقرونة بالسهر من اجل إعطاء هذا التحسب مضمونه الحقيقي . لان التحسب المائع الرجراج ، سيغدو في المحصلة خوفا ، والتحسب غير الخوف ، بل نقيض له .

ويستعير القائد كعادته مثلا من الريف ليلون الفكرة بنقاء المنبع فيقول: «إذا ما اراد الريفي ان يسهر كي لا يغلبه النوم ، يجرح يده ويضع في الجرح ملحا كي لا ينام ، وفي بعض الاماكن لو كان بعض الناس ذوي الالسن الطويلة في الظروف السهلة ، قد جرحوا ايديهم ووضعوا فيها ملحا ، فهل يحدث الذي حدث؟» .

والجواب كلا ، وهو جواب يشير دون خطا في التشخيص الى «ان الدرس كان بليغا» وبليغا جدا ، و«ان الحمل لا يرفعه إلا اهله» .



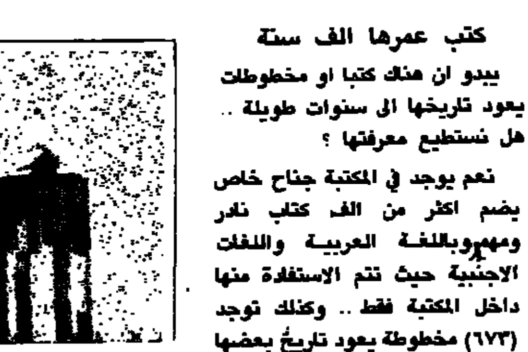
صدر عن دائرة الاعلام مؤخرا ضمن سلسلة "المامون الجزء الاول من كتاب (الحرب والتقدم البشري) تاليف جون نيف وترجمة محمد عبد المجيد وفارس فرج قصيرة وابراهيم جلال ابراهيم .

يعد هذا الكتاب من اهم الكتب التي وضعت عن الحرب واثرها في البشر .. وهو كما يستدل عليه من عنوانه يعرض العلاقة بين الحرب والتقدم الصناعي والتقني . وهذا الحصر في علم واحد بعينه يخرج الكتاب عن دائرة المتعارف عليه في كتب التاريخ التقليدية الاخرى ويجعله فريدا من نوعه .

وغاية الكتاب الذي هو الى الفلسفة اقرب منه الى التاريخ ان يبين ان الثورة الصناعية في العصرين الاليزابيثي والنابليوني انما ظهرت اول مرة في انكلترا المسالمة ولم تظهر في اوربا المتحاربة في ما بينها وان اختراع البارود واسلحة الحرب الاخرى لم تكن في يوم ما ناتجا عرضيا لضرورة عسكرية . بل كانا امرين لابد منهما لارساء صناعة سلمية . كما ان العلوم التطبيقية البحتة لم تزدهر في وقت الحرب قدر ازدهارها في وقت السلم .

مكتبات جامعة البصرة

الدارسين



«لانريد ان نضع كتابا في المكتبة ، وانما نريد ان ننقل الكتاب الى الحياة ونعزز الكتاب ونطوره بالحياة» .

الرئيس القائد صدام حسين

هذه العبارة الرائعة والعميقة في معناها واهدافها تتصدر واجهة المكتبة المركزية في جامعة البصرة اذا الكتاب نبراس علم ودليل معرفة لكل طالب ودارس وباحث في كل المجالات المعرفية .. وتكون اهمية المكتبة استثنائية في الجامعات للحاجة الملحة اي البحث من اجل النهوض التربوي والعلمي . واليوم وعبر جريدتنا الثورة ندعوكم معنا لزيارة هذه المكتبات في جامعة البصرة لنتعرف على اهميتها واهدافها ومحتوياتها والتي حدثنا عنها في بداية زيارتنا الاستاذ عبد الجبار عبد الرحمن امين عام المكتبة المركزية في الجامعة قائلا

تضم جامعتنا (١٤) مكتبة فرعية في كليات الجامعة كافة وكذلك جميع اقسامها ومراكزها العلمية ولمختلف الاختصاصات العلمية والانسانية .. فالمكتبات تضم اكثر من (٥٩٣) الف مجلد .. و٢٧٨٤ دورية من ضمنها (١٦٢) الف كتاب و٩٦٥ دورية في المكتبة المركزية فقط .

اما المخطوطات فتحتوي المكتبة حاليا على ٧٣٦ مخطوطة من بينها النفيس والنادر اضافة الى (١٢١٥) مجلدا من الكتب النادرة والنفيسة في جناح خاص . .

كتب عمرها الف سنة

يبدو ان هناك كتبا او مخطوطات يعود تاريخها الى سنوات طويلة .. هل نستطيع معرفتها ؟

نعم يوجد في المكتبة جناح خاص يضم اكثر من الف كتاب نادر ومهم وباللغة العربية واللغات الاجنبية حيث تتم الاستفادة منها داخل المكتبة فقط .. وكذلك توجد (٦٧٣) مخطوطة يعود تاريخ بعضها الى الف سنة مثل الرسالة القشرية لابي القاسم القشري واختلاف الحديث للشافعي ورسالة الكلام في علم الكلام لمحمد علي وشرح الالفية لابن مالك ومسبوكة الذهب لمرعي الكرخي والوافي بالوفيات للصفدي وغيرها .

جولة في اقسام المكتبة

ومع السيد امين المكتبة تجولنا في اقسام المكتبة حيث مررنا بوحدة الاعارة ووحدة المراجع المسؤولة عن ارشاد المستفيدين الى هذه المراجع لمطالعتها والاستفادة منها داخل المكتبة فقط . وفي وحدة المخطوطات والكتب النادرة ايضا تتم الاستفادة منها داخل المكتبة لاهميتها وضرورة الحفاظ عليها .

ثم في وحدة الدوريات التي تشمل المجلات والنشرات والتقارير والكتب السنوية وادلة الجامعات والحوليات وهناك وحدة خاصة بمطبوعات هيئة الامم المتحدة والتي تعنى بحفظ وفهرسة وايداع الكتب التي تردنا من منظمة اليونسكو او منظمة الغذاء والزراعة وهي تعد مركز ايداع لمطبوعات منظمة الامم المتحدة منذ عام ١٩٧٧ .

وعن اهداف ومهمات بعض الوحدات والمجموعات في المكتبة يقول :

تضم المكتبة اجنحة خاصة مثل (ادبيات الحزب) المخطوطات والكتب ، الرسائل الجامعية ، وفي المكتبة وحدة لخدمات الباحثين والدارسين وهذه مهمتها تسهيل ومساعدة الباحث من خلال حصولها على البحوث والدراسات والكتب المطلوبة وغير الموجودة في المكتبة فتحاول هذه الوحدة الحصول عليها من المكتبات الجامعية الاخرى في القطر او المكتبات العامة .

وكذلك هناك خدمة تقدمها للباحثين هي توفير المطبوعات والكتب عن طريق الجامعة من المكتبات الاخرى من خارج الجامعة .

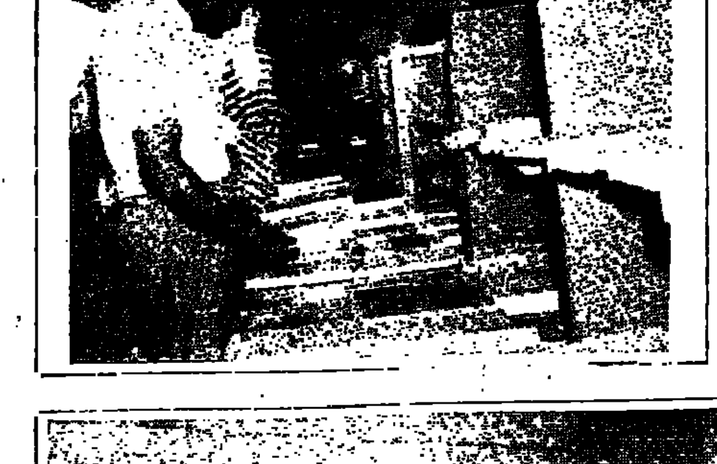
ريسان حاتم الفهد

تصوير : صباح الراوي











دلال .. والاشرطة

تعكف الفنانة دلال عبدالعزيز حاليا على قراءة عدد من النصوص السينمية المعروضة عليها فضلا على سيناريو مسلسل جديد يبحث في تاريخ مصر .

وتقول الفنانة دلال:

انني اقرا بامعان هذه الادوار الى ان اجد دورا يلائم شخصيتي عند ذاك لا اتردد في خوض التجربة مهما كانت صعبة فالمهم ان يستمر الفنان في عطائه وان لا ينقطع عن الجمهور .



المشاغبون في البحرية

احمد راتب وحاتم ذو الفقار ومظهر ابو النجا تقاسموا بطولة الشريط الكوميدي « المشاغبون في البحرية » والذي يعتمد اسلوب كوميديا الموقف مع المفارقة التي تنتهج التهويل والمبالغة .

البطولة النسائية للشريط اسندت الى فيفي عبده وعدد من الوجوه الجديدة .

ضمن (مهرجان خميس الشريط العراقي)
شريط الاسبوع «ارحموني»

من الاشرطة العراقية القديمة التي ستقدمها دائرة السينما والمسرح ضمن تظاهرتها الفنية (خميس الشريط العراقي) هذا الاسبوع شريط (ارحموني) الذي سيعرض في الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم حيث سيكون ضيف العرض الفنان بدري حسون فريد ..

وهذا الشريط من سيناريو واخراج الفنان الراحل حيدر العمر وتمثيل الفنانين بدري حسون فريد وهيفاء حسين وعبد المنعم الدروبي وقدري الروحي ورضا علي و كامل القيسي ومديحة شوقي وغيرهم .

ويذكر ان دائرة السينما والمسرح وجهت الدعوة الى جميع المعنيين بالسينما العراقية اضافة الى اساتذة وطلبة كلية ومعهد الفنون الجميلة ، هذه العروض تهدف الى التعريف بتراث وتاريخ السينما العراقية من جميع الوجوه تمثيلا واخراجا وتقنية ..

أحمد بدير .. اخر الحلاقين المحترمين

اخر مسلسل تلفازي للكوميدي احمد بدير حمل اسم (اخر الحلاقين المحترمين) شاركته البطولة سعاد نصر والوجه الجديد عبد عاكف . المسلسل يقع في ١٧ حلقة واخرجه احمد بدرخان .

